# ألفاظ العموم في المحيط في اللغة

## لابن عباد [ت: ٣٨٥هـ]

(جمعًا ودراسة)

دكتور

سعاد عليوة حسن علي موسى

مدرس بقسم أصول اللغة بكلية الدراسات الإسلامية

والعربية بنات القرين

٢٠٢٤م - ١٤٤٥هـ.

## الملخص

الحق الذي لا جدال فيه أن دراسة المعنى هي أساس الدراسات اللغوية جميعًا، ومن ثم فقد احتل البحث في دلالة الألفاظ مكانة سامية ومنزلة مرموقة بين علوم اللغة؛ إذ يكشف عمق العربية، واتساع مادتها، وقدرتها على التفريق بين المعاني. وكان ذلك بسبب ما تركه لنا علماؤنا القدامى من ميراثٍ لغويٍ عظيمٍ، نباهي به الأمم؛ حيث تركوا لنا المعاجم العربية المليئة بمستويات الدراسات اللغوية المختلفة، ولا سيما فيما يتعلق بالجانب الدلالي.

وتعد ظاهرة العموم من الظواهر التي امتازت بها اللغة العربية، والتي تدل على دقة العربية في تناول الألفاظ وتحديد دلالتها.

وقد حظيت ظاهرة العموم باهتمام كبير من العلماء، فلقد نَبّه عليها القدماء في مؤلفاتهم كابن فارس والثعالبي والسيوطي، وعَرَفَ فضلها المحدثون في مصنفاتهم.

وممن عُني بألفاظ العموم عناية كبيرة «الصاحب بن عباد» في كتابه: «المحيط في اللغة»، فقد اشتمل هذا الكتاب على عدد كبير من ألفاظ العموم؛ لذلك رأيت أن أتناول هذه الألفاظ بالدراسة والتحليل، فكان هذا البحث: [**ألفاظ العموم في المحيط في اللغة لابن عباد [ت:٣٨٥هـ] جمعًا ودراسة**] .


**الكلمات المفتاحية:** ألفاظ العموم، المحيط في اللغة، الصاحب بن عباد.


دكتور

**سعاد عليوة حسن علي**

قسم أصول اللغة- كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القرين

جامعة الأزهر- جمهورية مصر العربية

.Souadali.٢٠٧٥@azhar.edu.eg

**Summary**:

The indisputable truth is that the study of meaning is the basis of all linguistic studies، and therefore research into the meaning of words has occupied a lofty and distinguished position among the linguistic sciences. It reveals the depth of Arabic، the breadth of its material، and its ability to differentiate between meanings. This was because of what our ancient scholars left us with a great linguistic inheritance، of which we can be proud of the nations. They left us Arabic dictionaries full of different levels of linguistic studies، especially with regard to the semantic aspect.

The phenomenon of generality is one of the phenomena that characterizes the Arabic language، which indicates the accuracy of Arabic in dealing with words and determining their meaning. The phenomenon of generality has received great attention from scholars، as the ancients have drawn attention to it in their writings، such as Ibn Faris، Al–Tha'alabi، and Al–Suyuti. The hadith scholars recognized its virtue in their works. Among those who paid great attention to general terms is Al–Sahib bin Abbad in his book (Al–Muhit fi Al–Lughah). This book included a large number of general terms. Therefore، I decided to study and analyze these words، and this was the research

،General expressions in the ocean in the language by Ibn Abbad٣٨٥] collection and study] .

Keywords: general terms. The ocean in language. Al–Sahib Ibn Abbad.

Dr / Souad Aliwa Hassan Ali
Department of Language Fundamentals
Al–Qurain،College of Islamic and Arabic Studies for Girls
Al–Azhar University – Arab Republic of Egypt
Souadali.٢٠٧٥@azhar.edu.eg

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، اصطفى من عباده حملةً لكتابه، ووفقهم للمداومة على قراءته وإقرائه، ووعدهم على ذلك موفورَ ثوابه وجزيلَ عطائِه، والصلاةُ والسلامُ على أكرمِ الناسِ نسبًا وأفضلِهم خَلقا وخُلقا، وأفصحِهم لسانا وأبينِهم نطقا، سيدِنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه الذين اتبعوه حقًا ونصروه صدقًا، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن من أجلّ العلوم، علوم العربية، إذ هي المرقاة إلى فهم كتاب الله تعالى، وقد حباها الله بجملة من الخصائص والمميزات لتكون بذلك من أرقى اللغات الإنسانية الحية في العالم، ومن أهم هذه الخصائص، الخصائص الدلالية، وقد رصدها أئمتنا فأفردها بعضهم بمصنفات، وعالجها بعضهم في أبواب وإشارات في ثنايا مصنفاتهم المتعددة.

وقال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فضل العربية وفضل تعلمها: تعلموا العربية فإنها تُشببُ العقل، وتزيد في المروءة، وروي عنه أيضًا أنه قال: «تعلموا الفرائض والسنة واللحن كما تعلمون القرآن»، ويروى عن أبان بن عثمان أنه قال: «الإعراب حليُ اللسان، فلا تمنعوا ألسنتكم حليَهَا»، وقال ابن شبرمة[(١)]: «إن الرجل ليلحن وعليه الخزُّ الأدكن فكأن عليه أخلاقًا، ويعرب وعليه أخلاق فكأن عليه الخُّز الأدكن»[(٢)]؛ ولهذه

(١) عَبد اللهِ بن شبرمة بن الطفيل بن عَمْرو بن ضرار بن عَمْرو بن زَيْد بن مالك بن زيد بن كعب بن ذهل بن مالك بن بكر بْن سعد بْن ضبة الضبي، أَبُو شبرمة الكوفي الْقَاضِي، فقيه أهل الكوفة. عداده فِي التابعين. وهو عم عمارة بن القعاع بن شبرمة، وكان عمارة أكبر منه. مات سنة أربع وأربعين ومئة. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٧٦-٨٠)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤٧-٣٤٩).

(٢) ينظر: هذه الأقوال في كتاب: طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، ص:١٣.

الأهمية تناولت ظاهرة من خصائص اللغة العربية، وهي ظاهرة: (العموم)؛ فدراسة ألفاظ العموم لها أهمية كبيرة في مجال الدرس اللغوي. وقد عني به اللغويون والأصوليون. فهي تعد من أهم الظواهر التي امتازت بها اللغة العربية، إذ تدل على دقة العربية في استخدام الألفاظ، وتحديد الدلالة، وكيف كان العرب عندهم ذوق، وحس مرهف يمكنهم من اختيار كل لفظ للمعنى الذي يناسبه، فهناك كلمات أخرى كثيرة، وهناك كلمات أخرى ليست على تلك الدرجة من العموم بل هي أخص من سابقيها.

فعني أصحاب المعاجم عناية كبيرة بهذه الظاهرة، ومن هؤلاء الخليل والأزهري والجوهري وابن سيده، وممن عُني بألفاظ العموم عناية كبيرة الإمام ابن عباد في المحيط في اللغة، فقد اشتمل هذا الكتاب على عدد كبير من ألفاظ العموم؛ لذلك عزمت بعد عون الله وتوفيقه أن أتناول هذه الألفاظ بالدراسة والتحليل في هذا البحث:

**(ألفاظ العموم في المحيط في اللغة لابن عباد [ت:٣٨٥هـ] جمعًا ودراسة).**

أما عن أسباب اختياري لهذا البحث فمن أهمها ما يلي:

١- كثرة ألفاظ هذه الظاهرة في هذا الكتاب.

٢- أن هذا الكتاب لم ينل نصيبًا من الدراسة مثل غيره من الكتب، أمثال العين، والجمهرة، ومقاييس اللغة، وغيرهما من الكتب.

٣- تتلمذ ابن عباد على أيدي علماء أجلاء من علماء عصره؛ كان لهم أكبر الأثر في تكوين ثقافته اللغوية أمثال، ابن فارس، وابن العميد، والقاضي، والسيرافي... وغيرهم.

٤- تفرده بالعديد من الألفاظ والصيغ والمعاني التي لم تكن موجودة عند غيره من مؤلفي معاجم القرن الرابع وما بعده، مما يؤكد أن هذه الزيادات كانت من عند ابن عباد نفسه؛ وذلك لأن الكثير من المعاجم فيما بعد كانت تنسبها إليه.

٥- ما يمتلكه ابن عباد من مكتبة حافلة بأنفس الكتب وأثمنها، حتى قيل عنها كانت تحمل على أربعمائة جمل، فكانت لها أكبر الأثر في تكوين ثقافته اللغوية.

وكان اختيار ألفاظ العموم فقط، وكما كنت أود أن أقوم بدراسة ألفاظ «العموم والخصوص»، كما قام بذلك أساتذتي من قبل؛ ولكنني وجدت بحثًا بعنوان: «ألفاظ الخصوص في المحيط لابن عباد جمعًا ودراسة» إعداد الدكتور: زكريا عطيفي حمادة عطيفي، أستاذ أصول اللغة المساعد في جامعة الجوف، مدرس أصول اللغة في جامعة الأزهر. وقد أفدت منه في المقدمة والتمهيد.

فقمت بالبحث عن ألفاظ العموم في الكتاب فوجدتها كثيرة؛ فعزمت على عمل بحثي هذا، سائلة المولى سبحانه وتعالى التوفيق والسداد.

وقد قمت بجمع ألفاظ العموم في كتاب المحيط التي نص ابن عباد على عموميتها بقوله:

**« كل»، أو قوله «جميع»، أو «عام- عامة» أو «قاطبة».**

ويشتمل البحث على **مقدمة** تحدثت فيها عن:

أهمية الموضوع، وسبب اختياري له، المنهج المتبع فيه، والدراسات السابقة.

**وتمهيد عنوانه** :تحرير مفردات عنوان البحث.

**ثم دراسة ألفاظ العموم في كتاب المحيط:**

ثم أعقبت ذلك بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات التي انتهى إليها البحث، ثم ذيلت البحث بفهرس للمصادر والمراجع.

وقد دار هذا البحث على أربعمائة وستة وثمانين لفظة من الألفاظ اللغوية، تناولت بالدراسة سبعين لفظة، ووضعت الباقي في جدول؛ حتى لا يطول البحث.

**أما عن منهجي في البحث:** فهو المنهج الوصفي مستخدمة من أدواته التحليل والإحصاء؛ حيث قمت بإحصاء ألفاظ العموم في: «المحيط في اللغة» محل الدراسة، ويتمثل في: نقل النص الوارد في كتاب المحيط، وترتيبه حسب وروده في الكتاب، والبدء به، ثم موافقة هذا النص بكلام العلماء السابقين عليه، والتالين له، مبينة ما اتفق فيه ابن

عباد مع غيره، وما تفرد به، محاولة تتبع اللفظ في معاجم المتأخرين، للوقوف على ما وصل إليه اللفظ من دلالة، وما حدث له من اشتقاق أو تطور أو غير ذلك من مظاهر دلالية أخرى.

**الدراسات السابقة:**

نالت ظاهرة العموم والخصوص اهتمامًا كبيرًا لدى الباحثين المعاصرين ومن هذه البحوث:

١- العموم والخصوص في معجم مقاييس اللغة لابن فارس ت: ٣٩٥هـ - د/ سعيد محمد محمود الفواخري، حولية كلية اللغة العربية بجرجا- العدد الثالث عشر - الجزء الخامس- ٢٠٠٩م.

٢- العموم والخصوص في الجمهرة لابن دريد - د/ عبدالله أحمد محمد باز - حولية كلية اللغة العربية بجرجا- العدد الثالث عشر- الجزء الخامس- ٢٠٠٩م.

٣- العموم والخصوص في الصحاح للجوهري، ت: ٣٩٨هـ، د/ عبدرب النبي عبدالله إبراهيم- حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق، العدد ٣١، المجلد الثالث، ٢٠١١م.

٤- العموم والخصوص في المصباح المنير للفيومي ت: ٧٧٠هـ، د/ نعيم عطوة محمد فرج، حولية كلية اللغة العربية بجرجا، العدد الرابع، المجلد السابع عشر.

٥- ألفاظ الخصوص عند الأزهري في تهذيبه جمعًا ودراسة- د/ أمال البدري السيد سالمان - حولية كلية اللغة العربية بجرجا- العدد الرابع- المجلد الرابع عشر- ٢٠١٠م.

٦- ألفاظ الخصوص في المحيط لابن عباد جمعًا ودراسة- د/ عطيفي زكريا عطيفي حمادة- مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود- العدد الثالث والثلاثون- الجزء الثاني.

والله أسألُ أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يكون خدمة للغة القرآن الكريم التي رفع الله قدرها، وشرفها بنزول القرآن بها.

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

**الباحثة**

**سعاد عليوة حسن علي**

## التمهيد

### أولًا: التعريف بالصاحب ابن عبّاد:

الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبَّاسِ بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقاني[(١)]، أبو القاسم الوزير، المشهور بِكَافِي الْكُفَاةِ، وَزَرَ لِمُؤَيِّدِ الدَّوْلَةِ بْنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهِ،

ولد فِي ذِي الْقعدَة سنة ست وَعشْرين وثلاثمائة[(٢)].

**كنيته ولقبه:**

كني بأبي القاسم، قال الشاعر أبو الرجاء الضرير: «قدم علينا الصاحب ابن عباد في السنة التي جاء فيها فخر الدولة ولقيه الناس ومدحه الشعراء فمدحته بقصيدة قلت فيها:

**إلى ابن عباد أبي القاسم الصاحب *** إسماعيل كافي الكفاة**

فقال قد كنت والله أشتهي بأن تجتمع كنيتي واسمي ولقبي واسم أبي في بيت»[(٣)].

**أما عن لقبه: فكان له لقبان:**

**الأول: الصاحب، وهو أول من لقب به** «وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تسمى من الوزراء بالصاحب، ثم استعمل بعده منهم، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ صُحْبَتِهِ الْوَزِيرَ أَبَا الفضل بن

(١) ( الطالقانيّ) -بفتح الطاء المهملة وتشديدها وسكون اللام وبعدها القاف المفتوحة وفي آخرها النون، طالقان بلدة بين مروالروذ وبلخ مما يلي الجبال، وطالقان أيضا ولاية عند قزوين، ويقال للأولى: طالقان خراسان وللثانية: طالقان قزوين، خرج منها- يعنى من طالقان خراسان- جماعة من العلماء قديمًا وحديثًا، والثانية طالقان قزوين ينسب إليه الصاحب بن عباد. ينظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ٨)، ومعجم البلدان(٤/ ٧).

(٢) ينظر: البداية والنهاية ط الفكر(١١/ ٣١٤)، وبغية الوعاة (١/ ٤٤٩)، وأسماء الكتب المتمم لكشف الظنون(ص:٢٦٥)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب(٤/ ٤٤٩)، ومعجم المؤلفين(٢/ ٢٧٤).

(٣) معجم الأدباء – العلمية (٢/ ٢٥٩).

الْعَمِيدِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَيْهِ أَيَّامَ وِزَارَتِهِ. وجاء في البداية والنهاية لابن كثير: إنما سماه الصاحب مؤيد الدولة؛ لأنه كان صاحبه من الصغر، وكان إذ ذاك يسميه الصاحب، فلما ملك واستوزره سماه به واستمر فاشتهر به، وسمى بِهِ الْوُزَرَاءُ بَعْدَهُ»[(١)]، **الثاني: كافي الكفاة**، فقد قدم وأنس منه مؤيد الدولة كفاية وشهامة فلقبه بالصاحب كافي الكفاة[(٢)].

**منزلته العلمية:**

**قال عنه عزالدين بن الأثير**: «وَكَانَ وَاحِدَ زَمَانِهِ عِلْمًا وَفَضْلًا، وَتَدْبِيرًا، وَجَوْدَةَ رَأْيٍ، وَكَرَمًا، عَالِمًا بِأَنْوَاعِ الْعُلُومِ، وَعَارِفًا بِالْكِتَابَةِ وَمَوَادِّهَا، وَرَسَائِلُهُ مَشْهُورَةٌ مُدَوَّنَةٌ، وَجَمَعَ مِنَ الْكُتُبِ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يَحْتَاجُ فِي نَقْلِهَا إِلَى أَرْبَعِمِائَةِ جَمَلٍ»[(٣)].

**وقال أبو منصور الثعالبي**: «لَيست تحضرني عبارَة أرضاها للإفصاح عَن علو مَحَله فِي الْعلم وَالْأَدب وجلالة شَأْنه فِي الْجُود وَالْكَرم، وتفرده بغايات المحاسن وَجمعه أشتات المفاخر لِأَن همة قولي تنخفض عَن بُلُوغ أدنى فضائله ومعاليه وَجهد وصفي يقصر عَن أيسر فواضله ومساعيه وَلَكِنِّي أَقُول هُوَ صدر الْمشرق وتاريخ الْمجد وغرة الزَّمَان وينبوع الْعدْل والإحسان وَمن لَا حرج فِي مدحه بِكُل مَا يمدح بِهِ مَخْلُوق ولولاه مَا قَامَت للفضل فِي دَهْرنَا سوق وَكَانَت أَيَّامه للعلوية وَالْعُلَمَاء والأدباء وَالشعرَاء وحضرته محط رحالهم وموسم فضلائهم ومترع آمالهم، وأمواله مصروفة إِلَيْهِم وصنائعه مَقْصُورَة عَلَيْهِم وهمته فِي مجد يشيده وإنعام يحدده وفاضل يصطنعه وَكَلَام حسن يصنعه أَو يسمعهُ»[(٤)].

«كانَ نادرة عصره، وأعجوبة دهره فِي الْفَضَائِل والمكارم، حدث وَقعد للإملاء، وَحضر النَّاس الْكثير عِنْده بِحَيْثُ كَانَ لَهُ سِتَّة مستملين، وَكَانَ فِي الصغر إِذا أَرَادَ الْمُضِيّ

(١) البداية والنهاية ط الفكر (١١/ ٣١٦).
(٢) معجم الأدباء (٢/ ٢١٦).
(٣) الكامل في التاريخ (٧/ ٤٦٩).
(٤) يتيمة الدهر (٣/ ٢٢٥).

إِلَى الْمَسْجِد ليقْرَأ تعطيه والدته دِينَارا فِي كل يَوْم ودرهما؛ وَتقول لَهُ: تصدق بِهَذَا على أول فَقير تَلقاهُ؛ فَكَانَ هَذَا دأبه فِي شبابه إِلَى أَن كبر»[(١)].

ومجمل ما قيل عنه «لَمْ يَكُنْ فِي وزراء بنى بويه مِثْلُهُ وَلَا قَرِيبٌ مِنْهُ فِي مَجْمُوعِ فَضَائِلِهِ، وَقَدْ كَانَتْ دَوْلَةُ بَنِي بُوَيْهِ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَأَشْهُرًا، وَفَتَحَ خَمْسِينَ قَلْعَةً لِمَخْدُومِهِ مُؤَيِّدِ الدولة، وابنه فخر الدولة، بصرامته وحسن تدبيره وجودة رأيه، وَكَانَ يُحِبُّ الْعُلُومَ الشَّرْعِيَّةَ، وَيُبْغِضُ الْفَلْسَفَةَ وَمَا شابهها من علم الكلام والآراء الْبِدْعِيَّةِ»[(٢)].

**شيوخه**[(٣)]:

**أخذ العلم عن علماء كبار منهم:**

**١- أبو بكر بن كامل**:( ت: ٣٥٠هـ)، أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب ابن يزيد أبو بكر القاضي أحد أصحاب محمد بن جرير الطبري، وكان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن، والنحو والشعر، وأيام الناس، وتواريخ أصحاب الحديث[(٤)]، قال عنه الصاحب: قد سمعت قدرًا صالحًا مما عنده[(٥)]

**٢- أبو بكر ابن مقسم**: مُحَمَّد بن الْحسن بن يَعْقُوب بن الْحسن بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد ابْن سُلَيْمَان بن عبيد الله بن مقسم أَبُو بكر الْعَطَّار الْمُقْرِئ النَّحْوِيّ (ت: ٣٥٤هـ)، كَانَ ثِقَة من أعرف النَّاس بالقراءات، وأحفظهم لنَحْو الْكُوفِيّين[(٦)]، قال عنه الصاحب: «ما في أصحاب ثعلب، أكثر دراية منه، وما أصح رواية من، لقد سمعت مجالسه وفيها

(١) بغية الوعاة (١/ ٤٤٩).

(٢) البداية والنهاية ط الفكر (١١/ ٣١٥).

(٣) ينظر: لسان الميزان (١/ ٤١٣)، معجم الأدباء (٢/ ٧٠٥).

(٤) إنباه الرواة على أنباه النحاة (١/ ١٣٢).

(٥) الروزنامجة للصاحب بن عباد(ص:١٠١)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة- بغداد.

(٦) بغية الوعاة (١/ ٨٩).

غرائب ونكت ومحاسن وطرق من بين كلمة نادرة، او مسألة غامضة، وتفسير بين مشكل وحل عقد معضل، وله قيام بنحو الكوفيين، وقراءاتهم وروايتهم ولغاتهم»[١].

٣- **ابْن العميد**: أبو الفضل محمد بن حسين(ت: ٣٦٠هـ) [٢]، كَانَ يُقَال بدئت الْكِتَابَة بِعَبْد الحميد وختمت بِابْن العميد [٣].

٤- **السيرافي**: أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان النحوي( ت: ٣٦٨هـ)، «كان يدرس القرآن والقراءات وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافي والحساب، وعلوما سوى هذه»[٤]، قال الصاحب عنه: ورأيت الشيخ بعد ذلك غزيرًا فاضلًا متوسعًا عالمًا، فعلقت عليه، وأخذت منه وحصلت تفسيره لكتاب سيبويه وقرأت منه [٥].

٥- **ابْن فَارس**، أبو الحسن أحمد بن فاس بن زكريا (ت:٣٩٥هـ)، وكانت علاقته حميمة بالصاحب، فسمي كتابه الصاحب نسبة إليه فقال: «هَذَا الكتاب «الصاحبي» فِي فقه اللغةِ العربيةِ وسننِ العربِ فِي كلامها. وإنَّما عَنْوَنْتُه بهذا الاسم لأنّي لما أَلَّفْتُه أَوْدعْتُه خزانةَ الصَّاحبِ الجليل كافي الكفاة، عَمَرَ اللهُ عِراص العلم والأدب والخير والعدل بطول عمره، تَجمُّلًا بذلك وتحسُّنًا، إذ كَانَ يقبَلَه كافي الكفاة من علم وأدب مَرضِيًّا مقبولًا، وَمَا يَرْذُلُه أَوْ يَنفيه منفيًّا مَرْذولًا، ولأنّ أحسنَ مَا فِي كتابنا هَذَا مأخوذٌ عنه ومُفاد منه [٦]، وَسمع من أَبِيه وَجَمَاعَة [٧]، وغيرهم أمثال عبدالله بن فارس.

(١) الروزنامجة( ص: ٩٩-١٠٠).
(٢) وفيات الأعيان(٤/ ١٨٩).
(٣) يتيمة الدهر (٣/ ١٨٣).
(٤) إنباه الرواة(١/ ٣٤٨).
(٥) الروزنامجة(ص:٩٩).
(٦) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها (ص: ١١).
(٧) ينظر: بغية الوعاة (١/ ٤٤٩).

**تلاميذه:**

روى عنه أبو بكر بن المقري وهو من أقرانه، والقاضي أبو الطيب الطبري وأبو بكر بن أبي علي الذكواني [(١)].

**مؤلفاته: ترك لنا مؤلفات عديدة تدل على غزارة علمه وفضله منها[(٢)]:**

١- الاقناع فِي الْعرُوض.

٢- الْجَوْهَرَة مُخْتَصر الجمهرة فِي النَّحْو.

٣- ديوَان شعره.

٤- فَضَائِل النيروز.

٥- كافي الرسائل.

٦- كتاب أسماء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَصِفَاته.

٧- كتاب الامامة.

٨- كتاب الوزراء.

٩- الْكَشْف عَن مساوى شعر المتنبي.

١٠- الْمُحِيط فِي اللُّغَة سبع مجلدات.

١١- أخبار ابى العيناء.

١٢- تَارِيخ الْملك وَاخْتِلَاف الدول.

١٣- ديوَان الرسائل.

---

(١) لسان الميزان (١/ ٤١٣).

(٢) ينظر: هدية العارفين (١/ ٢٠٩)، وإنباه الرواة (١/ ٢٣٨)، وشذرات الذهب (٤/ ٤٥٠-٤٥١)، وديوان الإسلام (٣/ ١٩٦).

١٤- الْعرُوض الْكَافِي.

١٥- عنوان المعارف فِي التَّارِيخ.

١٦- كتاب الاعياد.

١٧- كتاب الزيدين.

١٨- نهج السَّبِيل فِي الأصول.

**وفاته:**

مات- رحمه الله- ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة بالرّيّ وحمل إلى أصبهان، ودفن في قبة بمحلة تعرف بباب دريه[(١)].

**ثانيًا: التعريف بكتاب المحيط في اللغة:**

هو من مشاهير معاجم اللغة العربية في القرن الرابع الهجري، نهج فيه منوال الخليل في العين في ترتيبه، وتقسيم أبوابه، فهو أحد المعاجم الغني في بابه وألفاظه؛ إذ جمع بين دفتيه كمًا هائلًا من ألفاظ اللغة العربية، وبيّن معانيها بدقة بالغة معتمدًا على الشواهد من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والأشعار، جعله الصاحب محيطًا بما جمع فيه من مواد كثيرة من مواد اللغة؛ فقد احتوى عددًا منها انفرد بقسم منها لم يرد في غيره من المعجمات.

ولشهرته ذكرته مصادر اللغة، وأشاد به المؤلفون؛ فقد ذكره ابن كثير بعنوان: المحيط في اللغة[(٢)]، وورد في معجم المؤلفين بهذا الاسم[(٣)]، وكذلك ذكره بهذا الاسم

(١) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة (١/ ٢٣٧)، وتاريخ بغداد وذيوله(٢١/ ٦٢)، والبداية والنهاية(١١/ ٣١٦).

(٢) البداية والنهاية (١١/ ٣١٦).

(٣) معجم المؤلفين (٢/ ٢٧٤).

اسماعيل البغدادي[١]، وذكره ياقوت الحموي باسم(المحيط باللغة)[٢]، وذكره بهذا الاسم أيضًا السيوطي[٣]، وذكره يوسف القفطي باسم( المحيط) مجردًا[٤]، وبهذا ذكره ابن خلكان[٥].

وورد بهذا الاسم وهو «المحيط في اللغة» كتاب آخر، لعبد الملك بن علي المؤذن، الهروي (ت: ٤٨٩هـ)[٦]، ومن الواضح أنه ألف بعد معجم الصاحب، ولم نعثر على محتواه، وقد أطلق الصاحب هذا الاسم على معجمه؛ ليدل على سعته وتمكنه في الإحاطة باللغة[٧].

**قال عنه يوسف القفطي**: «صنّف كتابا في اللغة العربية، كثّر فيه الألفاظ، وقلّل الشواهد، فاشتمل من اللغة على جزء متوفّر، وهو مرتّب على الحروف»[٨].

**منهج ابن عباد في كتابه الصاحب:**

لم يكن مبتكرًا في النظام الذي سار عليه في ترتيبه لمعجمه وتنظيمه لمواده، وإنما كان قد استعمل طريقة الخليل ذاتها في تقسيمه للحروف، فجاء وفق نظام المخارج الصوتية، لكنه لم يتبع الخليل في البنية بل سار على نهج الأزهري؛ حيث قسم الأبواب إلى: الثنائي المضاعف، والثلاثي الصحيح، والثلاثي المعتل، واللفيف والرباعي،

(١) هدية العارفين (١/ ٢٠٩).
(٢) معجم الأدباء (٢/ ٢٦٢).
(٣) بغية الوعاة (١/ ٤٥٠).
(٤) إنباه الرواة (١/ ٢٣٨).
(٥) وفيات الأعيان (١/ ٢٣٠).
(٦) كشف الظنون (٢/ ١٦٢١).
(٧) المعجم العربي وعلم الدلالة، د/ محمد حماد- د/ أحمد عيسى- د/ أحمد كشك(ص:١٠٤).
(٨) إنباه الرواة(١/ ٢٣٦).

والخماسي، ووافقهما في نظام التقاليب أيضًا [١]، ومما تنبغي الاشارة إليه أن ابن عباد لم يتقيد بمنهجهما كل التقييد، بل كان يخالفهما مخالفة واضحة في معجمه خاصة في إغفاله الشواهد والمراجع، وذكر أسماء من نقل عنهم من اللغويين إلا على سبيل الندرة [٢].

**هدف ابن عباد من تأليفه المحيط:**

كان هدف ابن عباد من معجمه «المحيط» استدراك الغريب الذي فات المعاجم السابقة [٣]. ولذلك نجد معجمه انفرد فيه بالعديد من الألفاظ والصيغ والمعاني التي لم يسبق إليها.

**مكانة كتاب المحيط في الدراسات اللغوية، ووصف العلماء له:**

لقد نال هذا المعجم مكان عالية في الدراسات اللغوية، فقال عنه الدكتور إبراهيم أنيس: «هو معجم ضخم في سبعة مجلدات أكثر فيه المؤلف من ذكر الألفاظ، وقلل الشواهد، ويبدو أنه كان يهدف إلى حشد أكبر عدد ممكن من الألفاظ»[٤]، وقال عنه محققه: «يمثل بكل صدق وشموخ التطور العظيم في العمل المعجمي في القرن الرابع الهجري، بما شهد من أعمال القالي، والأزهري، وابن فارس وأضرابهم من الجهابذة والمدققين [٥]، وذكره الدكتور حسين نصار في دراسته للمعجم العربي ضمن المعجمات التي سارت على منهج الخليل(ت:١٧٠هـ) في العين [٦].

(١) ينظر: المعجم العربي نشأة وتطورًا، د/ حسين نصار (١/ ٣٦١)، والمعاجم العربية مناهجها ومدارسها، د/ عبد الحميد أبو سكين (ص: ٥٨)، والمعاجم العربية موضوعات وألفاظا د/ فوزي يوسف الهابط (ص:١٤١)، والمعاجم العربية وطرق ترتيبها د/ أحمد عبد الله الباتلي (ص:٢٣).

(٢) ينظر: المعجم العربي نشأة وتطورا (١/ ٣٦١).

(٣) علم اللغة د/ عبدالعزيز علام(ص:١٩٩).

(٤) دلالة الألفاظ(ص:٢٤٢).

(٥) المحيط في اللغة- مقدمة المحقق(١/ ١٠).

(٦) المعجم العربي(١/ ٣٦٠) وما بعدها.

وتناول هذا المعجم بالوصف القدماء والمحدثين، قال ابن كثير: يَحْتَوِي عَلَى أَكْثَرِ اللُّغَةِ [(١)]،

وقال حاجي خليفة: «كثير اللفظ، وقليل الشواهد»[(٢)]، فهو أشبه أن يكون استدراكًا على العين والتهذيب[(٣)]؛ لأنه إن وجد في العين شيئًا أورده ثم أكمله بما جاء في به الخازرنجي في التكملة منبهًا على إهمال الخليل لتلك المادة، وهو في كل ذلك يهمل كثيرًا من الشواهد وأسماء الرواة، فتبدوا المادة اللغوية في هذا المعجم بصيغ يلي بعضها بعضًا ويعقب كل واحدة فيها ما ينسب إليها من معان[(٤)]، وهو في ذلك جعل هذا المعجم يضاهي المعجمات التي سبقته كالعين والجمهرة والتهذيب، لم يكن فيه ناقلًا فقط، وإنما كان آخذًا وموازنًا ومنتقيًا ومضيفًا لما يعتقده مهمًا ينبغي أن يحتويه عمله الكبير هذا[(٥)].

**ومن هذا يمكننا أن نذكر أهم مميزات هذا الكتاب:**

**١** – السعة والشمول لمواد لم تكن من بين مواد المعاجم السابقة. فقد انفرد المحيط بالعديد من الألفاظ والصيغ والمعاني التي لم تكن عند غيره من مؤلفي معاجم القرن الرابع وما قبله. حتى إنه امتاز بكثير منها على التهذيب وهو أكبر معجم ظهر في هذا القرن، ويبدو أن معظم هذه الزيادات كانت من عند ابن عباد نفسه، ولذلك كانت المعاجم فيما بعد تنسبها إليه[(٦)].

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث (١١/ ٣٦١).

(٢) كشف الظنون (٢/ ١٦٢١).

(٣) المعجم العربي نشأة وتطورا(١/ ٣٦٩).

(٤) السابق، ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة، العدد (٨٠)، ص:٣٧.

(٥) ينظر: المحيط في اللغة للصاحب بن عباد دراسة في المنهج والمادة، لفلاح محمد علوان الجبوري ( المقدمة ص:٢٢).

(٦) المعاجم العربية مناهجها ومدارسها، د/ عبدالحميد أبو سكين، ص:٥٩، والمعجم العربي نشأة وتطورا (١/ ٣٦٨).

٢- عنايته بالعبارات المجازية فيقول:( ناقة ذات أنيار) أي: كثيفة اللحم متظاهرة، (وحرب ذات نيرين) أي شديدة، (وبين القوم منايرة ونائرة ونيرة)أي شر ومنافرة، ( وأنار فلان بفلان)، بمعنى صات به..، ( وفلان رنو فلانة) إذا كان يديم النظر إليها[١].

**٣**- ومن الملامح الخاصة بهذا المعجم الاختصار؛ مما جعله لهذا السبب لا يعتني كثيرًا بالأعلام والأماكن الجغرافية إلا لمامًا[٢].

**أهم المآخذ على كتاب المحيط:**

**١** - عدم ذكر من أخذ عنهم من اللغويين، فكان لا يعني بالأقوال المختلفة للغويين إلا في النادر، ولا بالشواهد الشعرية، أو الأعلام الكثيرة التي ذكرها ابن دريد والأزهري، ويورد أقوال الخليل أو (الليث) مختصرة، ويهمل الإشارة إلى أسماء من يقتبس منهم، ويهمل شرح بعض العبارات والألفاظ أحيانًا[٣].

٣- الاضطراب في مواد الرباعي والخماسي، حتى أنه وضعها في النوعين.

٣- لم يجدد في الفكر المعجمي بل سار على نهج الخليل والأزهري.

٤ - أُخذ عليه بعض اللغويين كلمات وقع فيها تصحيف.

**ولا شك أن هذه هنات بجانب المواد الكثيرة التي انفرد بها؛ مما كانت سببًا في تضخم هذا المعجم عما سبقه، مما جعل الصاغاني يأخذ عنه الكثير في كتابه العباب**[٤].

**ثالثًا: العموم.**

**العموم في اللغة:** الشمول، قال الجوهري: «وعم الشيء يعم عُمومًا: شمل الجماعة. يقال: عَمَّهُمْ بالعطيّة»[٥].

(١) السابق (ص:٦٠)، والمعجم العربي نشأة وتطورا(١/ ٣٦٩).
(٢) المعاجم العربية مناهجها ومدارسها(ص:٥٩). وينظر: المعجم العربي(١/ ٣٦٧).
(٣) المعاجم العربية(ص:٦٠، والمعجم العربي(١/ ٣٦٦).
(٤) المعاجم العربية مناهجها ومدارسها(ص:٦٠).
(٥) الصحاح (٥/ ١٩٩٣ [عمم] .

وقال الجرجاني: «العموم: في اللغة عبارة عن إحاطة الأفراد دفعة»[(١)].

وجاء في اللسان: «وعَمَّهُم الأَمرُ يَعُمُّهم عُمومًا: شَمِلهم، يُقَالُ: عَمَّهُمْ بالعطيَّة. والعامّةُ: خِلَافُ الخاصَّة»[(٢)].

**وفي الاصطلاح**: هو الباقي على عمومه، وهو ما وضع عامًا واستعمل عامًا»[(٣)].

**وعَرَّفهُ ابن فارس بقوله**: «العامُّ الذي يأتي على الجملة لا يغادر منها شيئًا. وذلك كقوله جلّ ثناؤه: ﴿يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ [النور:٤٥]، وقال: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ﴾[الأنعام:١٠٢] »[(٤)].

**ومن اللغويين المحدثين من عَرَّفَهُ قائلًا**: «اللفظ العام: هو لفظ يستعمل في معنى ما غير مخصص بمجال لتحقيق هذا المعنى، أو وجوده، أو بهيئة له، أو بأية حالة معينة، ومعنى العموم في اللفظ حينئذ أنه يمكن استعماله، أي: التعبير به هنا وهنا حيث وُجِدَ المعنى، ومعنى العموم في المعنى حينئذ أيضًا أنه يوجد في مجالات مختلفة وصور مختلفة ومع ذلك ينظر إليه على أنه هو هو ويعبر عنه بلفظ واحد»[(٥)].

وقد عني به العلماء عناية كبيرة، وأول من خَصَّهُ بباب خاص هو العلامة ابن فارس؛ حيث عقد في كتابه الصاحبي بابًا وسماه «باب العموم والخصوص»[(٦)]، وجاء من بعده الثعالبي، وعقد في كتابه فقه اللغة وسر العربية بابًا سماه الكليات ويعني به العموم ومما

(١) التعريفات (ص: ١٥٧).

(٢) لسان العرب (١٢/ ٤٢٦ [عمم] .

(٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها(ص: ٣٣١).

(٤) الصاحبي في فقه اللغة(ص: ١٥٩).

(٥) فقه اللغة العربية د/ جبل (ص:٨٧)، وينظر: العموم والخصوص في معجم مقاييس اللغة لابن فارس(ت: ٣٩٥هـ) دراسة مؤصلة، د/ سعيد محمد الفواخري، بحث بحولية كلية اللغة العربية بجرجا، العدد الثالث عشر، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

(٦) الصاحبي(ص: ١٥٩- ١٦٠).

جاء فيه: «كلُّ ما عَلاك فأظلَّك فهو سماء. كلُّ أرض مُسْتَوِيَةٍ فهي صَعيد. كلُّ حاجِزٍ بَينَ الشَيْئينِ فَهو مَوْبِق. كل بِناءٍ مُرَبَّع فهوَ كَعْبَة. كلُّ بِنَاءٍ عال فهوَ صَرْحٌ. كلُ شيءٍ دَبَّ على وَجْهِ الأرْضِ فهو دَابَّةٌ. كلُّ ما غَابَ عن العُيونِ وكانَ مُحصَّلا في القُلوبِ فهو غَيْب. كلُّ ما يُسْتحيا من كَشْفِهِ منْ أعضاءِ الإنسانِ فهوَ عَوْرة»[(١)]، كما خَصَّهُ السيوطي بفصل خاص في النوع التاسع والعشرين، وهو الفصل الأول بعنوان: «العام الباقي على عمومه، وما جاء فيه: «كل بستان عليه حائط فهو حَدِيقة. كل كريمة من النساء والإبل والخيل وغيرها فهي عقيلة. كل طائر له طوْق فهو حمام. كلُّ نبت كانت ساقُه أنابيب وكعوبا فهو قَصب. كل شَجر له شوْك فهو عَضاه. كل شجر لا شوك له فهو سَرْح»[(٢)].

وكذلك وردت للعموم أمثلة كثيرة في كتب اللغة والمعاجم والتفسير والحديث وغيرها ومن ذلك، قال الخليل: «العِهْنُ: المَصّبُوغُ أَلْوانًا من الصُّوفِ. ويقال: كلُّ صُوفٍ عِهْنٌ»[(٣)]. «والعتيقُ القديم من كل شيء. وقد عَتَقَ عِتْقًا وعَتاقَةً: أي أَتَى عليه زَمَنٌ طويلٌ»[(٤)].

وقال أبو عمرو الشيباني: «الحشور الواسع الجوف، من كل دابة»[(٥)]، وقال أبو زيد الأنصاري: «حمة العقرب خفيفة سمها، وكذلك حمة كل شيءٍ سمه»[(٦)].

وقال أبو عبيدة: «كل شيء أذبته من نحاس أو رصاص ونحو ذلك فهو مهل»[(٧)]، وقال أبو عبيد الهروي: «والأنقاءُ: كلّ عظمٍ ذي مُخٍّ»[(٨)].

(١) فقه اللغة وسر العربية (ص: ٢٥)
(٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١/ ٣٣١).
(٣) العين (١/ ١٠٨ [عهن].
(٤) العين (١/ ١٤٦ [عتق].
(٥) الجيم (١/ ١٧٧).
(٦) النوادر في اللغة (ص: ٥٨٤).
(٧) مجاز القرآن (١/ ٤٠٠).
(٨) الغريب المصنف (١/ ٣١٩).

«والثبج: مَا بَين الْكَاهِل ووسط الظّهْر وَهُوَ من كل شَيْء وَسطه وَأَعلاهُ»[(١)]، وقال ابن السكيت: «والمَصْرُ: مصدر مصر الشاة يمصرها مَصْرًا، إذا حلب كل شيء في ضرعها»[(٢)]، «والثج بالثاء: كل شيء انصب انصبابًا شديدًا، من ماء أو دم»[(٣)].

وقال ابن قتيبة: «(السماء): كلُّ ما علاك فأظلَّك، ومنه قيل لسقف البيت: (سماء) وللسحاب: (سماء)»[(٤)]، وقال البندنيجي: «واللباب: الخالص من كل شيء»[(٥)]، وقال إبراهيم الحربي: «وَالدَّسَمُ: سِدَادُ كُلِّ شَيْءٍ، دَسَمْتُهُ أَدْسُمُهُ دَسْمًا»[(٦)]، وقال المبرد: «قوله: (أبيض بضًا) فالبض الرقيق اللون، الذي يؤثر فيه كل شيء»[(٧)]، وقال كراع النمل: «والشَّعْوَذَةُ: الخفة في كل أمر»[(٨)].

وقال ابن دريد: «والقمة قمة الرَّأْس وَهِي أَعْلَاهُ وقمة كل شَيْء: أَعْلَاهُ. وقمة النَّخْلَة: أَعْلَاهَا»[(٩)].

و«الخشل: الرَّدِيء من كل شَيْء وَأَصله صغَار الْمقل ورديئه الَّذِي لَا يُؤْكَل يُقَال: هَذَا خشل من الْمقل»[(١٠)]، وقال الفارابي: «والصَّرْحُ: كلُّ بِناءٍ عالٍ»[(١١)]، وقال ابن قوطية:

(١) غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/ ٩٨).
(٢) إصلاح المنطق (ص: ٢٧).
(٣) كتاب الألفاظ لابن السكيت (ص: ٧٧).
(٤) أدب الكاتب (ص: ٨٥).
(٥) التقفية في اللغة (ص: ١٧٣)
(٦) غريب الحديث (٢/ ٥١٤).
(٧) الكامل في اللغة والأدب (١/ ٨٦).
(٨) المنتخب من كلام العرب (ص: ٢١٥).
(٩) جمهرة اللغة (١/ ١٦٤ [قمَّ] .
(١٠) السابق (١/ ٦٠٢ [خشل] .
(١١) معجم ديوان الأدب (١/ ١٠٠ [صرح] .

«ولهع لهاعة: استرسل إلى كل أحد»[١]، وقال الأزهري: «واللُّعاعة: كل نباتٍ ليّن من أَحْرَار الْبُقُول فِيهِ مَاء كثير لزِج»[٢]، وقال الخطابي: «والخمر كل ما واراك وسترك من شجر وغيره»[٣].

وقال الجوهري: «والصيابة: الخيار من كل شيء»[٤]، وقال ابن فارس: «الأم معروفة، وأصل كل شيء: أم»[٥]، وقال ابن حميد الأزدي: «الْمنطق كل شَيْء شددت بِهِ وسطك وَجَمعهَا مناطق»[٦]، وقال ابن سيده: «والأُسْحِيَّةُ: كل قشرة تكون على مضائغ اللَّحْم من الْجلد»[٧].

وقال الزمخشري: «الكثبة: الْقَلِيل من اللَّبن وَكَذَلِكَ كل شَيْء مُجْتَمع إِذا كَانَ قَلِيلا»[٨].

وقال ابن سلمة الصحاري: «والجِنْسُ: كل ضرب من الشيء، ومن الناس، والطَّيْرُ، وحدود النحو والعروض والأشياء جملة. والجميعُ: الأجناس»[٩]، وقال نشوان الحميري: «البَتِيلَة: كل عضو بلحمه مكتنز اللحم، والجمع بَتَائِلُ»[١٠]، وقال الراغب الأصفهاني: «السَّمُّ والسُّمُّ: كلّ ثقب ضيّق كخرق الإبرة، وثقب الأنف، والأذن، وجمعه سُمُومٌ. قال تعالى: ﴿وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ﴾ [الأعراف من

(١) كتاب الأفعال (ص: ٢٥٠).
(٢) تهذيب اللغة (١/ ٨١ [لعّ].
(٣) غريب الحديث (٢/ ٣٥٦).
(٤) الصحاح (١/ ١٦٦ [صوب].
(٥) مجمل اللغة (ص: ٨١ [أمّ].
(٦) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ١٦٦)
(٧) المحكم (٣/ ٤٨٠ [سحا].
(٨) الفائق في غريب الحديث (٣/ ٤٠٠).
(٩) الإبانة في اللغة العربية (٢/ ٣٥٠)
(١٠) شمس العلوم (١/ ٤١٩ [بتل].

الآية:٤٠] »[(١)]، وقال ابن هشام اللخمي: «والرَّيحانُ كلُ نبتٍ طيِّب الريح، كالوَرْدِ والنُعْنُعِ والنَّمَّام»[(٢)]، وقال ابن الأثير: «فِي أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى «المُحْصِي» هُوَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بعِلْمه وَأَحَاطَ بِهِ، فَلَا يَفُوتُه دقِيق مِنْهَا وَلَا جَليل»[(٣)]، وقال المطرزي: «وَالْعَقَارُ الضَّيْعَةُ وَقِيلَ كُلُّ مَالٍ لَهُ أَصْلٌ مِنْ دَارٍ أَوْ ضَيْعَةٍ»[(٤)]، وقال الصغاني: «والسَّعْبُ: كلّ ما تَسَعَّبَ من شَرابٍ أو غيره»[(٥)]، وقال أبو العباس شهاب الدين: «المِصْر: البلد، مشتقّ من مصرت الشاة أمصرها مصرًا: حلبت كلّ شيء في ضرعها»[(٦)]، وقال الكفوي: «الإهالة: كل مَا يؤتدم بِهِ من زَيْت أَو دهن أَو سمن أَو ودك شَحم فَهُوَ إهالة»[(٧)].

**ألفاظ العموم في المحيط في اللغة:**

**١- القَوْعس**

قال ابن عباد: «القَعَسُ: خِلْقَة نقيض الحدَب. ورَمَكَةٌ قَعْساء: رافعةٌ صدرها وذَنَبَها...، والقَوْعَسُ: الغليظُ العُنُقِ الشديدُ الظهر من كل شيء»[(٨)].

**نص ابن عباد على أن [القوعس] لفظ عام يقع على الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء.**

وما ذكره صرح به كثير من العلماء.

(١) المفردات في غريب القرآن (ص: ٤٢٤)

(٢) المدخل إلى تقويم اللسان (ص: ٨٧).

(٣) النهاية (١/ ٣٩٧ [حصا].

(٤) المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٣٢٣).

(٥) التكملة والذيل والصلة (١/ ١٥٨ [سعب].

(٦) التبيان في تفسير غريب القرآن (ص: ٧٧)

(٧) الكليات (ص: ٢١٠).

(٨) المحيط في اللغة – عالم الكتب (١/ ١٢ [قعس].

قال الخليل: «والقَوْعَس: الغليظُ العُنُق الشديد الظَّهر من كُل شَيْء»[١]، ونقله الأزهري[٢]، وقال بعموم هذا اللفظ أيضًا، ابن سيده، وابن منظور، والزبيدي، وأحمد رضا[٣].

**٢ - الشعشاع**

قال ابن عباد: «والشعْشاع والشعْشَعان: الطويل العنق من كل شيء»[٤].

ذكر ابن عباد أن [الشعشاع- والشعشعان] من الألفاظ التي تدل على العموم فيقال لطويل العنق من كل شيء، وعبر عن العموم هنا بلفظ «كل».

وما ذكره صرح به علماء اللغة.

قال الخليل: «والشَّعْشَعُ والشَّعْشَاعُ والشَّعْشعان: الطويل العُنُق من كلّ شيء»[٥]،ونقله الأزهري[٦]، وذكر الجوهري أنه الطويلُ الحسنُ[٧]، وقصره ابن فارس على الطويل من الناس والدواب[٨]، وقال بعموم هذا اللفظ أيضًا ابن سيده[٩]، ونشوان الحميري[١٠]، والصغاني[١١]، وابن منظور[١٢]، والزبيدي[١٣].

---

(١) العين (١/ ١٣١ [قعس].

(٢) ينظر: تهذيب اللغة (١/ ١٢٥ [قعس].

(٣) ينظر: المحكم (١/ ١٥٥ [قعس]، لسان العرب (٦/ ١٧٨ [قعس]، وتاج العروس (١٦/ ٣٨٢ [قعس]، و معجم متن اللغة (٤/ ٦١٠ [قعس].

(٤) المحيط في اللغة - عالم الكتب (١/ ٧٦ [شعّ]).

(٥) العين (١/ ٧١ [شعع].

(٦) ينظر: تهذيب اللغة (١/ ٥٨ [شعع].

(٧) ينظر: الصحاح (٣/ ١٢٣٨ [شعع].

(٨) مقاييس اللغة (٣/ ١٦٨ [شعع].

(٩) المحكم (١/ ٦٦ [شعع]، والمخصص له أيضًا(١/ ١٨٤).

(١٠) شمس العلوم (٦/ ٣٣٣٨ [شعع].

(١١) التكملة والذيل والصلة للصغاني (٤/ ٢٨٩).

(١٢) لسان العرب لابن منظور ــ تـ علي الكبير ــ محمد حسب الله ـ دار المعارف (٤/ ٢٢٧٩).

(١٣) تاج العروس من جواهر القاموس (١١/ ٢٤٤).

### ٣- اللَّهعُ

قال ابن عباد: «اللَّهعُ: الفاتِر في الأمر؛ المُسْتَرْسِل إلى كلِّ أحد»[(١)].

وقال بعموم هذا اللفظ الخليل فقال: «اللَّهِعُ: المُسْتَرْسِلُ إلى كلَّ شَيْءٍ، وقد لَهِعَ لَهَعًا ولهاعة فهو لهع»[(٢)]، ونقله الأزهري[(٣)]، وقال ابن فارس: «اللَّامُ وَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ كَلِمَاتٌ إِنْ صَحَّتْ تَدُلُّ عَلَى اسْتِرْخَاءٍ وَفَتْرَةٍ. مِنْ ذَلِكَ اللَّهِعُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ. يُقَالُ: لَهِعَ لَهَاعَةً. وَبِهِ سُمِّيَ لَهِيعَةً. وَيُقَالُ: هُوَ الْفَاتِرُ الْمُسْتَرْخِي. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَلَهْيَعَ فِي كَلَامِهِ: أَفْرَطَ»[(٤)]، وجاء في لسان العرب: «اللَّهَعُ واللَّهِعُ واللَّهِيعُ: المُسْتَرْسِلُ إِلى كُلِّ أَحد، وَقَدْ لهِعَ لَهعًا ولَهاعةً، فَهُوَ لَهِعٌ ولَهِيعٌ. واللَّهَعُ أَيضًا: التَّفَيْهُقُ فِي الْكَلَام. ابْنُ الأَعرابي: فِي فُلَانٍ لَهيعةٌ إِذا كَانَ فِيهِ فَتَرَةٌ وكَسَلٌ. وَرَجُلٌ فِيهِ لَهيعةٌ ولهَاعةٌ أَي غَفْلةٌ، وَقِيلَ: اللَّهيعةُ التَّواني فِي الشِّراء وَالْبَيْعِ حَتَّى يُغْبَنَ»[(٥)]. وقال بعموم هذا اللفظ أيضًا، ابن سيده، ونشوان الحميري، والصغاني، والزبيدي[(٦)].

### ٤- العميم والعمم

قال ابن عباد: «والعَميم والعَمَم: الطويل التام من كل شيء، وجمع العَميم: العُمُمُ والعم. والعَمَم: السيد أيضًا»[(٧)].

صرح ابن عباد بعموم دلالتي (العميم والعمم) فشملتا الطويل التام من كل شيء.

---

(١) المحيط في اللغة (١/ ١١٤ [لهع].

(٢) العين (١/ ١٠٧ [لهع].

(٣) ينظر: تهذيب اللغة (١/ ١٠٢-١٠٣ [لهع].

(٤) مقاييس اللغة (٥/ ٢١٧ [لهع].

(٥) لسان العرب (٨/ ٣٢٧ [لهع].

(٦) ينظر: المحكم (١/ ١٢٥ [لهع]، وشمس العلوم (٩/ ٦١٢٧ [لهع]، والتكملة والذيل والصلة للصغاني (٤/ ٣٥٦ [لهع]، وتاج العروس (٢٢/ ١٧٧ [لهع].

(٧) المحيط في اللغة – عالم الكتب (١/ ١٠٤ [عمم].

وبين الخليل بعضًا منه فقال: «والعَميم: الطَّويلُ من النَّباتِ، ومن الرجال أيضًا، ويجمع على عُمُم. وجاريةٌ عَميمةٌ. وعَمَّةٌ أي طويلةٌ. والعُمُّ: الطوال من النَّخيل، التَّامَّةُ واستوى الشَّابُّ والنَّباتُ على عَمِّه وعَميمِه: أي تمامُهُ. وعَمَّ الشيءُ بالناس يَعُمُّ عَمًّا فهو عامٌّ إذا بلغ المواضع كُلَّها»[(١)].

«وشيء عَميمٌ، أي تامٌّ، والجمع عُمُمٌ مثل سرير وسرر، ورغيف ورغف. ويقال: استوى فلان على عُمُمِهِ، يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله...، ونخلة عميمة. ونخيل عم، إذا كانت طوالًا. وامرأةٌ عَميمةٌ: تامَّة القوام والخلق»[(٢)].

والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى قال ابن فارس: «الْعَيْنُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الطُّولِ وَالْكَثْرَةِ وَالْعُلُوِّ»[(٣)]، «والعميم: الطَّوِيل من الرِّجَال والنبات. وكل مَا اجْتمع وَكثر: عَميم. وَالْجمع: عمم»[(٤)]، «والعَمِيم والعَمَمُ: الطَّويلُ التَّامُّ من كلِّ شيءٍ»[(٥)].

«والعَمَمُ، مُحَرَّكَةً: عِظَمُ الخَلْقِ فِي النَّاسِ وغَيْرِهِم. و أَيْضًا (التَّامُّ العَامُّ منْ كُلِّ أَمْرٍ...)، و«العَمَمُ: اسْمُ جَمْعٍ للعَامَّةِ، وَهِي خِلافُ الخَاصَّةِ»[(٦)]، «والعميم كل مَا اجْتمع وَكثر والتام الطَّوِيل من كل شَيْء (ج) عَم وَهِي عميمة (ج) عمائم»[(٧)].

ومن هذا يتبين أن (العميم والعمم) من ألفاظ العموم ويشمل: كل ما اجتمع وكثر من النبات ومن الرجال والنخيل والخَلقُ، والطويل التام من كل شيء.

---

(١) العين (١/ ٩٤ [عمم].

(٢) الصحاح (٥/ ١٩٩٢ [عمم]، وينظر: شمس العلوم(٧/ ٤٢٨٣_٤٢٩٨ [عمم].

(٣) مقاييس اللغة (٤/ ١٥ [عمم].

(٤) المحكم (١/ ١٠٧ [عمم]، وينظر: لسان العرب(١٢/ ٤٢٥ [عمم]، والقاموس المحيط (ص: ١١٤١).

(٥) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (٢/ ٥٠٧).

(٦) تاج العروس (٣٣/ ١٤٩ [عمم].

(٧) المعجم الوسيط (٢/ ٦٢٩)، وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل (٣/ ١٥١٧).

**٥ - العَهْدُ**

قال ابن عباد: «والعَهْدُ - واحِدُ العِهاد -: كل مَطَر بعد مطر»[(١)].

(فالعهد) من الكلمات التي اتسعت دلالتها فشمل كل مطر بعد مطر، وقد رصد اللغويون هذا المعنى، قال الخليل: «والعَهْدُ من المَطَر: أن يكون الوسميُّ قد مضى قبله وهو الوليُّ، ثُمَّ يَرِدفُه الرَّبيعُ بمطرٍ يُدركُ آخِرَه بَلَلُ أوَّله ونُدْوَتِه ويُجمْعَ على عِهاد. وكلُّ مطر يكون بعد مَطَر فهو عِهاد، قال:

**هَراقَتْ نَجُومُ الصَّيْفِ فيها عِهادَها... سِجالًا لنَجْم المَرْبَعِ المُتَقَدِّمِ**[(٢)].

«والعَهْدُ: المطرُ الذي يكون بعد المطر، والجمع العِهادُ والعُهودُ. وقد عُهِدَتِ الأرضُ فهي معهودةٌ، أي ممطورةٌ»[(٣)].

وقال ابن فارس: «الْعَيْنُ وَالْهَاءُ وَالدَّالُ أَصْلُ هَذَا الْبَابِ عِنْدَنَا دَالٌّ عَلَى مَعْنًى وَاحِدٍ، قَدْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ. قَالَ: أَصْلُهُ الِاحْتِفَاظُ بِالشَّيْءِ وَإِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِهِ. وَالَّذِي ذَكَرَهُ مِنَ الِاحْتِفَاظِ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ فُرُوعُ الْبَابِ...، وَبَقِيَ فِي الْبَابِ: الْعَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ، وَهُوَ عِنْدَنَا مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَهْدَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ، هُوَ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْوَلِيَّ»[(٤)].

وممن قال بعموم هذا اللفظ الزبيدي، والدكتور/ محمد حسن جبل[(٥)].

---

(١) المحيط في اللغة [١/ ١١٢ [عهد].

(٢) العين (١/ ١٠٢ [عهد] ، وينظر: المحكم (١/ ١٢١ [عهد] ، و إيضاح شواهد الإيضاح (٢/ ٥٩١)، لسان العرب (٣/ ٣١٤ [عهد] ، وهذا البيت من بحر الطويل، ورد بلا نسبة في العين(١/ ١٠٢ [عهد] ، والمخصص(٢/ ٤٣٧).

(٣) الصحاح (٢/ ٥١٦ [عهد].

(٤) مقاييس اللغة (٤/ -١٦٧-١٦٩ [عهد].

(٥) ينظر: تاج العروس (٨/ ٤٥٦ [عهد] ، و المعجم الاشتقاقي المؤصل (٣/ ١٥٤٣).

## ٦- الخَرَعُ

**قال ابن عباد:** «الخَرَعُ: الرخاوة في كل شيء»[١].

صرح ابن عباد بعموم لفظ [الخرع] فهو يشمل الرخاوة في كل شيء، ودل علي هذا العموم بلفظ [كل].

قال الخليل: «الخَرَعُ: رخاوة في كلِّ شَيء. ورجُل خَرِعُ العَظْمِ أي رِخْوُ العظم»[٢].

وقال ابن قتيبة: «الخرع: الصَّغِير الَّذِي يرضع. وَإِنَّمَا قيل لَهُ خرع لضَعْفه. وكل ضَعِيف فَهُوَ خرع. وَمِنْه قيل لبَعض النبت: خروع لِأَنَّهُ لين. وَمِنْه قيل للْمَرْأَة الناعمة اللينة: خريع»[٣]، وقال ابن دريد: «الخرع: لين المفاصل وكل لين خرع وخريع. وَمِنْه اشتقاق الخروع وَهُوَ كل نبت لَان ورقه وتخرعت عيدانه»[٤]، و«الخَرَعُ بالتحريك: الرَخاوة في الشيء، وقد خرع الرجل بالكسر، أي ضعف فهو خَرِعٌ. وخَرِعَتِ النخلةُ، أي ذهب كَرَبُها»[٥].

والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى قال ابن فارس: «الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الرَّخَاوَةِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ. فَالْخِرْوَعُ نَبَاتٌ لَيِّنٌ; وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْمَرْأَةِ الْخَرِيعِ، وَهِيَ اللَّيِّنَةُ»[٦]، وكذلك مشتقات المادة تدور حول هذا المعنى: «خَرِع الشَّيْء خَرَعا وخَراعَة، فَهُوَ خَرِع، وخَريع، وتَخَرَّع وانْخَرَعَ: استرخى وَضعف وَلِأَن..، والخَرَع:

(١) المحيط في اللغة - عالم الكتب (١/ ١٢٤ [خرع].

(٢) العين (١/ ١١٧ [خرع].

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة (٣/ ٧١٧)، وينظر: تهذيب اللغة (١/ ١١٤ [خرع]، وينظر: النهاية (٢/ ٢٤ [خرع]، ومجمع بحار الأنوار (٢/ ٣٠ [خرع].

(٤) جمهرة اللغة (١/ ٥٨٨ [خرع].

(٥) الصحاح (٣/ ١٢٠٣ [خرع].

(٦) مقاييس اللغة (٢/ ١٧٠ [خرع].

لين المفاصل. وشفة خريعٌ: لينَة[1]، وممن قال بعموم هذا اللفظ نشوان الحميري، وأحمد رضا[2].

ومن هذا يتبن أن لفظ «الخرع» من الألفاظ التي اتسعت دلالتها، فشمل الرخاوة والضعف والليونة في كل شيء، وهو لفظ مشتق فقد اشتق منه الخروع وَهُوَ كل نبت لَان ورقه وتخرعت عيدانه، واشتق منه كذلك المرأة الخريع وهي اللينة.

**٧- العَقَصُ**

قال ابن عباد: «العَقَصُ: الْتِواءٌ في قَرْن التَّيْس، ومنه العُقْصَة: العقدة فيه. ودُخول الثنايا في الفم. والعَقْصُ: أن تلوي كلَّ خُصلةٍ من الشعر ثم تعقدَها حتى يبقى فيها الْتِواء، والخصْلَة: عَقِيْصَة، وجمعُها عَقائص وعِقاص»[3].

**ذكر ابن عباد أن [العقص]، هو أن تأخذ خصلة من الشعر فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء، ثم ترسلها، فكل خصلة عقيصة، وعبر عن العموم بلفظ [كل].**

وذكر ذلك الخليل وعمم العقص أيضًا على أنه يستعمل في كل ذي قرن، فقال: «العَقْصُ: الِتَواءٌ في قَرْنِ الشَّاةِ والتَّيْسِ، ويُسْتَعمَلُ في كُلِّ ذي قَرنٍ، يقال: شاة عقصاءُ أي مُلْتَوِيَةُ القَرْنِ. وهو أيضًا دُخُول الثَّنايا في الفم. والنَّعْتُ أعْقَصُ وعَقْصاءُ. ويُجْمعُ على عُقْص. والعَقْصُ أخذُك خُصْلَةً من شعْر فَتَلْوِيها ثم تعْقِدُها حتّى يبْقى فيها الِتواءٌ. ثُمَّ تُرسِلُها، فكُلُّ خُصْلَةٍ عَقيصَةٌ»[4]، والعَقْص: مصدر عَقَصَتِ المرأةُ شعرَها عَقْصًا، إذا شدّته فِي قفاها وَلم تجمعه جمعا شَدِيدا. وللمرأة عَقيصتان، أَي ذؤابتان معطوفتان فِي قفاها، وَالْجمع عِقاص وعقائص»[5].

(١) المحكم(١/ ١٣٧ [خرع]، وينظر: تاج العروس (٢٠/ ٤٩٦ [خرع].

(٢) ينظر: شمس العلوم (٣/ ١٧٧٣ [خرع]، ومعجم متن اللغة(٢/ ٢٥٧ [خرع].

(٣) المحيط في اللغة – عالم الكتب (١/ ١٣٦ [عقص].

(٤) العين (١/ ١٢٧ [عقص].

(٥) جمهرة اللغة (٢/ ٨٨٦ [عقص].

وقال الأزهري: «العَقْص: ضربٌ من الضَّفْر، وَهُوَ أَن يُلوَى الشَّعَر على الرَّأْس، وَلِهَذَا يُقَال: للْمَرْأَة عِقْصة وَجَمعهَا عِقَصٌ وعِقاص. وَقَالَ امْرُؤ الْقَيْس يصف شعر امْرَأَة:

**غدائره مستشزِراتٌ إِلَى العُلاَ تَضِلُّ العِقاصُ فِي مثنًى ومرسَلِ** (١)

«ويقال: هي التي تتَّخذ من شعرها مثل الرمَّانة. وكلُّ خُصلة منه عَقيصَةٌ. والجمع عِقاصٌ وعَقائِصُ» (٢)، والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى، قال ابن فارس: «الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالصَّادُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْتِوَاءٍ فِي شَيْءٍ» (٣)، وقال بعموم هذا اللفظ ابن الحداد، ونشوان الحميري، والأصبهاني، والزبيدي (٤).

## ٨- العَرْقُوَةُ

قال ابن عباد: «والعَرْقُوَةُ: الخَشَبَة المَعْروضةُ على الدلْو وعلى عَضُد القَتَب، ويُقال عُرْقُوَةٌ أيضًا. ودَلو مَعَرْقاة ومَعْرُوْقَة والعَرْقُوَةُ: كل أكَمَةٍ (٥) مُنْقادةٍ في الأرض. والجَبَلُ الغليظ لا يُرْتَقى لصُعُوبَتِه وليس بطويل» (٦). ذكر ابن عباد بأن [العرقوة] هي كل أكمة منقادة في الأرض. وملحظ العموم هنا مفاد من لفظ «كل» وهذا العموم مؤصل بما ذكره علماء اللغة، قال الخليل: «والعَرْقُوَةُ: خَشَبةٌ مَعْرُوضةٌ على الدَّلْوُ، ورُبَّ دَلْوٍ ذات عَرقُوَتَيْنِ. للقَتَبِ عُرْقُوَتانِ وهما خَشَبتانِ على جانبَيه. والعَرْقُوَةُ: كلُّ أَكمَةٍ كأنَّها جُثْوَة قَبْرٍ

(١) تهذيب اللغة (١/ ١٢٠ [عقص] ، وهذا البيت من بحر الطويل، ورد في ديوان امرؤ القيس(ص:٤٣)، والغدائر: جمع الغديرة: وهي الخصلة من الشعر، الاستشزار: الارتفاع، وينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام(٣/ ٣٨٧).

(٢) الصحاح (٣/ ١٠٤٦ [عقص] .

(٣) مقاييس اللغة (٤/ ٩٦-٩٧ [عقص] .

(٤) ينظر: كتاب الأفعال (١/ ٢٧٩)، و المحكم (١/ ١٤٧ [عقص] ، وشمس العلوم (٧/ ٤٦٦٢)، والمجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (٢/ ٤٨١)، و تاج العروس (١٨/ ٣٨ [عقص] .

(٥) الْهَمْزَةُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهِيَ تَجَمُّعُ الشَّيْءِ وَارْتِفَاعُهُ قَلِيلًا. قَالَ الْخَلِيلُ: الْأَكَمَةُ تَلٌّ مِنَ الْقُفِّ، وَالْجَمْعُ آكَامٌ وَأَكَمٌ. مقاييس اللغة (١/ ١٢٥ [أكم] .

(٦) المحيط في اللغة – عالم الكتب (١/ ١٦٤ [عرق] .

فهي مُستطيلة. والعَرْقُوَةُ من الجبال: الغَليظُ المُنْقادُ في الأرض ليس يُرْتَقَى لصُعُوبته وليس بطويل»[(١)]، وصرح بهذا العموم كثير من العلماء[(٢)].

**٩- العاقل**

قال ابن عباد: «والأعْقَلُ والعاقِل: ما تَحَصَّنَ في مَعاقل الجبال؛ من كل شيء»[(٣)].

قال الخليل: «والعاقِلُ من كل شيء: ما تَحَصَّنَ في المَعاقِل المُتَمَنِّعَة، قال حفص الأموي: **تَظلُّ خَوْفَ الرُّماة عاقِلةً... الى شَظايا فيهِنَّ أرجاءُ**[(٤)]».

وقال السرقسطي: «قَوْلُهُ: «لَيَعْقِلَنَّ» يَعْنِي أَنَّ الْحِجَازَ يَكُونُ لَهُ مَعْقِلًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ، وَحِصْنًا يَمْتَنِعُ فِيهِ، وَالْعَاقِلُ مِنَ الْأُرْوِيِّ مَا تَحَصَّنَ فِي مَعَاقِلِ الْجِبَالِ»[(٥)]. ومن هذا يتبين عموم دلالة لفظ «العاقل» فشمل ما تحصن في معاقل الجبال من كل شيء.

**١٠- العَقْمُ**

قال ابن عباد: «والعَقم: المرْطُ الأحمر. وقل: كل ثَوْبٍ أحمر. وقيل: ثوب كانَ يلْبَسُ في الجاهلية، وجَمْعُه عِقْمَة مِثْل شِيْخَة. وقيل: ضَرْب من الوَشْي»[(٦)].

عمم ابن عباد [العقم] على كل ثوب أحمر، ولفظ العموم مفاد من لفظ «كل».

---

(١) العين (١/ ١٥٣ [عرق]، والأكَمَةُ: تل من قف. والجميع: الأكَمُ والأكُمُ والآكامُ، وهو من حجر واحد. ينظر: العين (٥/ ٤٢٠ [أكم].

(٢) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٦٦٢ [عرق])، المحكم (١/ ١٩٦ [عرق]، وشمس العلوم (٧/ ٤٤٨٢ [عرق]، ولسان العرب (١٠/ ٢٤٩ [عرق]، والقاموس المحيط (ص: ٩٠٨ [عرق]، وتاج العروس (٢٦/ ١٤٥ [عرق]، ومعجم متن اللغة (٤/ ٨٢ [عرق].

(٣) المحيط في اللغة – عالم الكتب (١/ ١٧٤ عقل).

(٤) العين (١/ ١٦١ [عقل]، وهذا البيت من بحر المنسرح.

(٥) الدلائل في غريب الحديث (١/ ٣٠٧).

(٦) المحيط في اللغة – عالم الكتب (١/ ٢٠٢ [عقم].

قال الخليل: «والعَقْمُ: المِرْطُ، ويقال: بل هُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ في الجاهلية، ويقال: كلُّ ثَوْبٍ أحْمَرَ عَقْمٌ»[(١)]. وقال بهذا العموم كثير من العلماء[(٢)].

## ١١- الأعْجَرُ

قال ابن عباد: «الأعْجَرُ: كُل ما تَرى له نُتُوْء وعُقَدًا من عِرْقٍ أو بَطْن»[(٣)].

وما ذكره صرح به غيره من العلماء.

ذكر ذلك الخليل وزاد فقال: «الأعجر: الضخم الوسط من الناس، وقد عَجِرَ يَعْجَرُ عَجَرًا. والعُجْرَةُ: موضع العَجَر منه. والأعجر: كل شيء ترى فيه عقدا»[(٤)]، «والعجرة: كل عقدة في خشبة ونحوها و(يقال: إن) الفحل الأعجر: الضخم»[(٥)]، وجاء في لسان العرب: «والأَعْجَر: كُلُّ شَيْءٍ تَرَى فِيهِ عُقَدًا. وكِيسٌ أَعْجَر وهِمْيان أَعْجَر: وهو الْمُمْتَلِئُ. وبَطْنٌ أَعْجرُ: مَلآن، وَجَمْعُهُ عُجْر»[(٦)]، و«الأعجر: الضخم الممتلئ: كل شيء فيه عقد: الأحدب. مؤنثه العجراء، جعجر»[(٧)].

ومن هذا يتبين أن لفظ «الأعجر» من الألفاظ الدالة على العموم فهو يشمل الضخم الممتلئ من كل شيء ترى فيه عقدٍ من عرق أو بطن.

---

(١) العين (١/ ١٨٥ [عقم].

(٢) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٦١٨ [عقم] ، والمحكم (١/ ٢٥٣ [عقم] ، و شمس العلوم (٧/ ٤٦٤٣ [عقم] ، ولسان العرب (١٢/ ٤١٤ [عقم] ، و القاموس المحيط (ص: ١١٣٩)، و تاج العروس (٣٣/ ١١٨ [عقم] ، والمعجم العربي لأسماء الملابس (ص: ٣٣١).

(٣) المحيط في اللغة – عالم الكتب (١/ ٢٥٣ [عجر] .

(٤) العين (١/ ٢٢١-٢٢٢ [عجر] .

(٥) مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٦٤٨ [عجر] .

(٦) لسان العرب (٤/ ٥٤٣ [عجر] ، و ينظر: تاج العروس (١٢/ ٥٣٧ [عجر] .

(٧) معجم متن اللغة (٤/ ٣٣ [عجر] .

## ١٢ - المَعْجُ

قال ابن عباد: «المَعْجُ: الجَرِيءُ السريْعُ في كل وَجْهٍ، وحمارُ معاجُ: يشنق في عدوه يمينًا وشمالًا. والريح تمعج في النبات: تقلبه وتفليه، و مَعَجَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ: لهزه وقلب فاه في نواحيه، والوادي يمعج بالسيل: يسرع»[(١)].

صرح ابن عباد بعموم دلالة لفظ [المعج] فهو يشمل الجري السريع في كل وجه، وقد أفصح اللغويون عن هذا المعنى، قال الخليل: «المَعْجُ: التقليب في الجري. مَعَجَ الحمار يَمْعَجُ مَعْجًا، أي: جَرَى في كُلِّ وجهٍ جريًا سريعًا»[(٢)]، و« المَعْجُ: سُرعة السير. يقال: مَعَجَ الحِمار والريحُ. وفرس مَعوج على فَعولٍ. وقد مَرَّ يَمْعَجُ، أي يَمُرُّ مَرًّا سَهلًا. ومَعَجَ الفَصيلُ ضَرْعَ أمِّه، إذا لَهَزَهُ وقَلَّبَ فاه في نواحيه ليستمكن منه»[(٣)]، وذكر ابن فارس أن هذا المعنى هو المعنى الأصلي للتركيب فقال: «الْمِيمُ وَالْعَيْنُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَقَلُّبٍ وَسُرْعَةٍ فِي شَيْءٍ. وَمَعَجَ الْحِمَارُ مَعْجًا: تَقَلَّبَ فِي جَرْيِهِ. وَيَقُولُونَ قِيَاسًا عَلَى هَذَا: مَعَجَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ: ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرَّضَاعِ»[(٤)]، وقال الثعالبي: «المَعْجُ أَنْ تَسِيرَ فِي كُلِّ وَجْهٍ نَشَاطًا»[(٥)].

مما سبق يتضح عموم دلالة كلمة [المعج]، وهذا ما أيده الاستعمال اللغوي. وبالنظر في أقوال علماء اللغة تبين أن ابن عباد قد صحف لفظ «الجري» إلى الجريء بزيادة همزة في آخره، والصحيح ما ذكره علماء اللغة والمعاجم.

---

(١) المحيط في اللغة - عالم الكتب (١/ ٢٧٥ [معج].

(٢) العين (١/ ٢٤١ [معج] ، وينظر: الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري (٢/ ٢٨٠)، وتهذيب اللغة (١/ ٢٥٢ [معج].

(٣) الصحاح (١/ ٣٤٢ [معج] ، وينظر: مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٨٣٥ [معج] ، شمس العلوم (٩/ ٦٣٣٩).

(٤) مقاييس اللغة (٥/ ٣٣٦ [معج].

(٥) فقه اللغة وسر العربية (ص: ١٣٩).

## ١٣ - العَطَود

قال ابن عباد: «العَطَودُ: الشدِيدُ الشاقُّ في كُل شَيْء، وبَعْضُهم يقول: عَطَوطٌ. والانْطلاقُ السريعُ أيضًا. وحَوْلٌ عَطَوَّدٌ: كَرِيْتٌ. ويَوْمٌ عَطَوَّد: طَويل. ورَجُلٌ عَطَوَّد: نَجِيْب»[(١)]

صرح ابن عباد بعموم دلالة لفظ [العطود] فشمل الشديد الشاق في كل شيء، وقد رصد اللغويون هذا المعنى، قال الخليل: «العَطَوَّدُ الشّديدُ الشاقّ من كلّ شيء»[(٢)]، و« العَطَوَّد: السّير الشَّديد الشاقّ»[(٣)].وقال الأزهري: قال: «أَبُو الْعَبَّاس عَن ابْن الْأَعرَابِي: سَفَر عَطَوَّدٌ: شاقٌ شَدِيد. وَفِي (نَوَادِر الْأَعْرَاب): جَبَلٌ عَطَوَّدٌ وعَطَرَّدٌ وعَصَوَّدٌ أَي طَوِيل. وَقَالَ ابْن شُمَيْل: هَذَا طَرِيق عَطَوَّدٌ أَي بيِّن يذهب فِيهِ حَيْثُمَا شَاءَ. وَقَالَ اللَّيْث: العَطَوَّد السّفر الشاقّ الشَّديد. وَأنْشد:

**فقد لَقينَا سَفَرًا عَطَوَّدَا  يترْك ذَا اللَّوْن البصيصِ أسْوَدَا**[(٤)]

و« العَطَوَّدُ، كعَمَلَّسٍ: الشديدُ الشَّاقُّ، والسَّيْرُ السريعُ، وـ من الطُّرُق: البَيِّن اللاَّحِبُ يُذْهَبُ فيه حيثُما يُشاءُ، وـ من الرِّجالِ: النَّجيبُ، وـ من الجِبالِ والأَيَّام: الطويلُ، وـ من السِّنانِ: المُذَلَّقُ، وـ من السِّنينَ: الكَرِيتُ. وذَهَبَ يومًا عَطَوَّدًا: أجمعَ»[(٥)].

ومن هذا يتضح عموم دلالة كلمة «العطود»، وهذا ما أيده الاستعمال اللغوي. وهو لفظ مشترك، حيث إنه يدل على أكثر من معنى فهو بمعنى الشديد الشاق، والسير

(١) المحيط في اللغة - عالم الكتب (١/ ٣٩٩ [عطد].

(٢) العين (٢/ ٥ [عطد].

(٣) جمهرة اللغة (٢/ ٦٥٩ [عطد].

(٤) تهذيب اللغة (٢/ ٩٥-٩٦ [عطد] ، وينظر: مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٦٧٥ [عطد] ، وشمس العلوم (٧/ ٤٦٠٨)، و لسان العرب (٣/ ٢٩٥ [عطد] ، وتاج العروس (٨/ ٣٩١ [عطد] ، وهذا البيت من بحر الرجز، وورد بلا نسبة في هذه المراجع.

(٥) القاموس المحيط (ص: ٢٩٩)، وينظر: معجم متن اللغة (٤/ ١٣٤ [عطد].

السريع، والبين اللاحب من الطرق يذهب فيه حيثما يشاء، والنجيب من الرجال، والطويل الأيام، والسنان المذلق، ومن السنين الكريت.

## ١٤ - البِدْعُ

قال ابن عباد: «البِدْعُ: الأَوَّلُ في كُل أمْرٍ. وأمْرٌ بَدِيْعٌ: مُبْتدَعٌ»(١).

صرح ابن عباد بعموم دلالة لفظ [البدع] فشمل الأول والجديد في كل أمر. وهذا العموم مفاد من لفظ «كل». وهذا المعنى مؤيد بما جاء في كتب اللغة.

قال الخليل: «البَدْعُ: إحداثُ شيءٍ لم يكن له من قبلُ خلقٌ ولا ذكرٌ ولا معرفةٌ. والله بديعُ السموات والأرض ابتدعهما، ولم يكونا قبل ذلك شيئًا يتوهّمهما متوهّم، وبدع الخلق. والبِدْعُ: الشيء الذي يكون أولًا في كل أمر، كما قال الله عز وجل: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف:٩]، أي: لستُ بأوّل مُرْسَل (٢)، «وَتقول الْعَرَب: لست ببدع فِي كَذَا وَكَذَا أَي لست بِأول من أَصَابَهُ هَذَا وَهُوَ من قَوْله عز وَجل: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾ [الأحقاف:٩]، وَالله أعلم بكتابه. وكل من أحدث شَيْئا فقد ابتدعه وَالِاسْم الْبِدْعَة وَالْجمع الْبدع»(٣)، وقال الأزهري في قول الله عزو جل ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾ [الأحقاف:٩]، الْآيَة. أَخْبرنِي الْمُنْذِرِيّ عَن الحَرّاني عَن ابْن السّكيت قَالَ: البِدْعة: كلّ مُحْدَثة. وَيُقَال: سِقَاء بَدِيع أَي جَدِيد. وَكَذَلِكَ زِمام بديع. وأفادني المنذريّ لأبي عُمَر الدُوريّ عَن الْكسَائي أَنه قَالَ: البِدْع فِي الشرّ وَالْخَيْر. وَقد بَدُعَ بَدَاعَةً وبُدُوعًا. ورجلٌ بِدْع وَامْرَأَة بِدْعَةٌ إِذا كَانَ غَايَة فِي كل شَيْء، كَانَ عَالما أَو شريفًا أَو شجاعًا»(٤)، وذكر ابن فارس أن هذا المعنى هو المعنى الأصلي للتركيب: «الْبَاءُ وَالدَّالُ وَالْعَيْنُ أَصْلَانِ:

(١) المحيط في اللغة – عالم الكتب (١/ ٤٢٩ [بدع].
(٢) العين (٢/ ٥٤ [بدع].
(٣) جمهرة اللغة(١/ ٢٩٨ [بدع].
(٤) تهذيب اللغة (٢/ ١٤٢ [بدع].

أَحَدُهُمَا ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ وَصُنْعُهُ لَا عَنْ مِثَالٍ، وَالْآخَرُ الِانْقِطَاعُ والْكَلَالُ. فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: أَبْدَعْتُ الشَّيْءَ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا: إِذَا ابْتَدَأْتُهُ لَا عَنْ سَابِقِ مِثَالٍ. وَاللهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: ابْتَدَعَ فُلَانٌ الرَّكِيَّ: إِذَا اسْتَنْبَطَهُ. وَفُلَانٌ بِدْعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف:٩]، أَيْ: مَا كُنْتُ أَوَّلَ»[(١)].

وممن قال بعموم هذا اللفظ، ابن سيده، وابن منظور، والزبيدي، وأحمد رضا[(٢)].

## ١٥ - العَيْثُوْمُ

قال ابن عباد: «والعَيْثُوْمُ والعَيْثَمُ والعَيْثَمِيُّ الضَّخْمُ من كلِّ شيءٍ. والعَيْثُوْم الفِيْلُ الذَّكَر، والجميع العَياثِيْم»[(٣)]. وهذا العموم الذي صرح به ابن عباد مؤيد بما جاء في كتب اللغة، قال الخليل: «والعَيْثُومُ الضّخم من كلّ شيء الشّديد. ويقال للفيلة الأنثى عَيْثوم، ويقال للذّكر أيضًا عيثوم، ويُجمع عياثيم.»[(٤)]، ونقله الأزهري[(٥)]، والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى، قال ابن فارس: «الْعَيْنُ وَالثَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى غِلَظٍ وَنُتُوٍّ فِي الشَّيْءِ. قَالُوا: الْعَيْثُومُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالُوا: وَتُسَمَّى الْفِيَلَةُ الْعَيْثُومَ»[(٦)]، وممن قال بعموم هذا اللفظ ابن سيده، ونشوان الحميري، وابن منظور، والزبيدي، وأحمد رضا[(٧)].

---

(١) مقاييس اللغة(١/ ٢٠٩ [بدع].

(٢) ينظر: المخصص (٤/ ٤٣)، لسان العرب (٨/ ٦ [بدع] ، وتاج العروس(٢٠/ ٣٠٨ [بدع] ، ومعجم متن اللغة(١/ ٢٥٤ [بدع].

(٣) المحيط في اللغة - عالم الكتب (٢/ ١٦ [عثم].

(٤) العين (٢/ ١١٣ [عثم].

(٥) ينظر: تهذيب اللغة (٢/ ٢٠٢ [عثم].

(٦) مقاييس اللغة (٤/ ٢٢٩ [عثم].

(٧) ينظر: المحكم (٢/ ٩٨ [عثم] ، شمس العلوم (٧/ ٤٣٧٠)، و لسان العرب (١٢/ ٣٨٤ [عثم]، و تاج العروس (٣٣/ ٥٧ [عثم] ، ومعجم متن اللغة (٤/ ٢٩ [عثم].

## ١٦ - الفَرْعُ

قال ابن عباد: «وفارِعَة الوادي: أعْلاه. والفَرْعُ: أعْلى كُلِّ شيءٍ»[(١)]. صرح ابن عباد بعموم دلالة لفظ [الفرع] فشمل أعلى كل شيء. وقد أفصح اللغويون عن هذا المعنى، وفصل الأمر في ذلك الخليل فقال: «والفَرْعُ: أوّل نِتاجِ الغنم أو الإبل. وأَفْرَعَ القومُ إذا نُتِجوا في أوّل النِّتاج. ويقال: الفَرَعُ: أوّل نتاج الإبل يُسلخ جلده فَيُلْبَسُ فصيلًا آخر ثم تَعْطِفُ عليه ناقة سوى أُمّه فتحلبُ عليه...، والفَرْعُ: أعلى كلّ شيء، وجَمْعُه: فُروعٌ»[(٢)]، وقَوْلُهُ: « أَيُّ الشَّجَرَةِ أَبْعَدُ مِنَ الْخَارِفِ؟ قَالُوا: فَرْعُهَا «الْفَرْعُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ»[(٣)].

وذكر ابن فارس أن الأصل الدلالي يدل على هذا المعنى، فقال: «الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوٍّ وَارْتِفَاعٍ وَسُمُوٍّ وَسُبُوغٍ. مِنْ ذَلِكَ الْفَرْعُ، وَهُوَ أَعْلَى الشَّيْءِ. وَالْفَرْعُ: مَصْدَرُ فَرَّعْتُ الشَّيْءَ فَرْعًا، إِذَا عَلَوْتَهُ»[(٤)]، و«فرْعُ كل شَيْء: أَعْلَاهُ. وَالْجمع فُرُوعٌ لَا يكسر على غير ذَلِك، وَقَوله أنْشدهُ ثَعْلَب:

**مِن المنطِياتِ الموْكِبَ المَعْجَ بَعْدَما... يُرَى فِي فُرُوعِ المُقْلَتَينِ نُضُوبُ**

إِنَّمَا يُرِيد أعاليها»[(٥)]، وقال بعموم هذا اللفظ أبو بكر الرازي، والفيوم، والفيروزآبادي، والزبيدي[(٦)].

---

(١) المحيط في اللغة - عالم الكتب (٢/ ٢٦).

(٢) العين ٢/ ١٢٦ [فرع].

(٣) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١/ ١٨٣).

(٤) مقاييس اللغة (٤/ ٤٩١ [فرع].

(٥) المحكم (٢/ ١٢٢ [فرع]، وينظر: لسان العرب (٨/ ٢٤٦ [فرع]، وهذا البيت من بحر الطويل، وورد بلا نسبة في لسان العرب(١/ ٧٦٣ [نضب]، و٢/ ٣٦٨ [معج]، و٨/ ٢٤٧ [فرع]، وتاج العروس٤/ ٢٨٣ [نضب]، و٢١/ ٤٩١ [فرع- ومقل].

(٦) ينظر: مختار الصحاح (ص: ٢٣٨)، والمصباح المنير (٢/ ٤٦٩ [عهد]، القاموس المحيط (ص: ٧٤٦)، تاج العروس (٢١/ ٤٨٠ [عهد].

## ١٧ - الرَّيْعُ

قال ابن عباد: «الرَّيْعُ: فَضْلُ كلِّ شَيْءٍ، يُقال: أَرَاعَتِ الحنْطَةُ وراعَتْ رَيْعًا وَرُيُوْعًا ورَيَعَانًا: أي زَكَتْ. وأَرَاعَ القَوْمُ: رَاعَ طَعامُهم. وأَرَاعَتِ الإِبلُ: كَثُرَ أَوَلادُها. ورَيْعُ الدِّرْعِ: فُضُوْلُ كُمَّيْها على الأنامِلِ»[(١)] ويفهم من هذا أن لفظ [الريع] صرح بعمومه فهو يشمل الفضل والكثرة في كل شيء، وهذا مفاد من لفظ «كل».

وهذا ما صرح به اللغويين، قال الخليل: «الرَّيْع: فضل كلّ شيء على أصله، نحو الدّقيق وهو فضلُهُ على كَيْلِ البُرّ، ورَيْعُ البَذْرِ: فضل ما يَخْرُجُ من النُّزْلِ على أصلِ البَذْر. والرَّيْع: رَيْع الدّرع، أي: فضل كُمَتِها على أطرافِ الأنامل»[(٢)].

وقال ابن فارس: «الرَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الِارْتِفَاعُ وَالْعُلُوُّ، وَالْآخَرُ الرُّجُوعُ...، مِنَ الْبَابِ الرَّيْعُ، وَهُوَ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ. وَيُقَالُ إِنَّ رَيْعَ الدُّرُوعِ: فُضُولُ أَكْمَامِهَا وَأَرَاعَتِ الْإِبِلُ: نَمَتْ وَكَثُرَ أَوْلَادُهَا وَرَاعَتِ الْحِنْطَةُ: زَكَتْ. وَيَقُولُونَ إِنَّ رَيْعَ الْبِئْرِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ حَوَالَيْهَا. وَرَيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ: أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ»[(٣)].

وممن قال بعموم هذا اللفظ ابن سيده، والراغب الأصفهاني، والفيومي، والزبيدي، وأحمد رضا، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة[(٤)].

مما سبق يتضح عموم دلالة كلمة [الريع]، وهذا ما أقره الاستعمال اللغوي.

---

(١) المحيط في اللغة - عالم الكتب (٢/ ١٤٤ [ريع].

(٢) العين (٢/ ٢٤٣ [ريع].

(٣) مقاييس اللغة (٢/ ٤٦٧-٤٦٨ [ريع]، وينظر: الفائق في غريب الحديث (٢/ ٩٧)، و المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (١/ ٨٣٥).

(٤) ينظر: المحكم (٢/ ٢٤٢ [فرع]، المفردات في غريب القرآن (ص: ٣٧٢)، المصباح المنير (١/ ٢٤٨ [ريع]، تاج العروس (٢١/ ١٣٨ [عهد]، ومعجم متن اللغة (٢/ ٦٨٠)، المعجم الوسيط (١/ ٣٨٦).

## ١٨ - العَرْزَمُ

قال ابن عباد: «والعَرْزَمُ الشَّديدُ القَوِيُّ من كلِّ شَيْءٍ، واعْرَنْزَمَتِ اللِّهْزِمَةُ ضَخُمَتْ وَاشْتَدَّتْ»[(١)].

صرح ابن عباد بعموم دلالة لفظ [العرزم] فشمل الشديد القوي من كل شيء، وهذا مفاد من لفظ «كل»، وما ذكره صرح به اللغويين، قال الخليل: «العَرْزَم: القويُّ الشديد من كل شيء، المُكْلَئِزُّ المجتمع، فإذا عَظُمَت الأرنَبَةُ وغَلُظَتْ قيل: اعَرَنْزَمَتْ، واللِّهْزِمَةُ كذلك إذا ضَخُمَتْ واشْتَدَّتْ»[(٢)]، ونقله الأزهري[(٣)].

و«العِرْزَمُ: الشديدُ المجتمعُ»[(٤)]، وممن قال بعموم هذا اللفظ، ابن منظور، والزبيدي، وأحمد رضا[(٥)].

## ١٩ - العَرْطَل

قال ابن عباد: «العَرْطَلُ الطَّويلُ من كلِّ شَيْءٍ. ومَرَّ مُعَرْطِلًا إذا كان في مَشْيِه اسْتِرْخَاءٌ»[(٦)].

نص ابن عباد على عموم كلمة [العرطل] التي تعني الطويل من كل شيء، وهذا مؤيد بما ذكره علماء اللغة، قال الخليل: «العَرْطَلُ: الطويل من كلِّ شيءٍ[(٧)]، ونقله

(١) المحيط في اللغة - عالم الكتب (٢/ ٢٥٥ [عرزم].
(٢) العين (٢/ ٣٣٤ [عرزم].
(٣) ينظر: تهذيب اللغة (٣/ ٢٢١ [عرزم].
(٤) الصحاح (٥/ ١٩٨٤ [عرزم].
(٥) ينظر: لسان العرب (١٢/ ٣٩٨ [عرزم]، وتاج العروس (٣٣/ ٨٥ [عرزم]، ومعجم متن اللغة (٤/ ٦٧).
(٦) المحيط في اللغة - عالم الكتب (٢/ ٢٥٨ [عرطل].
(٧) العين (٢/ ٣٢٨ [عرط].

الأزهري[١]، و« العَرْطَلُ؛ بالفتح: الطَّوِيلُ الفَاحِشُ الطُّولِ المُضْطَرِبُ؛ وقالَ أبو النَّجْمِ: من الرجز: **يَأْوِي إلى مُلْطٍ لَهُ وكَلْكَلِ وكَاهِلٍ ضَخْمٍ وعُنْقٍ عَرْطَلِ**[٢]

وجاء في لسان العرب: «العَرْطَلُ: الْفَاحِشُ الطُّول المُضْطرب مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»[٣].

وممن قال بعموم هذا اللفظ، الزبيدي، وأحمد رضا[٤].

**فالعرطل الفاحش الطول المضطرب من كل شيء.**

**٢٠- السلب**

قال ابن عباد: «السلَبُ - والجَمِيعُ الأسْلابُ -: كُلُّ ما على الإنسانِ من لِبَاس. وسَلَبَه يَسْلُبُه: أخَذَ سَلَبَه»[٥]. صرح ابن عباد بعموم لفظ «السلب»، وكذلك ذكر الخليل، فقال: كلُّ لِباسٍ على الإنسانِ سَلَبٌ، وسَلَبَ يَسْلُبُ: أخَذَ سَلَبَه»[٦]، وقال الأزهري: «وكلُّ شَيْء على الْإِنْسَان من اللبَاس فَهُوَ سَلَب، وَالْفِعْل سَلَبْتُه أسلُبه سلبًا: إذا أخذتَ سَلَبه»[٧]، وذكر معناها الجوهري فقال: «سلبت الشيء سلبا. والاستلاب: الاختلاس. والسلاب: واحد السلب، مثل كتاب وكتب، وهى ثياب المآتم السود»[٨]، والأصل الدلالي يتفق مع دلالة عموم اللفظ، قال ابن فارس: «السِّينُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَخْذُ الشَّيْءِ بِخِفَّةٍ وَاخْتِطَافٍ. يُقَالُ سَلَبْتُهُ ثَوْبَهُ سَلْبًا»[٩].

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة (٣/ ٢٢٣ [عرط].

(٢) التكملة والذيل والصلة للصغاني(٥/ ٤٤٠ [عرط]، وهذا البيت من بحر الرجز.

(٣) لسان العرب (١١/ ٤٣٩ [عرط].

(٤) ينظر: تاج العروس (٢٩/ ٤٦٢ [عرط]، و معجم متن اللغة (٤/ ٧٦).

(٥) المحيط في اللغة(٢/ ٢٦٣ [سلب]).

(٦) العين (٧/ ٢٦١ [سلب].

(٧) تهذيب اللغة (١٢/ ٣٠٠-٣٠١ [سلب].

(٨) الصحاح (١/ ١٤٨ [سلب].

(٩) مقاييس اللغة (٣/ ٩٢ [سلب].

ومن هذا يتضح عموم دلالة كلمة «السلب» كما صرح بذلك ابن عباد وغيره.

### ٢١ - الحِذْقُ

قال ابن عباد: «الحِذْقُ: الحَذَاقَةُ والمَهَارَةُ في كُلِّ شَيْءٍ»(١). وما صرح به ذكره غيره من العلماء، قال الخليل: «الحِذْقُ والحَذاقةُ: مَهارةٌ في كُلِّ شيءٍ»(٢)، ونقله الأزهري(٣)، وقال الجوهري: «حَذَقَ الصبي القرآنَ والعملَ يَحْذِقُ حَذْقًا وحِذْقًا، وحَذاقَةً وحِذاقًا، إذا مَهَر فيه. وحَذِقَ بالكسر حِذْقًا، لغة فيه. ويقال لليوم الذي يَختِم فيه القرآن: هذا يوم حذاقه»(٤).

وقال ابن فارس: «الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْقَطْعُ. يُقَالُ حَذَقَ السِّكِّينُ الشَّيْءَ، إِذَا قَطَعَهُ...، وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ الرَّجُلُ الْحَاذِقُ فِي صِنَاعَتِهِ، وَهُوَ الْمَاهِرُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَحْذِقُ الْأَمْرَ يَقْطَعُهُ لَا يَدَعُ فِيهِ مُتَعَلَّقًا. وَمِنْهُ حِذْقُ الْقُرْآنِ»(٥)، وقال ابن سيده: «الحِذْقُ والحَذَاقَةُ: المهارَةُ فِي كل عَمَل. حَذَق الشَّيْء يَحْذِقُه، وحَذِقَهُ حِذْقا وحذْقا وحَذَاقا وحَذَاقَةً فَهُوَ حاذِقٌ من قوم حُذَّاقٍ»(٦)، و«حَذَقَ الصبيُّ القُرْآنَ أو العَمَلَ، كضَرَبَ وَعَلِمَ، حَذْقًا وحَذاقًا وحَذاقَةً، ويُكْسَرُ الكلُّ، أو الحِذاقةُ، بالكسر: الاسمُ: تَعَلَّمَهُ كُلَّه، ومَهَرَ فيه»(٧).

---

(١) المحيط في اللغة - عالم الكتب (٢/ ٣٤٢ [حذق].

(٢) العين (٣/ ٤٢ [حذق].

(٣) ينظر: تهذيب اللغة (٤/ ٢٣ [حذق].

(٤) الصحاح (٤/ ١٤٥٦ [حذق]، وينظر: مختار الصحاح (ص: ٦٩)

(٥) مقاييس اللغة (٢/ ٣٧-٣٨ [حذق].

(٦) المحكم (٢/ ٥٧٠ [حذف]، وينظر: المخصص له أيضًا(١/ ٢٥٧)، ولسان العرب (١٠/ ٤٠ [حذق].

(٧) القاموس المحيط (ص: ٨٧٣)، وينظر: تاج العروس (٢٥/ ١٤٥ [حذق]، معجم متن اللغة (٢/ ٤٩).

ومن هذا يتضح أن كلمة [الحذق] من الكلمات الدالة على العموم، والتي تدل على أن كل ما مهر في شيء أو عمل فهو حاذق.

**٢١- الضاحكة**

قال ابن عباد: «والضّاحِكَةُ: كُلُّ سِنٍّ من مُقَدَّمِ الأضْرَاسِ ما يبدو عِنْدَ الضِّحْكِ»[(١)].

صرح ابن عباد بعموم دلالة كلمة الضاحكة فهي تشمل كل سن يظهر عند الضحك من مقدم الأضراس، وقد أفصح اللغويون عن هذا المعنى، قال الخليل: «والضَّاحكة: كُلُّ سِنٍ من مُقَدَّم الأضراس ما يبدُو عند الضَّحِك»[(٢)]، وقال الجوهري: «والضاحِكَةُ: السنُّ التي بين الأنياب والأضراس، وهي أربعُ ضواحِكَ»[(٣)]، وقال بعموم هذا اللفظ ابن فارس، ونشوان الحميري، وابن منظور، والزبيدي، والدمشقي، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة[(٤)].

**٢٢- الحُكْلُ**

قال ابن عباد: «والحُكْلُ: كُلُّ ما لا يُسْمَعُ له صَوْتٌ من الدَّوابِ. وهو أيضًا: كُلّ كَلامٍ مُعَمَّسٍ لا وَجْهَ له»[(٥)].

صرح ابن عباد بعموم دلالة كلمة [الحكل] فهي تشمل كل ما لا يسمع له صوت من الدواب، وكل كلام لا يهتدى لوجهه، وهذا مفاد من لفظ «كل». وأشار إلى هذا العموم كثير من اللغويين، ولكن كلًا منهما على حده دون جمع فيما ذكر ابن عباد، فنجد

(١) المحيط في اللغة - عالم الكتب (٢/ ٣٧١ [ضحك].
(٢) العين (٣/ ٥٨ [ضحك].
(٣) الصحاح (٤/ ١٥٩٧ [ضحك].
(٤) ينظر: مقاييس اللغة (٣/ ٣٩٤ [ضحك]، وشمس العلوم (٦/ ٣٩٣٢)، ولسان العرب (١٠/ ٤٥٩ [ضحك]، و تاج العروس (٢٧/ ٢٥٠ [ضحك]، واللطائف في اللغة - معجم أسماء الأشياء (ص: ١٨١)، والمعجم الوسيط (١/ ٥٣٥ [ضحك].
(٥) المحيط في اللغة (٢/ ٣٨٢ [حكل].

الجوهري عمه على ما لا يسمع له صوت [(١)]، وقال ابن فارس: «الْحَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ لَا يُبَيِّنُ. يُقَالُ إِنَّ الْحُكْلَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا نُطْقَ لَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ، كَالنَّمْلِ وَغَيْرِهِ»[(٢)].

وقال الزبيدي: «الحُكْلُ، بالضّمّ مِن الْحَيَوَان: مَا لَا يُسمَعُ صَوتُه كالذَّرِّ والنَّمْلِ. وَقيل: العُجْم مِن الطيُورِ والبَهائمِ»[(٣)].

**٢٣- الحَدْرُ**

قال ابن عباد: «الحَدْرُ كلُّ شَيْءٍ تَحْدُرُه من عُلُوٍّ إلى سُفْلٍ، وهو الانْحِدارُ. ومنه حَدَرْتُ القِراءةَ حَدْرًا، وحَدَرَتِ العَيْنُ الدَّمْعَ؛ فانْحَدَرَ وتَحَدَّرَ»[(٤)].

**تبين من ذلك أن الحدر من الكلمات التي اتسعت دلالتها فشملت كل شيء انحدر من أعلى إلى أسفل. وهذا العموم مفاد من لفظ «كل».**

**وقد أفصح اللغويون عن هذا العموم، قال الخليل:** «الحَدْر: ما تحدِرُه من علو إلى سفل، والمطاوعة منه الإنْحدار، وحَدَرْتُ السَّفينة في الماء حُدورًا. والحَدور اسم مُنحَدَر الماء في انحطاط صببَه، وكذلك الحَدور في سَفْح جَبَل. وحَدَرْتُ القِراءةَ حَدْرًا، وحَدَرَتْ عينَي الدَّمْعَ، وانحدَرَ الدمعُ»[(٥)].

وقال ابن دريد: «حدرت الشَّيْء أحدره حدرا نَحْو السَّفِينَة وَغَيرهَا إِذا هَبَطت بهَا من أَعلَى وَاد أَو نهر إِلَى أَسْفَله. وَكَذَلِكَ كل شَيْء حططته من علو إِلَى سفل فقد حدرته»[(٦)].

(١) ينظر: الصحاح (٤/ ١٦٧٢ [حكل].

(٢) مقاييس اللغة (٢/ ٩٠ [حكل].

(٣) تاج العروس (٢٨/ ٣١٧ [حكل]، وينظر: المعجم الوسيط (١/ ١٩٠ [حكل].

(٤) المحيط في اللغة (٣/ ٣٥ [حدر].

(٥) العين (٣/ ١٧٨ [حدر]، وينظر: تهذيب اللغة (٤/ ٢٣٦ [حدر].

(٦) جمهرة اللغة (١/ ٥٠٠ [حدر].

والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى، قال ابن فارس: «الْحَاءُ وَالدَّالُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ: الْهُبُوطُ، وَالِامْتِلَاءُ. فَالْأَوَّلُ حَدَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَنْزَلْتَهُ. وَالْحُدُورُ فِعْلُ الْحَادِرِ. وَالْحَدُورُ، بِفَتْحِ الْحَاءِ: [الْمَكَانُ] تَنْحَدِرُ مِنْهُ»[(١)]، وكذلك ذكر ابن منظور، والزبيدي[(٢)].

**مما سبق يتضح عموم دلالة لفظ [الحدر] فشمل كل شيء أنزلته من أعلى إلى أسفل فقد حدرته. وهذا ما أقره الاستعمال اللغوي.**

## ٢٤- الهَمَجُ

قال ابن عباد: «الهَمَجُ: كُلُّ دُوْدٍ يَتَفَقَّأُ عن ذُبَابٍ أو بَعُوضٍ..، ورُذَالَةُ الناسِ: هَمَجٌ»[(٣)]

صرح ابن عباد بعموم دلالة لفظ [الهمج] فشمل كل ما ينفقيء عن ذباب أو بعوض، وهذا مفاد من لفظ [كل]، ومؤيد بما ذكره علماء اللغة، قال الخليل: «الهَمَجُ: كلُّ دُودٍ يَنْفَقِيءُ عن ذُبابٍ أو بَعُوض. وهَمَجُ النّاس: رُذالَتُهُمْ»[(٤)]، «وأصل الهَمَجِ: البَعُوض ويقال لِصِغار الدّوابِّ: هَمَج. والهَمَجُ: جمع هَمَجَةٍ، وهو ذُبابٌ صُغار يقع على وجُوه الغَنَمِ والحَمير وأعْيُنِها»[(٥)]،

و« والهَمَجُ: الرعاع من النَّاس، وَقيل: هم الأخلاط، وَقيل: هم الهمل الَّذين لَا نظام لَهُم»[(٦)].

---

(١) مقاييس اللغة (٢/ ٣٢ [حدر].

(٢) ينظر: لسان العرب (٤/ ١٧٢ [حد]، و تاج العروس (١٠/ ٥٥٤ [حدر].

(٣) المحيط في اللغة (٣/ ٣٨٦ [همج].

(٤) العين (٣/ ٣٩٦ [همج] ، وينظر: الغريبين في القرآن والحديث (٦/ ١٩٣٩)، و لسان العرب (٢/ ٣٩٢ [ همج] ، تاج العروس (٦/ ٢٨٢ [همج].

(٥) المنجد في اللغة (ص: ٣٥٨)، وينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١/ ١٧٨)، والصحاح (١/ ٣٥١ [همج] ، و مقاييس اللغة (٦/ ٦٤ [همج].

(٦) المحكم (٤/ ١٧٨ [همج].

### ٢٥ - الحَدْمُ

قال ابن عباد: «الحَدْمُ شِدَّةُ إحْمَاءِ الشَّيْءِ، تقولُ أحْدَمَه فاحْتَدَمَ. والحَدَمَةُ صَوْتُ جَميعِ الحَيّاتِ. وحَدَمَةُ القَوْمِ صَوْتُهم»[(١)].

صرح ابن عباد بعموم دلالة كلمة [الحدمة]، وهي صوت جميع الحيات، وهذا العموم مفاد من لفظ «جميع». وذكر ذلك العلماء ولكن من غير تصريح بالعموم.

قال الأزهري: «قال: أَبُو عُبَيد عَن الفرّاء: للنّار حَدَمَة وحَمَدة، وَهُوَ صَوت الالتهاب، وَهَذَا يَوْم مُحْتَدِمٌ ومُحْتَمِدٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيد: الاحْتِدامُ: شِدَّةُ الحَرّ. وَقَالَ أَبُو زيد: احْتَمَد يوْمُنا واحْتَدَمَ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِم: الحَدَمَةُ: من أَصْوَاتِ الحيَّة، صَوْتُ حَفِّه كَأَنَّهُ دَوِيٌّ يَحْتدِم، واحْتَدَمَتِ القِدْرُ إِذا اشتدَّ غَلَيانُها»[(٢)]، وقال ابن سبده: «والحَدَمةُ صَوت اللهب. والحَدَمَةُ صَوت فِي الْجوف كَأَنَّهُ تغيظ. والحَدَمَةُ: صَوت جَوف الْأسود من الْحَيَّات»[(٣)]، وقال الزبيدي: «والحَدَمَةُ: صَوْتُ جَوْفِ الحَيَّةِ، وخَصّ بعضُهم الأَسْوَد من الحَيَّات. وَقَالَ أَبُو حاتِم: الحَدَمَةُ من أَصْواتِ الحَيَّات: صَوْتُ حَفِيفِه كَأَنَّهُ دَوِيٌّ مُحْتَدِمٌ، أَو صَوْتٌ فِي الجَوْفِ كَأَنَّهُ تَغَيُّظٌ وتَحَرُّقٌ»[(٤)].

### ٢٦ - الهَامَةُ

قال ابن عباد: «والهامة اسم كل شيء من الروحانيين، والجميع الهام»[(٥)].

وما ذكره ابن عباد بأن لفظ «الهامة» من الألفاظ الدالة على العموم وهي التي تشمل اسم كل شيء من الروحانيين، وهذ العموم مفاد من لفظ «كل»، صرح به كثير من

(١) المحيط في اللغة (٣/ ٤٦ [حدم].
(٢) تهذيب اللغة (٤/ ٢٥١ [حدم].
(٣) المحكم (٣/ ٢٦٦ [حدم].
(٤) تاج العروس (٣١/ ٤٤٧ [حدم].
(٥) المحيط في اللغة (٤/ ٨٥ [همى].

العلماء[١]، وزاد عن ذلك ابن سيده فقال: «والهَامَةُ: رَأس كل شَيْء من الروحانيين، وَقيل: الهَامَةُ: مَا بَين حرفي الرَّأْس، وَقيل: هِيَ وسط الرَّأْس ومعظمه من كل شَيْء وَقيل: من ذَوَات الْأَرْوَاح خَاصَّة»[٢]، «أَرَادَ اللَّيْث بالرُّوحانيين ذَوي الْأَجْسَام الْقَائِمَة بِمَا جَعَل الله فِيهَا من الْأَرْوَاح. وَقَالَ ابْن شُمَيْل: الرُّوحانيون هم الْمَلَائِكَة والجنّ الَّتِي لَيْسَ لَهَا أجسام تُرى. وَهَذَا القَوْل هُوَ الصَّحِيح عندنَا»[٣]، وجاء في المعجم الوسيط: «الهامة الرَّأْس وَأَعلاهُ أَو وَسطه وَيُقَال هُوَ هَامة الْقَوْم سيدهم وَرَئِيسهمْ وَجَمَاعَة النَّاس وطائر صَغِير من طير اللَّيْل يألف الْمَقَابِر والبومة وطائر يزْعم الْعَرَب أَنه يخرج من هَامة الْقَتِيل وَيَقُول اسقوني اسقوني حَتَّى يُؤْخَذ بثأره وَيُقَال لَهُ الصدى ج هام وَبَنَات الْهَام مخ الدِّمَاغ»[٤].

**ومن هذا يتضح عموم دلالة كلمة «الهامة» فشملت وسط الرأس وأعلاه ومعظمه من كل شيء من الروحانيين كما ذكر ابن عباد وغيره من العلماء.**

### ٢٧- الشَّخْتُ

قال ابن عباد: «الشخت الدقيق من كل شيء. ويقال للدقيق العنق والقوائم شخت، شخت شخوتة، والجميع شخات»[٥]، صرح ابن عباد بعموم لفظ «الشخت» فهو يشمل الدقيق من كل شيء.

وصرح بذلك كثير من العلماء، قال الخليل: «الشَّخْتُ، الدقيق من كل شيء، ويقال للدقيق العنق والقوائم: شَخْتٌ، وقد شَخَتَ شُخُوتةً، وجمع الشخت: الشِخّات.

---

(١) ينظر: العين (٤/ ٩٩ [هوم]، و البارع في اللغة (ص: ١٦٤)، و تهذيب اللغة (٦/ ٢٤٧ [هيم]، و لسان العرب (١٢/ ٦٢٤ [هوم]، و القاموس المحيط (ص: ١١٧٢ [هوم]، تاج العروس (٣٤/ ١٣٠ [هوم].

(٢) المحكم (٤/ ٤٤١هوم].

(٣) تهذيب اللغة (٦/ ٢٤٧ [هيم].

(٤) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٠٠ [هوم].

(٥) المحيط في اللغة (٤/ ٢٢٠ [شخت]

والشَّخِيتُ مثل الشِّخْت، وقد أَشْخَتَهُ، أي: أدقه»[(١)]، ونقله الأزهري [(٢)] وقصره ابن دريد على الرجل الدقيق النحيف بحسب خلقته، وأصله، وليس من الهزال [(٣)]، وعمه ابن فارس على الدقيق من خشب وغيره [(٤)]

وقال ابن سيده: «الشَّخت: الرَّقيق من الأَصْل لَا من الهُزال. وَقيل: هُوَ الرَّقِيق من كل شَيْء، وَالْأُنْثَى: شخته، وجمعهما: شخات. وَقد شَخُت شُخوتة»[(٥)]، وقال بعموم هذا اللفظ أيضًا ابن منظور، والزبيدي، وأحمد رضا [(٦)]

ومن هذا يتضح أن «الشخت» من الألفاظ الدالة على العموم ويعني به الدقيق من كل شيء، والدقيق النحيف بحسب خلقته، وأصله، والدقيق من خشب وغيره، وهذا ما صرح به ابن عباد وغيره من العلماء.

**٢٨-الخِبْطَةُ**

قال ابن عباد: «والخِبْطَةُ: الجُرْعَة من الماء، وكذلك الخَبِيْطُ. وهي القِطعَةُ من كل شَيْءٍ»[(٧)].

فالقطعة من كل شيء تسمى خبطة، وهذا العموم مفاد من لفظ «كل»، وهذا مؤيد بما ذكره العلماء، قال الأزهري قال: «أَبُو مَالك: الْخِبْطَةُ: القطعةُ من كلِّ شَيْء، والحوْضُ الصَّغِير يُقَال لَهُ: خَبِيطٌ»[(٨)]، وقصرها الجوهري على القطعة من البيوت والناس[(٩)]، وقال

(١) العين (٤/ ١٦٧ [شخت].
(٢) تهذيب اللغة (٧/ ٣٨ [شخت].
(٣) ينظر: جمهرة اللغة (١/ ٣٨٨ [شخت].
(٤) مقاييس اللغة (٣/ ٢٥٥ [شخت].
(٥) المحكم (٥/ ٢١ [شخت].
(٦) ينظر: لسان العرب (٢/ ٥٠ [شخت]، وتاج العروس (٤/ ٥٧٩ [شخت]، ومعجم متن اللغة (٣/ ٢٨٦ [شخت].
(٧) المحيط في اللغة (٤/ ٢٩٤ [خبط].
(٨) تهذيب اللغة (٧/ ١١٤ [خبط].
(٩) ينظر: الصحاح (٣/ ١١٢٢ [خبط].

ابن سده: «والخِبْط، والخِبْطَة، والخَبِيط: المَاء الْقَلِيل يبْقى فِي الْحَوْض...، والخِبْطَةُ: اللَّبن الْقَلِيل يبْقى فِي السقاء، وَلَا فِعْلَ لَهُ. والخِبْطَةُ: مَا يبْقى فِي الوِعاء من طَعَام أَو غَيره. وأَتَوْنَا خِبْطَةً، أَي قِطْعَة قِطْعَة»[(١)].

وجاء في لسان العرب: «والخِبْطةُ: القِطْعةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. والخِبْطُ والخِبْطةُ والخِبِيطُ: الْمَاءُ القليلُ يَبْقَى فِي الحوْضِ...، والخِبْطة، بِالْكَسْرِ: اللبَنُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي السِّقَاءِ، وَلَا فِعْلَ لَهُ. قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: الخِبْطةُ الجَرْعةُ مِنَ الْمَاءِ تَبْقَى فِي قِرْبةٍ أَو مَزادة أَو حَوْضٍ، وَلَا فِعْلَ لَهَا»[(٢)]، وجاء في المعجم الوسيط: «الخبطة مصدر الْهَيْئَة وَبَقِيَّة المَاء فِي الغدير والإناء والقليل وَمن كل شَيْء الْقطعَة وَالْجَمَاعَة وَيُقَال جَاءُوا خبطة خبطة قِطْعَة قِطْعَة أَو جمَاعَة جمَاعَة (ج) خبط»[(٣)].

**ومن هذا يتبين أن «الخبطة» من الألفاظ الدالة على العموم، فهي تشمل القطعة من كل شيء، والماء القليل الذي يبقى في الحوض، أو اللبن القليل يبقى في السقاء، كما رأينا، وصرح بذلك العلماء.**

## ٢٩- الخَاتِمُ

قال ابن عباد: «وخِتامُ الوادي: أقْصاه. وخاتِمَةُ السُّورة: آخِرُها. وكذلك خاتِمُ كل شَيْءٍ»[(٤)]. نص ابن عباد على عموم دلالة لفظ [الخاتم] فشمل آخر كل شيء.

ورصد هذا العموم كثير من اللغويين، قال الخليل: «وخاتِمة السورة: آخرها. وخاتِمُ العمل وكل شيء: آخرهُ»[(٥)]، «وختمت الشَّيْء أختمه ختمًا إِذا بلغت آخِره. وَالنَّبِيّ ﷺ خَاتم النَّبِيين»[(٦)].

(١) المحكم (٥/ ١٢٥-١٢٦ [خبط].
(٢) لسان العرب (٧/ ٢٨٣- ٢٨٤ [خبط]، وينظر: تاج العروس (١٩/ ٢٣٤ [خبط].
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٢١٦ [خبط].
(٤) المحيط في اللغة - عالم الكتب (٤/ ٣١٥ [ختم].
(٥) العين (٤/ ٢٤٢ [ختم]، وينظر: تهذيب اللغة (٧/ ١٣٧ [ختم].
(٦) جمهرة اللغة (١/ ٣٨٩ [ختم].

«وختمت الكتاب وطبعته بمعنى قطعته بآخر العمل فيه. ومنه: «الأعمال بخواتيمها»؛ أي: بأواخرها التي ينقطع العمل بها. وفلان خاتم القوم وخاتمتهم أي آخرهم»[(١)]، «والختم آخر الأمر، وآخر كل شيء خاتمته، وختم الكتاب أيضا آخر أعماله، وكذلك ختم الكيس. ومنه قيل: ختم القرآن، إذا فرغ من تعلمه أو درسه. ومنه قول الله تعالى في شراب أهل الجنة: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ [المطفّفين:٢٦]. أي آخر طعمه»[(٢)]، والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى، قال ابن فارس: «الْخَاءُ وَالتَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ بُلُوغُ آخِرِ الشَّيْءِ. يُقَالُ خَتَمْتُ الْعَمَلَ، وَخَتْمَ الْقَارِئُ السُّورَةَ. فَأَمَّا الْخَتْمُ، وَهُوَ الطَّبْعُ عَلَى الشَّيْءِ، فَذَلِكَ مِنَ الْبَابِ أَيْضًا ; لِأَنَّ الطَّبْعَ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ بُلُوغِ آخِرِهِ...، وَالنَّبِيُّ ﷺ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ؛ لِأَنَّهُ آخِرُهُمْ. وَخِتَامُ كُلِّ مَشْرُوبٍ: آخِرُهُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ [المطفّفين:٢٦]، أَيْ إِنَّ آخِرَ مَا يَجِدُونَهُ مِنْهُ عِنْدَ شُرْبِهِمْ إِيَّاهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ»[(٣)]، وقال بعموم هذا اللفظ أيضًا ابن سيده، وابن منظور، والزبيدي[(٤)]. ومما سبق يتبين عموم دلالة لفظ [الخاتم] فشمل آخر كل شيء، من عمل أو مشروب أو غير ذلك، وهذا ما أقره الاستعمال اللغوي.

### ٣٠- الخَيَالُ

قال ابن عباد: «والخَيَالُ: كلُّ شَيْءٍ تَراه كالظِّلِّ. وما يُرى في النَّوم، وكذلك الخَيَالةُ»[(٥)].

صرح ابن عباد بعموم دلالتي كلمة [الخيال- الخيالة] فشملتا كل شيء تراه في الظل أو النوم.

---

(١) أدب الكتاب للصولي (ص: ١٤٠).

(٢) تصحيح الفصيح وشرحه (ص: ٤٧٣)، وينظر: الصحاح (٥/ ١٩٠٨ [ختم].

(٣) مقاييس اللغة(٢/ ٢٤٥ [ختم].

(٤) ينظر: المحكم (٥/ ١٥٦ [ختم]، لسان العرب (١٢/ ١٦٤ [ختم]، وتاج العروس (٣٢/ ٤٢ [ختم].

(٥) المحيط في اللغة – عالم الكتب (٤/ ٤١١ [خيل].

وهذا مفاد من لفظ [كل]، وأفصح اللغويون عن هذا المعنى، قال الخليل: «والخَيال: كل شيء تراه كالظِّلِّ. وخيالك في المرآة. وهو ما يأتي العاشق أيضا في النوم على صورة عشيقته. وتقول: تَخَيَّلَ لي الخَيالُ»(١)، وقال ابن فارس: «الْخَاءُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ فِي تَلَوُّنٍ. فَمِنْ ذَلِكَ الْخَيَالُ، وَهُوَ الشَّخْصُ. وَأَصْلُهُ مَا يَتَخَيَّلُهُ الْإِنْسَانُ فِي مَنَامِهِ ; لِأَنَّهُ يَتَشَبَّهُ وَيَتَلَوَّنُ. وَيُقَالُ خَيَّلْتُ لِلنَّاقَةِ، إِذَا وَضَعْتَ لِوَلَدِهَا خَيَالًا يُفَزَّعُ مِنْهُ الذِّئْبُ فَلَا يَقْرَبُهُ»(٢).

وجاء في لسان العرب: «والخَيال والخَيالَة: الشَّخْصُ والطَّيْف. ورأَيت خَيالَه وخَيالَتَه أَي شَخْصَهُ وطَلعْته مِنْ ذَلِكَ. التَّهْذِيبُ: الخَيال لِكُلِّ شَيْءٍ تَرَاهُ كالظِّل، وَكَذَلِكَ خَيال الإِنسان فِي المِرآة، وخَيَاله فِي الْمَنَامِ صُورَةُ تِمْثاله، وَرُبَّمَا مَرَّ بِكَ الشَّيْءُ شِبْهَ الظِّلِّ فَهُوَ خَيال، يُقَالُ: تَخَيَّلَ لِي خَيالُه. الأَصمعي: الخَيال خَشَبة تُوضَعُ فَيُلْقَى عَلَيْهَا الثَّوْبُ لِلْغَنَمِ إِذا رَآهَا الذِّئْبُ ظَنَّ أَنه إِنسان»(٣).

قال الزبيدي: «وَقَالَ الراغِبُ: أصلُ الخَيالِ: القُوَّةُ المُجَرَّدةُ كالصّورة المُتَصوَّرة فِي المَنامِ وَفِي المِرآةِ وَفِي القَلب، ثمَّ استُعمِل فِي صُورةِ كلِّ أمرٍ مُتَصَوَّرٍ، وَفِي كلِّ دَقِيقٍ يَجرِي مَجْرَى الخيال. قَالَ: والخَيالُ: قُوَّةٌ تَحفَظُ مَا يُدْرِكُه الحِسّ المُشتَرَكُ مِن صُوَرِ المَحْسُوسات بعدَ غَيبُوبةِ المادَّةِ، بحيثُ يُشاهِدُها الحِسُّ المُشْتَرك، كلَّما التفتَ إِلَيْهِ، فَهُوَ خِزانَةٌ للحِسّ المُشترَك، ومَحَلُّه البَطْنُ الأَوّلُ مِن الدِّماغ. ج: أَخْيِلَةٌ»(٤).

ومن هذا يتضح عموم دلالة كلمة [الخيال]، ومن خلال ما ورد في تاج العروس تبين أن الكلمة حدث بها تطور دلالي؛ حيث إن أصل الخيال القوة المجردة كالصورة التي تُرى في المنام أو في المرآة أو القلب، ثم اتسعت دلالته فشمل صورة كل أمر متصور، وكل دقيق يجرى مجرى الخيال.

(١) العين (٤/ ٣٠٥ [خيل].
(٢) مقاييس اللغة (٢/ ٢٣٥ [خيل].
(٣) لسان العرب (١١/ ٢٣٠ [خيل]، وينظر: المصباح المنير (١/ ١٨٧ [خيل].
(٤) تاج العروس (٢٨/ ٤٥٥-٤٥٦ [خيل].

## ٣١- الخَضِل

قال ابن عباد: «الخضل كل شيءٍ ندٍ يترشش نداه. ويقال أخضلتنا السماء أي بلتنا بلًا شديدًا. وشواء خضل رطب. وأخضلت دموعه لحيته»[(١)].

نص ابن عباد على أن كل شيء ندٍ يترشش نداه فهو خضل، وهذا العموم مفاد من لفظ «كل».

وما ذكره صرح به اللغويين، قال الخليل: «الخَضِلُ: كل شيء ند يترشش من نداه. وأَخْضَلَ فلان لحيته بالدمع. واخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ. واخضلَّ الليلُ: وقع نداه»[(٢)]. و«خضل الثَّوْب يخضل خضلًا وأخضلته أَنا إخضالًا إِذا بللته بِالْمَاءِ. وأخضل الثَّوْب أَيْضا إِذا ابتل إخضالًا، وأخضل الْمَطَر الأَرْض إخضالا إِذا بلها بِالْمَاءِ وَالْأَرْض مخضلة والمطر مخضل»[(٣)].

وقال ابن سيده: «الخَضِل والخاضل: كُل شَيْء ندٍ يَترشّش نداه»[(٤)]، وقال بعموم هذا اللفظ، ابن منظور، والفيروز آبادي، والزبيدي، وأحمد رضا[(٥)].

## ٣٢- المُمْغِلُ

قال ابن عباد: «والمُمْغِلُ: التي تَحْمِلُ قَبْلَ فِطام الصَّبِيِّ وتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ»[(٦)].

صرح ابن عباد بعموم دلالة لفظ «الممغل» فهو يشمل النساء التي تلد كل سنة قبل فطام ولدها.

---

(١) المحيط في اللغة – عالم الكتب (٤/ ٢٣٥ [خضل].

(٢) العين (٤/ ١٧٧ [خضل]، وينظر: تهذيب اللغة (٧/ ٥٢ [خضل].

(٣) جمهرة اللغة (١/ ٦٠٧ [خضل].

(٤) المحكم (٥/ ٤٢ [خضل]، وينظر: المخصص له (٣/ ٩٧).

(٥) ينظر: لسان العرب (١١/ ٢٠٨ [خضل]، و القاموس المحيط (ص: ٩٩٣)، تاج العروس (٢٨/ ٤١٣ [خضل]، ومعجم متن اللغة (٢/ ٢٩٤ [خضل].

(٦) المحيط في اللغة (٥/ ٩٠ [مغل].

وهذا مؤيد بما ذكره علماء اللغة، قال ابن السكيت: «قال أبو عمر: المُمْغِلُ التي تحمل قبل فطام الصبي وتلدُ كل سنة»[(١)]، وكذلك ذكر الأزهري، والجوهري[(٢)]، وذكر ابن فارس الأصل الدلالي لهذا المعنى فقال: «الْمِيمُ وَالْغَيْنُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى دَاءٍ وَفَسَادٍ، وَالْآخَرُ ضَرْبٌ مِنَ النِّتَاجِ...، وَالْأَصْلُ الْآخَرُ الْإِمْغَالُ فِي الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ أَنْ تُنْتَجَ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ. يُقَالُ: عَنْزٌ مَغْلَةٌ مِنْ ذَلِكَ، وَغَنَمٌ مِغَالٌ. وَيُقَالُ الْمُمْغِلُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ فِطَامِ الصَّبِيِّ»[(٣)]، وقال بعموم هذا اللفظ ابن سيده، وابن منظور، والزبيدي، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة[(٤)].

**ومن هذا يتضح عموم دلالة كلمة [الممغل]، فشملت المرأة التي تلد كل سنة قبل فطام صبيها، وهذا ما أقره الاستعمال اللغوي.**

**٣٣- الغاية**

قال ابن عباد: «والغايَةُ: مَدى كُلِّ شَيْءٍ وقُصَاراه، تقول: غَيَّيْتُ غايَةً. وهي الرايَةُ أيضًا وغَيَيْتُ غايَةً وأغْيَيْتُها: نَصَبْتها»[(٥)].

صرح ابن عباد بعموم كلمة «الغاية» التي تشمل مدى كل شيء ونهايته. وهذا العموم مفاد من لفظ «كل»، وصرح بذلك كثير من العلماء[(٦)].

(١) إصلاح المنطق (ص: ٢٠٠).
(٢) ينظر: تهذيب اللغة (٨/ ١٣٨ [مغل]، والصحاح (٥/ ١٨٢٠ [مغل].
(٣) مقاييس اللغة (٥/ ٣٤٠ [مغل].
(٤) ينظر: لسان العرب (١١/ ٦٢٦ [مغل]، وتاج العروس(٣٠/ ٤١٢ [ مغل]، المعجم الوسيط (٢/ ٨٧٩).
(٥) المحيط في اللغة (٥/ ١٤٩ [غيى].
(٦) ينظر: العين (٤/ ٤٥٧ [غيى]، و غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١/ ٢٢٥)، و البارع في اللغة (ص: ٤٤٥)، و تهذيب اللغة (٨/ ١٨٨ [غيى]، و مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٦٨٧ [غيى]، و الإبانة في اللغة العربية (٣/ ٥٨٧)، و المطلع على ألفاظ المقنع (ص: ٣٢٢)، و لسان العرب (١٥/ ١٤٣ [غيا].

## ٣٤- القَشْبُ

قال ابن عباد: «القَشْبُ: خَلْطُ السَّمِّ بالطَّعام. والسَّمُّ: القِشْبُ. وكذلك كلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَه أو قَذِرْتَه فقد قَشَبْتَه. وقَشِبَ الشَيْء قَشَبًا فهو قَشِبٌ...، وكلُّ شَيْءٍ طَرِيءٍ حَسَنٍ. وقد قَشُبَ قَشَابَةً: أي خَلَصَ وحَسُنَ»[(١)].

تبين مما سبق عموم كلمة [القشب] فهي تشمل كل شيء يخلط بغيره، وكل شيء يستقذر، وكل شيء طري حسن، وما ذكره صرح به غيره من العلماء، قال الخليل: «كل شيء قذرته فقد قَشَبْتَه فهو قَشِبٌ. والقَشْبُ: خلط السم بالطعام. والقِشْبُ اسم السم، وكذلك كل شيء يخلط به شيء يفسده فقد قَشَبْتَه. ورجل مُقَشَّبٌ أي ممزوج الحسب. وقَشِبَ الشيء فهو قَشِبٌ أي خولط بالقذر. والقَشِبُ: كل شيء حسن طري ناعم»[(٢)]، وزاد الأزهري فعمه على كل مسموم، وكل شيء جديد، فقال: فِي الحَدِيث: (أَن رجلا يمر على جسر جهنَّم فَيَقُول: يَا ربِّ قَشَّبنِي رِيحها) [(٣)] مَعْنَاهُ: سَمَّنِي رِيحُها وكلُّ مسْمومٍ قَشِيبٌ ومُقَشَّبٌ. وَقَالَ اللَّيْث: القَشْبُ: خلطُ السَّمِّ بِالطَّعَامِ، والقِشْبُ: اسمٌ للسَّمِ، وَكَذَلِكَ كلُّ شيءٍ يُخلَطُ بِهِ شيءٌ يُفْسِدهُ، وَتقول: قَشَّبْتُهُ...، وَقَالَ اللَّيْث: سيفٌ قشِيبٌ حديثُ الجلاءِ وثوبٌ قشيبٌ جَدِيد، وكلُّ شَيْء جديدٍ قَشيبٌ»[(٤)]، والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى قال ابن فارس: «الْقَافُ وَالشِّينُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى خَلْطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، وَالْآخَرُ عَلَى جِدَّةٍ فِي الشَّيْءِ. فَالْأَوَّلُ: الْقَشْبُ، وَهُوَ خَلْطُ الشَّيْءِ بِالطَّعَامِ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مَكْرُوهًا»[(٥)]، وأشار إلى ما ذكر، ابن سيده، والمطرزي، وابن منظور،

---

(١) المحيط في اللغة (٥/ ٢٤٣-٢٤٤ [قشب].

(٢) العين (٥/ ٤٥ [قشب].

(٣) هذا جزء من حديث ورد في صحيح البخاري، باب الصراط جسر جهنم، حديث رقم [٦٥٧٣] ٨/ ١١٧، وصحيح مسلم، باب معرفة طريق الرؤية، حديث رقم [١٨٢] ، ١/ ١٦٣، وصححه ابن حبان [٧٤٢٩] ١٦/ ٤٥٠.

(٤) تهذيب اللغة (٨/ ٢٦٣ [قشب].

(٥) مقاييس اللغة (٥/ ٨٩ [قشب].

والزبيدي، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة[١]، ومن هذا يتضح عموم دلالة كلمة [القشب]، وهذا ما أقره الاستعمال اللغوي.

### ٢٥- القاصر

قال ابن عباد: «والقاصِرُ: كل شَيْءٍ قَصُرَ عنكَ. واقْتَصَرَ فلان على أمري: أي أطاعَني. وتَقَاصَرَتْ نفسُه ذُلًا»[٢].نص ابن عباد على عموم لفظ «القاصر» وهذا العموم مفاد من لفظ «كل»، وكذلك نص الخليل على عموم هذا اللفظ [٣]، وقال ابن سلمة بن مسلم: والقاصر: كل شيء قصر عنك. وتقاصرت إلى فلان نفسه ذلًا. ومن قال في وصيته: والثلث لبني عمي قصرة أي يقتصر به عليهم خاصة دون غيرهم. وقصر الشيء: غايته»[٤]، والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى، قال ابن فارس: «الْقَافُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى أَلَّا يَبْلُغَ الشَّيْءُ مَدَاهُ وَنِهَايَتَهُ، وَالْآخَرُ عَلَى الْحَبْسِ. وَالْأَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ...، وَيُقَالُ: قَصَّرْتُ فِي الْأَمْرِ تَقْصِيرًا، إِذَا تَوَانَيْتُ، وَقَصَرْتُ عَنْهُ قُصُورًا: عَجَزْتُ. وَأَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا نُزِعْتَ عَنْهُ وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ»[٥].

ومن هذا يتضح عموم دلالة لفظ «القاصر» كما ذكر العلماء، وأقره الاستعمال اللغوي.

### ٣٥- قاطِبة

قال ابن عباد: «وقاطِبَة: اسْمٌ يُحْمَلُ على كُلِّ جِيْلٍ من الناس»[٦].

---

(١) ينظر: المحكم (٦/ ١٧٢ [قشب] ، والمغرب في ترتيب المعرب (ص: ٣٨٤)، ولسان العرب (١/ ٦٧٣ [قشب] ، تاج العروس (٤/ ٣٣-٣٥ [قشب] ، والمعجم الوسيط (٢/ ٧٣٦).

(٢) المحيط في اللغة (٥/ ٢٥٩ [قصر] ).

(٣) العين (٥/ ٥٨ [قصر] .

(٤) الإبانة في اللغة العربية (٤/ ١٢).

(٥) مقاييس اللغة (٥/ ٩٦ [قصر] .

(٦) المحيط في اللغة (٥/ ٣٣٢ [قطب] .

ومن هذا يتبين أن لفظ [قاطبة] اسم يدل على العموم، فهي تطلق على كل جيل من الناس.

وما ذكره صرح به كثير من العلماء، قال الخليل: «وقاطِبةٌ: اسم يحمل كل جيل من الناس، تقول: جاءت العرب قاطِبةً»(١). «وأصل القطب: الجمع- أي: جمع بين الماء والشراب. ومنه: قطب ما بين عينيه أي: جمع. ويقال لما بين العينين: المقطب. ومنه قيل: جاءني الناس قاطبة، أي: الناس جميعًا»(٢). «وَقَوْلهمْ: جَاءَ الْقَوْم قاطبة أَي بأجمعهم»(٣)، «ويُقالُ: جاءوا قاطِبَةً، أَي جَميعًا»(٤).

ونص الجوهري على عموم هذا اللفظ فقال: «وتقول: جاء القومُ قاطبةً، أي جميعًا، وهو اسمٌ يدل على العموم»(٥)، وذكر ابن فارس أيضًا أن الأصل الدلالي يدل على معنى الجمع فقال: «الْقَافُ وَالطَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ. يُقَالُ: جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً، إِذَا جَاءَتْ بِأَجْمَعِهَا»(٦). وقال بعموم هذا اللفظ كثير من العلماء(٧).

**ومن هذا يتبين أن لفظ [قاطبة ] من الألفاظ الدالة على العموم كما رأينا، وصرح بذلك العلماء.**

---

(١) العين (٥/ ١٠٧ [قطب] ، وينظر: تهذيب اللغة (٩/ ٢٨ [قطب] .

(٢) كتاب الألفاظ لابن السكيت (ص: ٢٧١)، وينظر: المنتخب من كلام العرب (ص: ٦٦٤)، و أمالي القالي (١/ ١٦٨).

(٣) جمهرة اللغة (١/ ٣٥٩ [قطب] .

(٤) معجم ديوان الأدب (١/ ٣٦٣)

(٥) الصحاح (١/ ٢٠٤ [قطب] ، وينظر: مختار الصحاح (ص: ٢٥٦ [قطب] ، ولسان العرب (١/ ٦٨١ [قطب] .

(٦) مقاييس اللغة (٥/ ١٠٥ [قطب] .

(٧) ينظر: المحكم (٦/ ٢٨٩ [قطب] ، والإبانة في اللغة العربية (٤/ ٣٧)، شمس العلوم (٨/ ٥٥٤٥)، والمجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (٢/ ٧٢٤)، ولسان العرب (١/ ٦٨١ [قطب] ، والمصباح المنير (٢/ ٥٠٧ [قطب] ، وتاج العروس (٤/ ٦٠ [قطب] ، ومعجم متن اللغة (٤/ ٥٩٢)، و المعجم الوسيط (٢/ ٧٤٣ [قطب] .

## ٣٦- الطَّبَقُ

قال ابن عباد: «ودِيْمَةٌ مُطَبَّقَةٌ: أي عامَّةٌ، وغَيْثٌ أطْبَق. وطَبَّقَتِ السَّماءُ علينا: ثبتتْ. والطَّبَقَةُ: الحالُ، هم على طَبَقاتٍ شَتّى: أي أحْوَالٍ مُخْتَلِفَةٍ. وهي - أيضًا -: جَماعَةٌ يَعْدلوْنَ جَماعَةً مِثْلَهم. وتقول العَرَبُ: «وافَقَ شَنٌّ طَبَقَةً»[(١)] أي قَبِيلةٌ قَبِيلةً، ويُقال: هما اسْما رجلين. وأطْبَقَ القَوْمُ على الأمْرِ: أجْمَعُوا عليه. وطابَقَتِ المَرْأةُ زَوْجَها: إذا واتَتْه على أمورِه كلِّها»[(٢)].

ذكر ابن عباد أن الطبقة جماعة يعدلون جماعة مثلهم، وديمة مطبقة أي عامة، وأطبق القوم على أمر أجمعوا عليه، وطابقت المرأة زوجها: وافقته في أموره كلها. أي أن تركيب المادة يدور حول الموافقة في كل شيء. قال الخليل: «والطَّبَقُ: جماعة من الناس يعدلون طبقًا مثل جماعة»[(٣)].

وقال إبراهيم الحربي: «قَوْلُهُ: «كَرِهَ أَنْ تُلْقَى النَّوَاةُ عَلَى الطَّبَقِ» هُوَ مَعْرُوفٌ مَا يَأْكُلُ عَلَيْهِ مِنْ عِيدَانٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ خِوَانٌ وَيَجُوزُ كُلُّ وَاحِدٍ مَكَانَ الْآخَرِ وَالطَّبَقُ: كُلُّ غِطَاءٍ لَازِمٍ،.. أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: الطَّبَقُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالطَّبَقَةُ: الْحَالُ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق:١٩]»[(٤)]، «قَالَ ابْن مَسْعُود: لَترْكَبنَّ السماءُ حَالا بعد حَال. وَقَرَأَ أهل الْمَدِينَة: (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا) يَعْنِي الناسَ عَامَّة»[(٥)]، «ويقال: أتانا طَبَقٌ من الناس، وطَبَقٌ من الجراد، أي جماعةٌ. قال الأمويّ: إذا ولدت الغنم وبعضها بعد بعض قيل: قد ولَّدْتُها الرُجَيْلاء، ووَلَّدَتْها طَبَقًا وطبقة. وطبقات

(١) ينظر: الأمثال لابن سلام(ص:١٧٧)، هو شنّ بن أفصى. وطبق: حيّ من إياد، وكان شنّ لا يقاوم فوافقته طبق، فانتصفت منه، فقيل ذلك. ينظر: الأمثال للهاشمي (١/ ٢٦٢).

(٢) المحيط في اللغة (٥/ ٣٣٣ [طبق] .

(٣) العين (٥/ ١٠٨ [طبق] ، وينظر: المحكم (٦/ ٢٩٢ [طبق] .

(٤) غريب الحديث(٢/ ٨٦٣-٨٦٤ [طبق] .

(٥) تهذيب اللغة (٩/ ٣١ [طبق] ، وينظر: معاني القراءات له أيضًا(٣/ ١٣٤-١٣٥).

الناس في مراتبهم. والسمواتُ طِباقٌ، أي بعضها فوق بعض. وطِباقُ الأرض: ما علاها. ومطرٌ طَبَقٌ، أي عامٌّ»[(١)].

وأصل المادة يدل على موافقة الشيء للشيء، ومطابقته له، قال ابن فارس: «الطَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى وَضْعِ شَيْءٍ مَبْسُوطٍ عَلَى مِثْلِهِ حَتَّى يُغَطِّيَهُ. مِنْ ذَلِكَ الطَّبَقُ. تَقُولُ: أَطْبَقْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ، فَالْأَوَّلُ طَبَقٌ لِلثَّانِي ; وَقَدْ تَطَابَقَا. وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: أَطْبَقَ النَّاسُ عَلَى كَذَا، كَأَنَّ أَقْوَالَهُمْ تَسَاوَتْ حَتَّى لَوْ صُيِّرَ أَحَدُهُمَا طِبْقًا لِلْآخَرِ لَصَلَحَ. وَالطَّبَقُ: الْحَالُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق:١٩] ». وَقَوْلُهُمْ: « إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ »[(٢)] هِيَ الدَّاهِيَةُ، وَسَمِّيَتْ طَبَقًا لِأَنَّهَا تَعُمُّ وَتَشْمَلُ»[(٣)]، «وقيل لكلّ جماعة مُتَطَابِقَةٍ: هم في أُمِّ طَبَقٍ»[(٤)]، «والطَّبَق: الجماعة من الجراد. والطَّبَق: الجماعة من الناس، يقال: أتانا طَبَقٌ من الناس: أي جماعة»[(٥)].

### ٣٧- القَنَوَّر

قال ابن عباد: «القَنَوَّر: الشَدِيدُ الرّأس الضَّخْمُ من كلِّ شَيْءٍ»[(٦)].

قال الخليل: «القَنَوَّرُ: الشديد الرأس، الضخم من كل شيء»[(٧)]، ونقل الأزهري عن أبي عبيد أن: كل فظ غليظ قنور[(٨)]، وعمه الجوهري على الشرس الصعب من كل شيء،

(١) الصحاح (٤/ ١٥١١- ١٥١٢ [طبق].
(٢) هذا المثل ورد في جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري(١/ ١٨٠)، والأمثال للهاشمي(ص:٧٤).
(٣) مقاييس اللغة(٣/ ٤٣٩ [طبق].
(٤) المفردات في غريب القرآن (ص: ٥١٦).
(٥) شمس العلوم (٧/ ٤٠٥٧ [طبق]، وينظر: لسان العرب (١٠/ ٢١٠ [طبق].
(٦) المحيط في اللغة (٥/ ٣٩٣ [قنر].
(٧) العين (٥/ ١٤٤ [قنر]، وينظر: المحكم (٦/ ٣٦٨ [قنر]، وشمس العلوم (٨/ ٥٦٤٦).
(٨) ينظر: تهذيب اللغة (٩/ ٩٤ [قنر].

فقال: «القَنَوَّرُ: بتشديد الواو: الضخم الرأس. يقال: بعيرٌ قَنَوَرٌّ. ويقال: هو الشرِس الصَعب من كلِّ شيء»[(١)]، وجاء في لسان العرب: «القَنَوَّرُ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ: الشديدُ الضَّخْمُ الرأْس مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وكلُّ فَظٍّ غليظٍ: قَنَوّرٌ»[(٢)] وأشار إلى ما ذكر الزبيدي، وأحمد رضا[(٣)].

**ومما سبق يتبين عموم دلالة كلمة [القَنَوَّر] فهي تشمل الضخم الشديد الرأس من كل شيء، كما ذكر ابن عباد وغيره من العلماء، ومن العلماء من زاد عن ذلك فعموه على كل فظ غليظ، وعلى الشرس الصعب من كل شيء.**

### ٣٨- الجَوْقُ

قال ابن عباد: «الجَوْق:كلُّ قَطِيعٍ من الرُّعاةِ أمْرهم واحِد. وجَوَّقْتُ القَوْمَ تَجْوِيْقًا: أي جَمَعْتُهم. وكَمْ تُجَوِّقُ عَلَيَّ: أيْ تُجَلِّبُ»[(٤)]. وما ذكره صرح به الخليل، ونقله الأزهري عن الخليل[(٥)].

وقال ابن سيده: «الجوق: كل خليط من الرعاء أمرهم وَاحِد. والجوق، أَيْضا: الْجَمَاعَة من النَّاس، وأحسبه دخيلا والأجوق: الغليظ الْعُنُق»[(٦)]. وجاء في اللسان: «الجَوْقُ كُلُّ خَلِيطٍ مِنَ الرِّعاء أَمرهم وَاحِدٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الجَوْقُ كُلُّ قطيع مِنَ الرُّعاةِ أَمرهم وَاحِدٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الْجَوْقُ القَطيعُ مِنَ الرِّعاء، والجوْقُ أَيضًا: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ»[(٧)]، «وهي الجوقة» وقيل هي دخيلة أو معربة».

(١) الصحاح (٢/ ٧٩٩ [قنر]، وينظر: القاموس المحيط (ص: ٤٦٥).
(٢) لسان العرب (٥/ ١٢٠ [قنر].
(٣) ينظر: تاج العروس (١٣/ ٤٧٥ [قنر]، ومعجم متن اللغة (٤/ ٦٥٧).
(٤) المحيط في اللغة (٥/ ٤٥٧ [جوق].
(٥) ينظر: العين(٥/ ١٨٣ [جوق]، وتهذيب اللغة(٩/ ١٦٦ [جوق].
(٦) المحكم (٦/ ٥١٤ [جوق].
(٧) لسان العرب (١٠/ ٣٧ [جوق]، وينظر: المعجم الوسيط (١/ ١٤٨ [جوق].

ثم استعملت في الجماعة الواحدة لمسارح الغناء والتمثيل المسرحي ونحو ذلك»[(١)].

**ومن هذا يتضح عموم دلالة كلمة [الجوق]، وهو لفظ معرب ثم استعمل في الجماعة الواحدة من الناس.**

**٣٩- النَّقْوُ**

قال ابن عباد: «والنَّقْوُ: كلُّ عَظْم من قَصَب اليَدَيْن والرجْلَيْن نَقْوٌ على حِيَالِه، والجميع الأَنْقَاءُ»[(٢)] وما ذكره ابن عباد صرح به غيره من العلماء[(٣)].

قال الزبيدي: والنَّقْوُ والنَّقا، بفَتْحِهما كَمَا هُوَ مُقْتَضى إطْلاقِه: (عَظْمُ العَضُدِ)؛ وقيلَ: كلُّ عَظْمٍ مِن قَصَب اليَدَيْن والرِّجْلَيْن نَقْوٌ على حِيالِه»[(٤)]، وقال أحمد رضا: «النقو: عظم العضد، وهو النقا؛ أو كل عظم فيه مخ، أو كل عظم من قصب اليدين والرجلين ج أنقاء»[(٥)].

**ومن هذا يتضح أن لفظ [النقو] بفتح النون، من الألفاظ التي تدل على العموم فشملت كل عظم ذي مخ، أو كل عظم من قصب اليدين والرجلين.**

**٤٠- القَرْمَدُ**

قال ابن عباد: «القَرْمَدُ كل شَيْءٍ يُطْلى به للزِّيْنَةِ نحو الجَصِّ، يُقال ثَوْبٌ مُقَرْمَدٌ بالزَّعفَرانِ والطِّيْب، وقيل هو المُطَيَّبُ بالمِسْكِ»[(٦)].

---

(١) معجم متن اللغة (١/ ٦٠٥).

(٢) المحيط في اللغة (٦/ ٣٣ [نقى].

(٣) ينظر: العين (٥/ ٢١٩ [نقى]، تصحيح الفصيح وشرحه (ص: ٤٦٥)، تهذيب اللغة (٩/ ٢٤٠ [نقا]، ولسان العرب (١٥/ ٣٣٩ [نقا].

(٤) تاج العروس (٤٠/ ١٢٤ [نقى].

(٥) معجم متن اللغة (٥/ ٥٣٨ [نقى]، وينظر: المعجم الوسيط (٢/ ٩٥٠ [نقا].

(٦) المحيط في اللغة (٦/ ١٠٠).

صرح ابن عباد بعموم دلالة لفظ [القرمد] فهو يشمل كل ما طلي به للزينة كالجص.

وذكر ذلك الخليل ولكنه لم يقيده بالزينة، فقال: «القَرْمَدُ: كل شيء يطلى به، نحو الجص، حتى يقال: ثوب مُقَرْمَدٌ بالزعفران والطيب»[(١)]، وزاد الأزهري: للزينة[(٢)]، وقال الجوهري: «القَرْمَدُ: ضربٌ من الحجارة يوقد عليها، فإذا نضج قُرْمِدَ به البِرَكَ، أي طُلي»[(٣)]، وقال ابن سيده: «والقرمد: كل مَا طلي بِهِ كالجص والزعفران. وثوب مقرمد بالزعفران وَالطّيب، وَقيل: القرمد، والقرميد: حِجَارَة لَهَا خروق يُوقد عَلَيْهَا حَتَّى إِذا نَضِجَتْ يبْنى بهَا. قَالَ ابْن دُرَيْد: هُوَ رومي تَكَلَّمت بِهِ الْعَرَب قَدِيمًا»[(٤)]، و« القَرْمَد] : حجارةٌ تنحت وتجعل كهيئة الآجر»[(٥)]، وممن قال بعمومه ابن منظور، والزبيدي[(٦)]

ومن هذا يتبين أن كلمة [القرمد]، من الكلمات الدالة على العموم فشملت كل ما طلى به للزينة كالجص والزعفران.

## ٤١- الكِنُّ

قال ابن عباد: «الكِنُّ: كُلُ شَيْءٍ وَقى شَيْئًا، كَنَنْتُه وأكْنَنْتُه، أكُنُه كَنًّا، واكْتَنَنْتُه مِثْلُه. واسْتَكَنَّ الرَّجُلُ واكْتَن: صَارَ في كِنّ. واكْتَنَّتِ المَرْأةُ: سَترَتْ وَجْهَها حَيَاءً»[(٧)].

ومن هذا يتبين أن كل من وقى شيئًا وستره فقد كنه، قال الخليل: «الكِنُّ: كل شيء وقى شيئًا فهو كنه وكنانه. كننته أكنه كنًا: جعلته في كِنٍّ»[(٨)]، ونقله الأزهري[(٩)]، وقال

(١) العين (٥/ ٢٦٠ [قرد].
(٢) ينظر: تهذيب اللغة (٩/ ٣٠٥ [قرد].
(٣) الصحاح (٢/ ٥٢٤ [قرد].
(٤) المحكم (٦/ ٦٢٧ [قرد].
(٥) شمس العلوم (٨/ ٥٤٤٤).
(٦) ينظر: لسان العرب (٣/ ٣٥٢ [قرد]، وتاج العروس (٩/ ٣١-٣٢] قرد].
(٧) المحيط في اللغة (٦/ ١٤٤ [كنَّ].
(٨) العين (٥/ ٢٨١ [كنَّ].
(٩) تهذيب اللغة (٩/ ٣٣٤ [كنَّ].

الجوهري قال: الكسائي: كننت الشيء: سترته وصنته من الشمس. وأكْنَنْتُهُ في نفسي: أسررته. وقال أبو زيد: كَنَنْتُهُ وأكْنَنْتُهُ بمعنًى، في الكِنِّ وفي النفس جميعًا. وتقول: كَنَنْتُ العلم وأَكْنَنْتُهُ، فهو مَكْنونٌ ومُكَنٌّ. وكَنَنْتُ الجارية وأَكْنَنْتُها، فهي مَكْنونَةٌ ومُكَنَّةٌ»[(١)].

والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى: «الْكَافُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى سَتْرٍ أَوْ صَوْنٍ. يُقَالُ كَنَنْتُ الشَّيْءَ فِي كِنِّهِ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ وَصُنْتَهُ. وَأَكْنَنْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتُهُ»[(٢)]، ونص على عموم هذا اللفظ ابن سيده فقال: «الْكن، والكنة، والكنان: وقاء كل شَيْء وستره»[(٣)].

وجاء في لسان العرب: «الكِنُّ والكِنَّةُ والكِنَانُ: وِقاء كُلِّ شيءٍ وسِتْرُه. والكِنُّ: الْبَيْتُ أَيضًا، وَالْجَمْعُ أَكْنانٌ وأَكِنةٌ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَلَمْ يُكَسِّرُوهُ عَلَى فُعُلٍ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا﴾ [النحل:٨١] . وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ: فَلَمَّا رأَى سُرْعَتَهم إِلى الكِنِّ ضَحِكَ[(٤)]؛ الكِنُّ: مَا يَرُدُّ الحَرَّ والبرْدَ مِنَ الأَبنية وَالْمَسَاكِنِ، وَقَدْ كَنَنْتُه أَكُنُّه كَنًّا. وَفِي الْحَدِيثِ:عَلَى مَا اسْتَكَنَ أَي اسْتَتَر. والكِنُّ: كلُّ شيءٍ وَقَى شَيْئًا فَهُوَ كِنُّه وكِنانُه، وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَنَنْتُ الشَّيْءَ أَي جَعَلْتُهُ فِي كِنٍّ. وكَنَّ الشيءَ يَكُنُّه كَنًّا وكُنونًا وأَكَنَّه وكَنَّنَه: سَتَرَهُ»[(٥)].

ومن هذا يتبين أن «الكن» بكسر الكاف من الألفاظ الدالة على العموم، كما رأينا، وصرح به العلماء.

---

(١) الصحاح (٦/ ٢١٨٩ [كنَّ].

(٢) مقاييس اللغة (٥/ ١٢٣ [كنَّ].

(٣) المحكم (٦/ ٦٦٢ [كنَّ].

(٤) رواه أبو داود في سننه، باب رفع اليدين، حديث رقم(١١٧٣) ١/ ٣٠٤، والبيهقي في سننه، باب ذكر الأخبار التي تدل على أنه دعا أو خطب قبل الصلاة، حديث رقم(٦٤٠٩) ٣/ ٤٨٦، والجامع الصحيح للسنن والمسانيد(١٧/ ٢٣٨).

(٥) لسان العرب (١٣/ ٣٦٠ [كنَّ] ، وينظر: القاموس المحيط (ص: ١٢٢٨ [كنَّ] ، وتاج العروس (٣٦/ ٦٣ [كنَّ] ، ومعجم متن اللغة (٥/ ١١٤ [كنَّ] .

## ٤٢ - الكَمْشُ:

قال ابن عباد: «وأكْمَشَ فلانٌ بناقَتِه إكْماشًا: أجْمَعَ بها، وهو أنْ يَصُر جميعَ أخلافِها»[١]. فأكمشتُ الناقةَ صررت جميع أخلافها، وصرح بهذا العموم كثير من العلماء، قال ابن السكيت: «ويقال: قد أَجْمَعَ ناقته إذا صر أَخْلَافَهَا جُمَع، وكذلك أَكْمَشَ بها»[٢]، ونقله الأزهري[٣]. «وأكْمَشْتُ الناقةَ، أي صررت أخلافها أجمع»[٤]، «وأكمش بناقته: صر جَمِيع أخلافها»[٥].

و«الكميش: العزوم الماضي. تقول: كمش كماشة، وانكمش في أمره وفي الحاجة أي اجتمع منها»[٦]، وجاء في لسان العرب: «الكَمُوشُ: الصغيرةُ الضَّرْعِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لانْكِماشِ ضَرعها وَهُوَ تقلّصُه. والكَمْشَةُ. الناقةُ الصغيرةُ الضرعِ. وضرعٌ كَمْشٌ بَيّن الكُمُوشةِ: قصيرُ صغيرٌ. وأَكْمَش بناقتِه: صَرَّ جَمِيعَ أَخْلافِها»[٧]، وقال بعموم هذا اللفظ، الزبيدي، وأحمد رضا، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة[٨].

## ٤٣ - الكَوَمُ:

قال ابن عباد: «ناقَةٌ كَوْماءُ: طَوِيلةُ السَّنَام عَظِيْمَتُه. والأكْوَامُ: الأسْنِمَةُ، واحِدُها كُوْمٌ. والكَوَمُ: العِظَمُ في كل شَيْءٍ»[٩]، صرح ابن عباد بعموم دلالة كلمة [الكوم] التي تشمل

(١) المحيط في اللغة (٦/ ١٧٠ [كمش].
(٢) إصلاح المنطق (ص: ١٩٠).
(٣) ينظر: تهذيب اللغة (١/ ٢٥٧ [كمش].
(٤) الصحاح (٣/ ١٠١٨ [كمش].
(٥) المحكم (٦/ ٦٩٥ [كمش]
(٦) الإبانة في اللغة العربية (٤/ ١١٧).
(٧) لسان العرب (٦/ ٣٤٣ [كمش].
(٨) ينظر: تاج العروس (١٧/ ٣٦٦ [كمش]، ومعجم متن اللغة (٥/ ١٠٢ [كمش]، والمعجم الوسيط (٢/ ٧٩٨ [كمش].
(٩) المحيط في اللغة (٦/ ٣٤٨) [كوم].

العِظَمُ في كل شيء. وهذا مؤيد بما صرح به اللغويين، قال الخليل: «ناقةٌ كَوْماء: طويلة السنام عظيمته، والجميع: كُومٌ. والكَوَمُ: العظم في كل شيء»[(١)]، وقال ابن دريد: «والكَوْم: مصدر كامَ الفرسُ الحِجْرَ يكومها كَومًا. وناقة كَوْماءُ: عَظِيمَة السّنام، والجمل أَكْوَمُ من إبل كُوم. وكوّمت الشيءَ تكويمًا، إِذا جمعته. والكُومَة من الطَّعَام وَغَيره: الشَّيْء الْمَجْمُوع مِنْهُ»[(٢)].

وقال الجوهري: «وكَوَّمْتُ كومَةً بالضمّ، إذا جمعت قطعةً من تُراب ورفعتَ رأسها. وهو في الكلام بمنزلة قولك: صُبْرَةٌ من طعامٍ. والكَوْماءُ: الناقة العظيمة السنام»[(٣)]، والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى، قال ابن فارس: «الْكَافُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعٍ فِي شَيْءٍ مَعَ ارْتِفَاعٍ فِيهِ. مِنْ ذَلِكَ الْكَوْمَاءُ، وَهِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ السَّنَامِ. وَالْكَوْمُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْكَوْمَةُ: الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ. وَرُبَّمَا قَالُوا: كَامَ الْفَرَسُ أُنْثَاهُ يَكُومُهَا، وَذَاكَ نَفْسُ التَّجَمُّعِ»[(٤)].

وممن قال بعموم هذا اللفظ، القاضي عياض، وابن منظور، وأحمد رضا[(٥)].

**٤٤ - الجَزْرُ**

قال ابن عباد: «والجَزْرُ: كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحٍ للذَّبْحِ، الواحِدَةُ جَزَرَةٌ. وفي الحَرْب قد جَزَروا واجْتَزَروا: أي صاروا جَزَرًا لعَدُوِّهم»[(٦)].

وما ذكره صرح به غيره من اللغويين، بين الخليل وفصل فقال: «والجَزَرُ: كل شيءٍ مباح للذَّبح، الواحد جَزَرَةٌ، فإذا قلت: أعطيت فلانًا جَزَرَةً فهي شاةٌ ذكرًا كان أو أنثى لأن

(١) العين (٥/ ٤١٨ [كوم].
(٢) جمهرة اللغة (٢/ ٩٨٣ [كوم].
(٣) الصحاح (٥/ ٢٠٢٥ [كوم]
(٤) مقاييس اللغة (٥/ ١٤٨ [كوم].
(٥) النهاية (٤/ ٢١٠ [كوم].
(٦) المحيط في اللغة(٧/ ٢١ [جزر].

الشاة ليست إلا للذَّبح خاصَّةً، ولا تقع الجَزَرَةُ على الناقةِ والجمل لأنّهما لسائر العمل. ويقال: الجَزَرةُ السَّمينةُ من الغنمِ»[(١)]، ونقله الأزهري [(٢)]، وقال الجوهري: «وجَزَرُ السِباع: اللحمُ الذي تأكله. يقال: تركوهم جَزَرًا، بالتحريك، إذا قَتَلوهم. والجزَرُ أيضًا: هذه الأرومةُ التي تؤكل. قال الأصمعي: الواحدة جَزَرَةٌ. والجَزَرَ أيضًا: الشاة السَمينة، الواحدة جَزَرَةٌ. قال ابن السكيت: يقال أَجْزَرْتُ القومَ، إذا أعطيتَهم شاةً يذبحونها: نعجةً أو كبشًا أو عنزًا. قال: ولا تكون الجَزَرَةُ إلاّ من الغنم ولا يقال: أَجْزَرْتُهُمْ ناقة، لأنَّها قد تصلح لغير الذبح. قال الفراء: يقال جزر وجزر للذي يؤكل، ولا يقال في الشاء إلا الجزر بالفتح»[(٣)]، وأشار إلى ما ذكر كثير من العلماء[(٤)].

ومن هذا يتضح أن كلمة [الجَزَر] من الكلمات التي اتسعت دلالتها فشملت كل شيء مباح للذبح وخص به الشاة؛ لأنها لا تكون إلا للذبح، بخلاف الناقة والجمل؛ لأنهما يكونان لسائر العمل.

## ٤٥- مُتَجَرِفُ

قال ابن عباد: «وكَبْشٌ مُتَجَرِّفٌ: وهو الذي قد ذَهَبَ عامَّةُ سِمْنِه، وكذلك الإِبلُ. وجاءَ فُلانٌ مُتَجَرِّفًا إذا هُزِلَ فاضْطَرَبَ»[(٥)].

ومن هذا يتبين أن الذي ذهب عامة سمنه كبشًا أو إبلًا فهو متجرف. فالجرف هو ذهاب الشيء، وما ذكره صرح به كثير من العلماء[(٦)]، الجَرفُ: اجتِرافُكَ الشيء عن وجه

(١) العين (٦/ ٦٣ [جزر].
(٢) تهذيب اللغة (١٠/ ٣١٩ [جزر].
(٣) الصحاح (٢/ ٦١٣ [جزر].
(٤) ينظر: مقاييس اللغة (١/ ٤٥٦ [جزر] والمحكم (٧/ ٢٨٥-٢٨٦ [جزر]، و طلبة الطلبة (ص: ٣٥)، المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٨٢)، ومختار الصحاح (ص: ٥٧ [جزر]، ولسان العرب (٤/ ١٣٤ [جزر]، وتاج العروس (١٠/ ٤١٦ [جزر]، ومعجم متن اللغة (١/ ٥٢٠ [جزر].
(٥) المحيط في اللغة (٧/ ٨٨ [جرف].
(٦) ينظر: المحكم (٧/ ٣٩٠ [جرف]، والتكملة للصغاني (٤/ ٤٤٣)، و لسان العرب (٩/ ٢٥-٢٦ [جرف]، والقاموس المحيط (ص: ٧٩٦ [جرف]، و تاج العروس (٢٣/ ٨٣ [جرف].

الأرض، حتى يقال: كانت المرأة ذات لِثَةٍ فاجترفها الطَّبيبُ أي استحاها عن الأسنان وقطعها. والطاعون الجارف نزل بأهل العراق وجَرفهم تَجريفًا فسمِّي جارِفًا»[(١)]، والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى قال ابن فارس: «الْجِيمُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، هُوَ أَخْذُ الشَّيْءِ كُلِّهِ هَبْشًا. يُقَالُ: جَرَفْتُ الشَّيْءَ جَرْفًا، إِذَا ذَهَبْتَ بِهِ كُلِّهِ. وَسَيْفٌ جُرَافٌ يُذْهِبُ كُلَّ شَيْءٍ. وَالْجُرُفُ الْمَكَانُ يَأْكُلُهُ السَّيْلُ. وَجَرَّفَ الدَّهْرُ مَالَهُ: اجْتَاحَهُ. وَمَالٌ مُجَرَّفٌ. وَرَجُلٌ جُرَافٌ نُكَحَةٌ، كَأَنَّهُ يُجْرِفُ ذَلِكَ جَرْفًا. وَمِنَ الْبَابِ: الْجُرْفَةُ: أَنْ تُقْطَعَ مِنْ فَخِذِ الْبَعِيرِ جِلْدَةٌ وَتُجْمَعَ عَلَى فَخِذِهِ»[(٢)]،وجاء في لسان العرب: «وسيْلٌ جُرافٌ وجاروفٌ: يَجْرُفُ مَا مَرَّ بِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ يذهَب بِكُلِّ شَيْءٍ، وغَيْثٌ جارفٌ كَذَلِكَ...، ابْنُ سِيدَهْ: رَجُلٌ جُرافٌ شَديدُ الأَكل لَا يُبْقِي شَيْئًا، ومُجَرِّفٌ ومُتَجَرِّفٌ: مَهْزُول. وكَبْشٌ مُتَجرِّفٌ: ذَهَبَ عامّةُ سِمَنِه. وجُرِفَ النَّبَاتُ: أُكِلَ عَنْ آخِرِهِ»[(٣)].

**ومن هذا يتبين أن لفظ «الجرف» من الألفاظ الدالة على العموم، فهو يدل على ذهاب الشي كله، ومنه كبش متجرف الذي ذهب عامة سِمنه، ورجل جراف شديد الأكل لا يُبقى شيئًا، وسيل جارف، وغيث جارف يذهب بكل شيء.**

**٤٦- جمار**

قال ابن عباد: «وجاءَ القَوْمُ جَمَارًا: أي كُلُّهُم قاطِبَةً. وتَجَمُّرُهُم: اجْتِماعُهم »[(٤)].

ومن هذا يتضح أن جمار لفظ يدل على العموم فهو بمعنى الجمع، يقال جاء القوم جمارًا أي كلهم قاطبة أي جميعًا. وهذا العموم مفاد من لفظ «قاطبة».

قال ابن دريد: «وجمرت الْمَرْأَة شعرهَا إِذا جمعته فعقدته فِي قفاها...، وَجَاء الْقَوْم جمارا أَي جَاءُوا بأجمعهم»[(٥)]، وذكر ابن فارس أن الأصل الدلالي يدل على هذا المعنى

(١) العين (٦/ ١٠٨ [جرف].
(٢) مقاييس اللغة (١/ ٤٤٤ [جرف].
(٣) لسان العرب (٩/ ٢٥-٢٦ [جرف].
(٤) المحيط في اللغة (٧/ ١٠٥ [جمر]
(٥) جمهرة اللغة (١/ ٤٦٦ [جمر].

فقال: «الْجِيمُ وَالْمِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى التَّجَمُّعِ...، وَأَمَّا جَمَرَاتُ الْعَرَبِ فَقَالَ قَوْمٌ: إِذَا كَانَ فِي الْقَبِيلِ ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ فَهِيَ جَمْرَةٌ. وَقَالَ قَوْمٌ: كُلُّ قَبِيلٍ انْضَمُّوا وَحَارَبُوا غَيْرَهُمْ وَلَمْ يُحَالِفُوا سِوَاهُمْ فَهُمْ جَمْرَةٌ»[(١)]، وقال ابن سيده: «وَجَاء الْقَوْم جُمَارَى، وجُمَارًا: أَي بأجمعهم، حكى الْأَخِيرَة ثَعْلَب، وَقَالَ: الْجمار: المجتمعون»[(٢)]، وقال الصغاني: «والجَمَارُ، بالفَتْح: الجَماعَةُ؛ يُقال: جاء القَوْمُ جَمَارًا، إذا جاءُوا بأَجْمَعهم»[(٣)]، «وَجَمَّرَتْ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فِي قَفَاهَا وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ جَمِيرَةٌ وَالْجَمْعُ الْجَمَائِرُ مِثْلُ: ضَفِيرَةٍ وَضَفَائِرَ وَزْنًا وَمَعْنًى وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ جَمَّرْتُهُ»[(٤)].

**ومن هذا يتبين أن لفظ «جمار» من الألفاظ الدالة على العموم، كما رأينا، وصرح به العلماء.**

## ٤٧- الجُمْلةُ

قال ابن عباد: «والجُمْلَةُ: جَمَاعَةُ كُلِّ شَيْءٍ بكَمالِهِ من الحِسَابِ وغيرِه، يُقال: أَجْمَلْتُ الحِسَابَ»[(٥)].

صرح ابن عباد بعموم دلالة كلمة [الجملة] فهي تشمل جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره.

وقد أفصح اللغويون عن هذا العموم، قال الخليل: «والجُملةُ: جماعة كلِّ شيءٍ بكمالِه من الحساب وغيره، وأجملت له الحِساب والكلام من الجُملةِ»[(٦)]، وقال ابن سيده: «والجُمْلة: جمَاعَة الشَّيْء. وأجمل الشَّيْء: جمعه عَن تَفْرِقَة واكثر مَا يسْتَعْمل فِي

(١) مقاييس اللغة (١/ ٤٧٧ [جمر].
(٢) المحكم (٧/ ٤١٧ [جمر].
(٣) التكملة والذيل والصلة (٢/ ٤٥٥ [جمر].
(٤) المصباح المنير (١/ ١٠٨ [جمر].
(٥) المحيط في اللغة (٧/ ١٢٢) [جمل].
(٦) العين (٦/ ١٤٣ [جمل]، وينظر: الصحاح (٤/ ١٦٦٢ [جمل].

الْكَلَام الموجز. وأجمل لَهُ الْحساب: كَذَلِك. وحساب الجُمَّل: الْحُرُوف الْمُقطعَة على أبي جاد»[(١)]، وقال الزبيدي: «والجُملَةُ، بالضمّ: جَماعَةُ الشَّيْء كَأَنَّهَا اشتُقَّت مِن جُمْلَة الحَبل لِأَنَّهَا قُوًى كثيرةٌ جُمِعَتْ فأَجْمَلَتْ جُمْلةً. وَقَالَ الرَّاغِب: واعتُبِر معنى الكَثْرةِ فقِيل لكُلِّ جَماعةٍ غيرُ منفصِلة: جُملَةٌ. قلت: وَمِنْه أَخذ النَّحويّون الجُملَة لِمُرَّكبٍ من كَلِمَتَيْنِ، أُسْنِدت إِحْدَاهمَا للأُخرى. وَفِي التَّنْزِيل: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾ [الفرقان:٣٢]، أَي مُجْتَمِعًا، لَا كَمَا أُنْزِل نُجُومًا مُفْتَرِقة»[(٢)]، و»الْجُمْلَة) جمَاعَة كل شَيْء وَيُقَال أَخذ الشَّيْء جملَة وَبَاعه جملَة متجمعا لَا مُتَفَرقًا وَالْجُمْلَة (عِنْد البلاغيين والنحويين) كل كَلَام اشْتَمَل على مُسْند ومسند إِلَيْهِ (ج) جمل»[(٣)].

ومن هذا يتبين عموم دلالة كلمة [الجملة]، كما أقره الاستعمال اللغوي.

### ٤٨ - الجَنْبَةُ

قال ابن عباد: «والجَنْبَةُ مَجْزُوْمَةٌ: اسْمٌ يَقَعُ على عامَّةِ الشَّجَرِ التي تَتَرَبَّلُ في الصَّيْفِ»[(٤)].

فالجنبة اسم عام يقع على الشجر الذي يتربل في الصيف. وما ذكره صرح به كثير من العلماء[(٥)]

جاء في لسان العرب: «والجَنْبَةُ: عامَّة الشَّجَر الَّذِي يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ. وَقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: الجَنْبَةُ مَا كَانَ فِي نِبْتَتِه بَيْنَ البَقْل والشَّجر، وَهُمَا مِمَّا يَبْقَى أَصله فِي الشتاءِ ويَبِيد فَرْعه. وَيُقَالُ: مُطِرْنا مَطَرًا كَثُرتْ مِنْهُ الجَنْبةُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: نَبَتَتْ عَنْهُ الجَنْبةُ، والجَنْبَةُ

(١) المحكم (٧/ ٤٥١ [جمل]، وينظر: لسان العرب (١١/ ١٢٨ [جمل].

(٢) تاج العروس (٢٨/ ٢٣٨ [جمل].

(٣) المعجم الوسيط (١/ ١٣٦)

(٤) المحيط في اللغة (٧/ ١٢٩ [جنب].

(٥) ينظر: العين (٦/ ١٤٩ [جنب]، والصحاح (١/ ١٠٣ [جنب]، والمحكم (٧/ ٤٦٣ [جنب]، و شمس العلوم (٢/ ١١٨٠ [جنب]، ومعجم متن اللغة (١/ ٥٧٧).

اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيف. الأَزهري: الجَنْبةُ اسْمُ وَاحِدٍ لنُبُوتٍ كَثِيرَةٍ، وَهِيَ كُلُّهَا عُرْوةٌ، سُميت جَنْبةً لأَنها صَغُرت عَنِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ وارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أَرُومَة لَهَا فِي الأَرض...، وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: أَكَلَ مَا أَشْرَفَ مِنَ الجَنْبَةِ؛ الجَنْبَةُ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ: رَطْبُ الصِّلِّيانِ مِنَ النَّبَاتِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا فَوْقَ البَقْلِ ودُون الشَّجَرِ. وَقِيلَ: هُوَ كلُّ نبْت يُورِقُ فِي الصَّيف مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ»[(١)].

«والجَنْبَةُ: الاعْتِزَالُ، والنَّاحِيَةُ، وجِلْدٌ للبعيرِ، وعامَّةُ الشجرِ التي تَتَرَبَّلُ في الصَّيْفِ، أو ما كان بين الشَّجَرِ والبَقْلِ»[(٢)].

**ومن هذا يتبين أن لفظ «الجنبة» عام يطلق على الشجر الذي ينبت في الصيف من غير مطر. كما ذكرنا وصرح به العلماء. وهو أيضًا من الألفاظ المشتركة التي تدل على أكثر من معنى كما ذكر الفيروز آبادي ومجمع اللغة العربية.**

## ٤٩- الجِيْلُ

قال ابن عباد: «والجِيْلُ: كُلُّ صِنْفٍ من النّاسِ.. وجِيْلٌ جِيْلاَنَ: أُمَمٌ من المُشْرِكِينَ خَلْفَ الدَّيْلَمِ»[(٣)]، وما ذكره ابن عباد صرح به كثير من اللغويين[(٤)]، وذكر الأصبهاني ذلك

(١) لسان العرب (١/ ٢٨١ [جنب]، وينظر: مجمع بحار الأنوار (١/ ٣٩٨ [جنب]، تاج العروس (٢/ ١٨٩ [جنب].

(٢) القاموس المحيط (ص: ٦٩ [جنب]، وينظر: المعجم الوسيط (١/ ١٣٨ [جنب].

(٣) المحيط في اللغة(٧/ ١٨٢ [جيل]، والدَّيْلَم: جيل من الناس. والدَّيْلَمُ: الداهية، يقال: جاء بالديلم. والدَّيْلَمُ: ذكر الدُّرَّاج. والدَّيْلَمُ: الأعداء. والدَّيْلم: جماعة الناس. والدَّيْلم: مجتمع النمل ومجتمع القردان عند أعقار الحياض وأعطان الإبل. ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٤/ ٢١٤٠-٢١٤١).

(٤) ينظر: العين (٦/ ١٧٩ [جيل]، تهذيب اللغة (١١/ ١٣٠ [جيل]، والمحكم (٧/ ٥٠٧ [جيل]، وشمس العلوم (٢/ ١٢٣٠).

وزاد فقال: «في حديث سَعْدِ بن مُعاذٍ: «ما أَعلَم من جِيلٍ كان أَخْبَثَ منكم»[(١)]. الجِيلُ: كُلُّ صِنفٍ من النَّاسِ، وقيل: الجِيلُ: الأُمَّة، وجَمعُه أَجيالٌ، وقِيل: كُلُّ قَومٍ لهم لُغَة جِيلٌ»[(٢)]، و« الجيل: الأمة: كل صنف من الناس كالروم والصين والعرب والترك: القرن من الزمان» كما في مستدرك التاج «ج أجيال وجيلان. و-: كل قومٍ يختصون بلغةٍ»[(٣)].

**ومن هذا يتبين أن كلمة [الجيل] من الكلمات الدالة على العموم فشملت كل صنف من الناس، وكل قوم يختصون بلغة فهو جيل.**

**٥٠- الشَّطَطُ**

قال ابن عباد: «والشَّطَطُ: مُجَاوَزَةُ القَدْرِ في كُلِّ شَيْءٍ، أعْطَيْتُه ثَمَنًا لا شَطَطًا ولا وَكْسًا. وأشَطَّ الرَّجُلُ وشَطَّ لُغَتَانِ: جَارَ في قَضِيَّتِه»[(٤)].

**صرح ابن عباد بعموم دلالة لفظ [الشطط] فهو يشمل مجاوزة القدر في كل شيء، وهذا العموم مفاد من لفظ «كل».**

**وما ذكره صرح به كثير من العلماء**[(٥)]، قال ابن دريد: «الشَّطَط: مُجَاوزَة الحدّ فِي الجَور، وَهُوَ الإشطاط أَيْضا شَطَّ فِي حُكمه وأشَطَّ»[(٦)]،وقال القاضي عياض: «قَوْله شط النَّهر أَي ناحيته وشطاه ناحيتاه وشط الْبَحْر ساحله وَقَوله لَا وكس وَلَا شطط أَي لَا بخس

(١) ورد في غريب الحديث لإبراهيم الحربي(١/ ١١٣)، والمجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث(١/ ٣٨٦)، والنهاية في غريب الحديث والأثر(١/ ٣٢٥ [جيل]).

(٢) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (١/ ٣٨٦)، وينظر: النهاية (١/ ٣٢٥ [جيل].

(٣) معجم متن اللغة (١/ ٦٠٧).

(٤) المحيط في اللغة (٧/ ٢٥٠ [شطط].

(٥) ينظر: العين (٦/ ٢١٢ [شطط] ، معجم ديوان الأدب (٣/ ٤١ [شطط] ، و تهذيب اللغة (١١/ ١٨٠ [شطط] ، والصحاح (٣/ ١١٣٨ [شطط] ، وشمس العلوم (٦/ ٣٣٢٢)، و مختار الصحاح (ص: ١٦٥ [شطط] ، ولسان العرب (٧/ ٣٣٤ [شطط].

(٦) جمهرة اللغة (٢/ ١٠٠٩ [شطط].

وَلَا نقص وَلَا زِيَادَة وَلَا مُجَاوزَة للقدر والشطط مُجَاوزَة الْقدر وَمِنْه شط إِذا بعد وشط إِذا جَار قَالَ الله تَعَالَى: ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ﴾ [ص:٢٢]، قيل هُوَ من هَذَا أَي لَا تجر وَلَا تبعد عَن الْحق يُقَال شط وأشط إِذا جَار»[(١)]، وقال الزبيدي: «قالَ أَبُو عمرٍ و: الشَّطَطُ: مُجاوَزَةُ القَدْرِ فِي بَيْعٍ أَو طَلَبٍ أَو احْتِكام أَو غيرِ ذلِكَ من كلِّ شيءٍ، مُشْتَقٌّ من شَطَّتِ الدَّارُ، إِذا بَعُدَت. قُلْتُ: فظهرَ بذلك أَنَّ الشَّطَطَ مصدَرٌ لكُلِّ مَا ذُكِرَ من الأَفعالِ. وَهِي: شَطَّ فِي حُكْمِه، وَفِي سِلْعَتِه، وَفِي السَّوْمِ، فتَخْصيصُ المُصَنِّف إِحْدَى مَصادِرِها بالشَّطيطِ، كأَميرٍ كَمَا فِي سائرِ النُّسَخ غيرُ صَوابٍ، لأَنَّهُ مُخالِفٌ لنُصوصِ الأَئِمَّةِ فتأَمَّل ذَلِك»[(٢)]،

**ومن هذا يتبين أن كلمة «الشطط» من الكلمات الدالة على العموم، فهي تشمل مُجاوَزَةُ القَدْرِ فِي بَيْعٍ أَو طَلَبٍ أَو احْتِكامٍ أَو غيرِ ذلِكَ من كلِّ شيءٍ.**

**٥١- المَشُّ**

قال ابن عباد: «ومَشَّ مالَ فلانٍ يمش: إذا أَخَذَ منه الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ. ويَقُولونَ: هل انْمَشَّ لكَ منه شَيْءٌ: أي حَصَلَ. وأَمَشَّ العَظْمُ. وامْتَشَشْتُ ما في الضَّرْعِ: أَخَذْت جَميعَ ما فيه. والمَشُّ: مَسْحُ القِدْحِ وغَيْرِه بِثَوبِكَ تُلَيِّنُه. وقيل: هو المَسْحُ بالشَّيْءِ الخَشِنِ الذي يَمْشُّ دَسَمَه. وامْتَشَّ الرَّجُلُ: اسْتَنْجى»[(٣)].

ومن هذا يتبن أن قوله «امتششت ما في الضرع أخذت جميع ما فيه» تدل على العموم، وهذا العموم مفاد من لفظ «جميع». وصرح بذلك كثير من العلماء، قال الأزهري: «وَقَالَ ابْن الأعرابيّ: امْتَشَّ المتَغَوِّطُ وامْتَشَع، إِذا أَزالَ القذَى عَن مَقْعَدتِه بِمَدَرٍ أَوْ حَجر. قَالَ: والمَشُّ الحَلْبُ باستقصاء، والمشُّ الخُصُومة، والمشّ مَسْحُ الْيَدَيْنِ وبالمَشوشِ وَهُوَ المنديل الخشن، وامْتَشّ مَا فِي الضَّرَع، وامْتَشَعَ إِذا حَلَب جَمِيع مَا

(١) مشارق الأنوار (٢/ ٢٥١ [شطط].

(٢) تاج العروس (١٩/ ٤١٥ [شطط].

(٣) المحيط في اللغة (٧/ ٢٧٢ [مشّ].

فِيهِ»[١]، وجاء في لسان العرب: «والمَشُّ: الحلْب بِاسْتِقْصَاءٍ. وامْتَشّ مَا فِي الضَّرْعِ وامْتَشَعَ إِذا حلَب جميعَ مَا فِيهِ»[٢]، وقال الفيروز آبادي: «وامْتَشَّ المُتَغَوِّطُ: اسْتَنْجَى بِحَجَرٍ أو مَدَرٍ، و ـ ما في الضَّرْعِ: أخَذَ جَميعَهُ. و ـ المَرْأةُ حُلِيَّها: قَطَعَتْها عن لَبَّتِها»[٣]،

وقال بهذا العموم أيضًا الزبيدي، وأحمد رضا، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة[٤].

## ٥٢- الضِّمَامُ

قال ابن عباد: «والضِّمَامُ: كُلُّ شَيْءٍ تَضُمُّ به شَيْئًا. واضْطَمَّه إلى نَفْسِه: أي ضَمَّه إليها. والإِضْمَامَةُ: الجَمَاعَةُ من النّاسِ ليس أصْلُهم واحِدًا، والجِمَاعُ الأضامِيْمُ. وإضْمَامَةٌ من كُتُبٍ: جُمْلَةٌ. وأسَدٌ ضُمَاضِم: يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ. والضَّمُّ والضِّمَامُ: الداهِيَةُ الشَّدِيْدةُ. وأضَمُّوا ببَني فلانٍ: أي حَمَلُوا عليهم، بمنزِلَةِ أضَبُّوا. وضَمْضَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ. والضُّمَاضِمُ: الرَّجُلُ البَخِيْلُ؛ لأنَّه يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ إلى نَفْسِه»[٥]. صرح ابن عباد بعموم دلالة كلمة [الضمام]، فكل شيء تضم به شيئًا فهو ضمام. ومنه الأسد، والبخيل؛ لأنها يضمان كل شيء إلى نفسهما.

قال الخليل: «الضَمُّ: ضمك الشيء إلى الشيء، وضامَمْتُ فلانًا أي قُمتُ معه في أمرٍ واحد. والضِّمامُ: كلُّ شيءٍ يُضَمُّ به شيءٌ إلى شيءٍ»[٦]، وقال الزبيدي: «و الضُّمَامُ كَغُراب: كُل مَا ضُمَّ بِهِ شَيْء إِلَى شَيْء»[٧]، وجاء في المعجم الوسيط: «الضمام كل مَا

(١) تهذيب اللغة (١١/ ٢٠٠ [مشّ].
(٢) لسان العرب (٦/ ٣٤٦ [مشّ].
(٣) القاموس المحيط (ص: ٦٠٦ [مشّ].
(٤) ينظر: تاج العروس (١٧/ ٣٨٧ [مشّ]، و معجم متن اللغة (٥/ ٣٠٠ [مشّ]، و المعجم الوسيط (٢/ ٨٧١ [مشّ]
(٥) المحيط في اللغة (٧/ ٤٤٤ [ضمم].
(٦) العين (٧/ ١٦ [ضمّ].
(٧) تاج العروس (٣٢/ ٥٤٣ [ضمّ]، وينظر: معجم متن اللغة (٣/ ٥٦٦).

يضم بِهِ الشَّيْء إِلَى غَيره وضمام الشَّيْء مَا يَشْمَلهُ وينطوي عَلَيْهِ وَيُقَال التَّقْوَى ضمام الْخَيْر كُله»[(١)].

**ومن هذا يتبين عموم دلالة كلمة [الضمام]، كما رأينا من أقوال علماء اللغة.**

## ٥٣- الرَّبَضُ

قال ابن عباد: «والرَّبَضُ: كُلُ ما اسْتَرَحْتَ إليه؛ مِثْلُ الأُمِّ والخَالَةِ والأخْتِ. وخُذْها بِرَبَضِها: أي بمَتاعِها وجَمِيعِ مالِها. وهو - أيضًا -: مَنْ يَرْبِضُه لِيَخْدُمَه. ويُقال: رُبْضٌ ورَبَضٌ؛ كسُقْمٍ وسَقَمٍ. وفلانٌ يُرْبِضُ أصْحَابَه: إذا قامَ بنَفَقَتِهم. والرَّبَضُ: القَيِّمُ، ومنه المَثَل: ' منك رَبَضُك وإنْ كانَ سَمَارًا ' أي قَيِّمُكَ وإنْ كانَ قَيِّمَ سَوْءٍ، وُيقالُ: رَبْضُكَ. وقيل: هو ما يُقِيْمُ الإنسانَ من القُوْتِ وُيرْبِضُه: أي يَكْفِيْه ويَكُفُّه»[(٢)].

فقد تبين مما سبق عموم دلالة لفظ [الربض] فهو يشمل كل ما استرحت إليه من أم وخالة وأخت، وما ذكره صرح به كثير من العلماء، قال ابن السكيت: «والرَّبَضُ: كل ما أويت إليه من امرأةٍ أو أختٍ أو قرابة[(٣)]، وقال ابن دريد: «وربض الرجل: أَهله ومنزله. قَالَ الْأَصْمَعِي: وَبِه سمي ربض الْمَدِينَة»[(٤)]، وقال الأزهري: «أَبُو العبّاس عَن ابْن الأعرابيّ قَالَ: الرَّبْضُ والرُّبْضُ والرَّبَضُ: الزَّوجةُ أَو الْأُم أَو الأخْت تُقرِّب ذَا قرابَتِها. قَالَ: وَيُقَال فِي مَثَل: مِنْك رَبضُك وَإِن كَانَ سمارًا. قَالَ: والرّبَضُ: قيّم بَيته. والرَّبَضُ: امرأةٌ تُرْبضه ويأْوِي إِلَيْهَا...، والرَّبَضُ: حَرِيمُ الْمَسْجِد، وَقَالَ اللَّحياني نَحوه. قَالَ: وَيُقَال: مَا ربض امرؤٌ مثلَ أُخْت. أَبُو عبيد عَن الْأَصْمَعِي قَالَ: رَبضُ الرجل، ورُبضُه امْرَأَته»[(٥)]. «وربض الرجلِ: امرأتُهُ وكلُّ ما يأوي إليه من بيت ونحوه...، ومنه قيل لقُوتِ

(١) المعجم الوسيط (١/ ٥٤٤ [ضمّ].
(٢) المحيط في اللغة (٨/ ١٥ [ربض].
(٣) إصلاح المنطق (ص: ٦٠).
(٤) جمهرة اللغة (١/ ٣١٤ [ربض].
(٥) تهذيب اللغة (١٢/ ٢٠ [ربض]، وهذا المثل ورد في مجمع الأمثال ص:٢٩٧.

الإنسان الذي يقيمه ويَكفيه من اللبن رَبَضٌ. وفي المثل: « مِنْكَ رَبَضُكَ وإنْ كانَ سَمارًا »، أي منك أَهْلُكَ وخَدَمُكَ ومن تأوي إليه وإن كانوا مقصِّرين. وهذا كقولهم: « أنفُك منك وإن كانَ أجدعَ »[(١)]، والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى، قال ابن فارس: «الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَالضَّادُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سُكُونٍ وَاسْتِقْرَارٍ...، وَالرَّبَضُ: مَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ; وَمَسْكَنُ كُلِّ قَوْمٍ رَبَضٌ[(٢)]. «والرَّبَضُ كلُّ امرأةٍ قَيِّمَةِ بَيْتٍ ورَبَضَ الرَّجُلُ كلَّ شيءٍ أَوَى إليه من امرأةٍ أو غيرها»[(٣)]، وأشار إلى ما ذكر غيره من العلماء[(٤)].

**ومن هذا يتضح عموم دلالة كلمة [الربض] فشملت كل ما يؤوى إليه ويستراح له، من أهلٍ، وقريب، ومال، وبيت، ونحوه. ومنه قيل للمرأة قَيّمة بيت أي تقوم بشأن بيتها فيستراح إليها ويؤوى إليها. وقيل لكل مسكن قوم ربض؛ لأنهم يأوون إليه.**

## ٥٤- المُفَاوَضَةُ

قال ابن عباد: «والمُفَاوَضَةُ: أنْ يَشْتَرِكا في كُل شَيْءٍ»[(٥)]. وما ذكره صرح به كثير من العلماء، قال الخليل: «وشركة المُفاوضة: الاشتِراكُ في كلِّ شيءٍ، يقال: بينَهم فَوْضٌ إذا كانوا فيه شُرَكاءَ. وشاركتُه شَرِكةَ مُفاوضَةٍ أي في كل شيءٍ»[(٦)].

«وَقَالَ اللحياني: يُقَال: شَارك فلَان فلَانا شركَة مُفَاوَضَة، وَهُوَ أَن يكون مَالهمَا جَمِيعًا من كل شَيْء يَمْلِكانِه بَينهمَا»[(٧)]. «وتَفاوَضَ الشريكان في المال، إذا اشتركا فيه أجمعَ.

(١) الصحاح (٣/ ١٠٧٦ [ربض].
(٢) مقاييس اللغة (٢/ ٤٧٧ [ربض].
(٣) المحكم (٨/ ١٩٥-١٩٦ [ربض].
(٤) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ١٤٣)، وشمس العلوم (٤/ ٢٣٧٤ [ربض]، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (١/ ٧٢٥)، والنهاية(٢/ ١٥٢ [ربض]، و لسان العرب (٧/ ١٥٠-١٥١ [ربض]، و تاج العروس (١٨/ ٣٣٢ [ ربض].
(٥) المحيط في اللغة (٨/ ٥١ [فوض].
(٦) العين (٧/ ٦٥ [فوض].
(٧) تهذيب اللغة (١٢/ ٥٦ [فوض].

وهي شركة المُفاوضة. وفاوَضَهُ في أمره، أي جاراه. وتَفاوضَ القومُ في الأمر، أي فاوَضَ فيه بعضُهم بعضًا»[١].

وقال ابن فارس: «الْفَاءُ وَالْوَاوُ وَالضَّادُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اتِّكَالٍ فِي الْأَمْرِ عَلَى آخَرَ وَرَدٍّ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُفَرَّعُ فَيَرُدُّ إِلَيْهِ مَا يُشْبِهُهُ...، وَيُقَالُ: مَالُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ، إِذَا لَمْ يُخَالِفْ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ. وَتَفَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ، إِذَا اشْتَرَكَا فَفَوَّضَ كُلٌّ أَمْرَهُ إِلَى صَاحِبِهِ، هَذَا رَاضٍ بِمَا صَنَعَ ذَاكَ وَذَاكَ رَاضٍ بِمَا صَنَعَ هَذَا، مِمَّا أَجَازَتْهُ الشَّرِيعَةُ»[٢]، و«الْمُفَاوضَة: تبادل الرَّأْي من ذَوي الشَّأْن فِيهِ بغية الْوُصُول إِلَى تَسْوِيَة واتفاق، و شركَة الْمُفَاوضَة فِي الْفِقْه شركَة يتساوى فِيهَا الْأَطْرَاف مَالا وتصرفًا»[٣]، وممن قال بعموم هذا اللفظ أيضًا، ابن سيده، وابن الأثير، وأبو بكر الرازي، وابن منظور، والفيروز ى آبادي، والزبيدي، وأحمد رضا[٤].

**ومن هذا يتضح أن كلمة [المفاوضة] من الكلمات الدالة على العموم، فشملت المشاركة والمساوة والمجاراة في كل شيء.**

### ٥٥- الدِسَامُ

قال ابن عباد: «والدسَامُ: سِدَادُ كُل خَرْقٍ أو جُحْرٍ، دَسَمْتُه فأنا أدْسُمُه دَسْمًا. وفي الحَدِيث: إن للشيْطانِ دِسَامًا»[٥]، وهو أنْ يَصُدَّ عن اسْتِماعِ العِظَةِ»[٦].

---

(١) الصحاح (٣/ ١٠٩٩ [فوض].

(٢) مقاييس اللغة (٤/ ٤٦٠ [فوض].

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٠٦ [فوض].

(٤) ينظر: المحكم (٨/ ٢٥٢ [فوض]، والنهاية(٣/ ٤٧٩ [فوض]، مختار الصحاح (ص: ٢٤٤ [فوض]، ولسان العرب (٧/ ٢١٠ [فوض]، القاموس المحيط (ص: ٦٥١ [فوض]، وتاج العروس (١٨/ ٤٩٧ [فوض]، ومعجم متن اللغة (٤/ ٤٦٨ [فوض].

(٥) ورد في غريب الحديث لابن الجوزي(١/ ٣٣٧)، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير(٤/ ٢٥٤ [لعل].

(٦) المحيط في اللغة (٨/ ٢٩٠ [ دسم].

ومن هذا يتبين أن سداد كل خرق أو حجر فهو دسام، وهذا العموم مفاد من لفظ «كل». قال الخليل: «الدَّسَمُ كلُّ شيءٍ له وَدَكٌ من اللَّحم والشَّحْم، والنعت دَسِمٌ، والفعلُ دَسِمَ يَدْسَمُ. والدِّسامُ سِدادُ كلِّ خَرْقٍ أو جحر، ودسَمْتُه أدسُمُه دَسْمًا والدَّيْسم: الثعلب»[(١)]، وقال الجوهري: «دَسَم اللحم: مَعْرُوف. والدِّسام: صِمام القارورة. والدِّسام: مَا سَدَدْتَ بِهِ الْجرْح يُقَال: دَسَمْتُ الْجرْح أدسُمه دَسْمًا»[(٢)]، وقال الأزهري: «ورُوِي فِي حديثٍ: (إنّ للشَّيْطَان لَعُوقًا ودِسامًا)، فالدِّسام: مَا تُسَدّ بِهِ الأُذُن فَلَا يَعي ذِكْرًا وَلَا مَوْعظة. وكلُّ شَيْء سَدَدْته فقد دَسَمْتَه دَسْمًا، وَيُقَال للرجل إِذا غَشِيَ جاريتَه قَدْ دَسمَها»[(٣)]، والأصل الدلالي يدل على هذا المعنى، قال ابن فارس: «الدَّالُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى سَدِّ الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى تَلَطُّخِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ.

فَالْأَوَّلُ الدِّسَامُ، وَهُوَ سِدَادُ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ قَوْمٌ: دَسَمَ الْبَابَ: أَغْلَقَهُ»[(٤)]. وأشار إلي ما ذكر كثير من العلماء[(٥)].

**ومن هذا يتضح عموم دلالة كلمة [الدسام] فكل شيء سددته فقد دسمته دسمًا. من خرق، أو باب أو حجر، أو قارورة ونحو ذلك.**

### ٥٦- السواد الأعظم

قال ابن عباد: «والسوَادُ الأعْظَمُ: عامةُ الناسِ. والسوَادُ: جَماعَة من الناسِ تَراهُم، وجَمْعُه أسَاوِدُ. والمالُ الكَثِيرُ. وأسَادَ الرجُلُ يُسِيْدُ»[(٦)].

(١) العين (٧/ ٢٣٣ [دسم].

(٢) جمهرة اللغة (٢/ ٦٤٧ [دسم].

(٣) تهذيب اللغة (١٢/ ٢٦١ [دسم].

(٤) مقاييس اللغة (٢/ ٢٧٦ [دسم].

(٥) ينظر: الصحاح (٥/ ١٩١٩ [دسم]، ومجمل اللغة لابن فارس (ص: ٣٢٥)، و الغريبين في القرآن والحديث (٢/ ٦٣٤ [دسم]، والمحكم (٨/ ٤٦٣ [دسم]، ولسان العرب (١٢/ ٢٠٠ [دسم]، و تاج العروس (٣٢/ ١٥١- ١٥٢ [دسم]، ومعجم متن اللغة (٢/ ٤١٢ [دسم].

(٦) المحيط في اللغة (٨/ ٣٥٥ [سود].

صرح ابن عباد بأن عامة الناس يسمى السواد الأعظم، فهو من الألفاظ الدالة على العموم.

وصرح بذلك كثير من العلماء، قال الخليل: «والسَّوادُ: جماعة من النّاس تراهم، ويقال: كثّرتُ القومَ بسوادي ونحوه»[١]، قال الأزهري: «قيل: السَّواد الْأَعْظَم: جُملةُ النَّاس الّتي اجتمعتْ على طاعةِ السُّلْطَان، وبخَصَتْ لَهُ، برًّا كَانَ أَو فَاجِرًا، مَا أَقامَ الصّلاة»[٢]، «وسواد الناس: عامَّتهم، وكلّ عددٍ كثير»[٣].

وقال ابن سيده: «وسَوادُ القَوْم مُعْظَمُهم والسَّوَادُ جَمَاعةُ النَّخْلِ والشَّجَرِ لخُضْرَته واسْوِدَادِه وقيل إنما ذلك لأن الخضرة تُقَارِبُ السَّوَادَ وسَوادُ كُلِّ كَوْنٍ ما حول القُرَى والرَّساتيق والسَّوَادُ والأسْوداتُ والأَسَاوِد جماعةٌ من الناس وقيل هم الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقون والسَّوَادُ الشَّخْصُ وصَرح أبو عبيد بأنه شَخْصُ كلِّ شيءٍ من مَتَاع وغيره والجمع أَسْوِدَةٌ وأساوِد جَمْعُ الجَمْع»[٤].

وأشار إلى ما سبق كثير من العلماء[٥].

**ومن هذا يتبين أن لفظ «السواد الأعظم» من الألفاظ الدالة على العموم، كما رأينا، وصرح بذلك العلماء.**

### ٥٧- الوَطَرُ

قال ابن عباد: «الوَطَرُ: كُل حاجَةٍ مُهِمةٍ، قَضَيْتُ من فُلانٍ وَطَري»[٦].

---

(١) العين (٧/ ٢٨٣ [سود].

(٢) تهذيب اللغة (١٣/ ٢٧ [سود].

(٣) الصحاح (٢/ ٤٩٢ [سود]، و شمس العلوم (٥/ ٣٢٦٤ [سود].

(٤) المحكم (٨/ ٥٩٩ [سود].

(٥) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث (٣/ ٩٤٩)، والمجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (٢/ ١٤٥)، و مجمع بحار الأنوار (٥/ ٤٨١ [سود]، و معجم متن اللغة (٣/ ٢٤٣).

(٦) المحيط في اللغة - (٩/ ٢٠٦ [وطر].

وما ذكره صرح به غيره من العلماء، قال الخليل: «الوَطَرُ: كلُّ حاجةٍ كان لصاحبها فيها همّة فهي وَطَرُهُ. ولم أسْمَعْ لها فِعْلًا أكثر من قَوْلهم: قَضَيتُ وَطَري، أي: حاجتي، وجمعُ الوَطَرِ: أَوْطارٌ»[(١)]

ونقله الأزهري، وابن منظور، والزبيدي [(٢)]، وقال الهروي في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا﴾ [الأحزاب من الآية:٣٧]، الوطر: كل حاجة لكون من همتك فإذا بلغها الإنسان، فقد قضى وطره وإربه»[(٣)]، وقال الزبيدي: «الوَطَر، محرّكةً، والأَرَبُ، بِمَعْنى واحدٍ، وَهُوَ الحاجةُ مُطلقًا، قَالَه الزّجّاج. أَو حاجةٌ لَك فِيهَا هَمٌّ وعِنايةٌ، فَإِذا بَلَغْتها فقد قَضَيْتَ وَطَرَكَ وأَرَبَك، وَلَا يُبنى مِنْهُ فِعل، نَقله الزّجّاج عَن الْخَلِيل»[(٤)].

**ومن هذا يتضح أن كلمة [الوطر] من الكلمات التي اتسعت دلالتها فشملت كل حاجة كان لصاحبها فيها همة فإذا قضيت فقد بلغ وطره وإربه أي: حاجته.**

**٦١- البَتُوْلُ**

قال ابن عباد: «والبَتُوْلُ: كُلُّ امْرأةٍ تَنْقَبِضُ عن الرجَالِ ولا شَهْوَةَ لها فيهم. ومنه التَّبَتُّلُ وهو تَرْكُ النكَاحِ. ومنه قيل لمَرْيَمَ - عليها السلامُ -: البَتُوْلُ»[(٥)].

ومن هذا يتبين أن كل امرأة تنقطع عن الرجال، ولا رغبة لها فيهم فهي بتول، ومنه التبتل وهو: ترك الزواج. وهذا العموم مفاد من لفظ [كل]، وما ذكره صرح به الخليل، ونقله عن الخليل الأزهري، والهروي [(٦)]. و«قَوْله: التبتُّل يَعْنِي ترك النِّكَاح وَمِنْه قيل

(١) العين (٧/ ٤٤٦ [وطر].

(٢) ينظر: تهذيب اللغة (١٤/ ٩-١٠ [وطر]، لسان العرب (٥/ ٢٨٥ [وطر]، تاج العروس (١٤/ ٣٦٤ [وطر].

(٣) الغريبين في القرآن والحديث(٦/ ٢٠١٥).

(٤) تاج العروس (١٤/ ٣٦٤ [وطر].

(٥) المحيط في اللغة (٩/ ٤٣٩ [بتل].

(٦) ينظر: العين (٨/ ١٢٤ [بتل]، وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٠٧ [بتل].

لِمَرْيَم عَلَيْهَا السَّلَام: البِكر البَتُول لتركها التَّزْوِيج. وأصل التبتل الْقطع وَلِهَذَا قيل: بتَلْتُ الشَّيْء [أَي -] قطعته وَمِنْه قيل فِي الصَّدَقَة يبينها الرجل من مَاله: صَدَقَة بَتّة بَتلة أَي قطعهَا صَاحبهَا من مَاله وَبَانَتْ مِنْهُ»[(١)]، «والبَتولُ من النساء: العذْراء المنقطِعة من الأزواج، ويقال هي المنقطعة إلى الله تعالى عن الدنيا. والبَتولُ والبَتيلَةُ: فسيلةٌ تكون للنَخلة قد استغنَتْ عن أمِّها، وتلك النخلة مُبْتِلٌ، يستوي فيه الواحد والجمع»[(٢)]. وقال ابن فارس: «الْبَاءُ وَالتَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى إِبَانَةِ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِهِ. يُقَالُ: بتَلْتُ الشَّيْءَ: إِذَا أَبَنْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ. وَيُقَالُ: طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً. وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ «الْبَتُولُ»؛ لِأَنَّهَا انْفَرَدَتْ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ»[(٣)]، وقال بما ذكر ابن سيده، وابن حميد الأزدي، وابن منظور، والزبيدي[(٤)].

**ومن هذا يتبين أن لفظ [البتول] من الكلمات التي اتسعت دلالتها، فشملت كل ما انقطعت عن الرجال وتركت الزواج منهم، ويقال هي المنقطعة إلى الله تعالى عن الدنيا.**

**٦٢- اللَت**

قال ابن عباد: «اللَتُ: الفِعْلُ من اللُتَاتِ وهو كُلُّ شَيْءٍ يُلَتُّ به سَوِيْق أو غَيْرُه. ولَتَت الشيْءَ: إذا أوْثَقْته. واللَتُ: الجَمْعُ. ولَت الحَصى: رَمى بها»[(٥)]. صرح ابن عباد بعموم دلالة كلمة [اللت]، التي شملت كل ما يلت به سويق أو غيره.

قال الخليل: «اللَّتُّ: الفعل من اللُّتات، وكُلُّ شيءٍ يُلَتَّ به سَويق وغيره نحو السَّمْن وشِبهه»[(٦)].

(١) غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤/ ١٩)، وينظر: جمهرة اللغة (١/ ٢٥٦ [بتل].

(٢) الصحاح (٤/ ١٦٣٠ [بتل].

(٣) مقاييس اللغة (١/ ١٩٥ [بتل].

(٤) ينظر: المحكم (٩/ ٤٩٧بتل] ، وتفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ٦٠)، و لسان العرب (١١/ ٤٣ [بتل] ، وتاج العروس (٢٨/ ٥٢ [بتل] .

(٥) المحيط في اللغة (٩/ ٤١١ [لتت] .

(٦) العين (٨/ ١٠٧ [لت] .

ونقله الأزهري [١]، وابن منظور [٢]، والزبيدي [٣].

وقال ابن دريد: «لت السويق وَغَيره يلته لتا إِذا بسه بِالْمَاءِ أَو غَيره»[٤]، وقال ابن فارس: «اللَّامُ وَالتَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يُقَالُ: لَتَّ السَّوِيقَ بِالسَّمْنِ يَلُتُّهُ لَتًّا، وَالْفَاعِلُ لَاتٌّ»[٥]، و« لَتَّ الرَّجُلُ السَّوِيقَ لَتًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ بَلَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ الْمَاءِ وَهُوَ أَخَفُّ مِنْ الْبَسِّ»[٦].

**ومن هذا يتضح عموم دلالة كلمة [اللت] فشملت كل ما يلت به من سويق أو غيره نحو السمن وشبهه.**

**٦٣ - البَلَدُ**

قال ابن عباد: «البَلَدُ: كُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَحِيْزٍ من الأَرْضِ عامرًا كانَ أو غامِرًا، والطائفَةُ منه بَلْدَةٌ، والجَمِيعُ البِلاَدُ. والبُلْدَانُ: تَقَعُ على الكُوَرِ»[٧].

وما ذكره صرح به كثير من العلماء، قال الخليل: «البَلَدُ: كلُّ موضعٍ مستحيز من الأرض، عامرٍ أو غيرِ عامرٍ، خالٍ أو مَسكون، والطائفة منه بَلْدةٌ، والجميع البِلاد. والبَلَدُ اسمٌ يقع على الكُوَر. والبَلَدُ المقبرة، ويقال: هو نَفسُ القَبْر. ورُبَّما عُنِيَ بالبَلَد التُّرابُ»[٨]، ونقله الأزهري [٩].

(١) تهذيب اللغة (١٤/ ١٧٩ [لت].

(٢) لسان العرب (٢/ ٨٣ [لت]

(٣) تاج العروس (٥/ ٧٤ [لت]

(٤) جمهرة اللغة (١/ ٨٠ [لت]

(٥) مقاييس اللغة (٥/ ٢٠٠ [لتّ]، وينظر: المصباح المنير (٢/ ٥٤٩ [لتت].

(٦) المصباح المنير (٢/ ٥٤٩ [لتت].

(٧) المحيط في اللغة (٩/ ٣١٣ [بلد].

(٨) العين (٨/ ٤٢ [بلد]، وينظر: الإبانة في اللغة العربية (٢/ ٢٥٨).

(٩) ينظر: تهذيب اللغة (١٤/ ٩٠ [بلد].

و« البَلَد: المكان المحيط المحدود المتأثر باجتماع قطّانه وإقامتهم فيه، وجمعه: بِلَاد وبُلْدَان، قال عزّ وجلّ: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ [البلد:١]، قيل: يعني به مكة»[(١)]، «وَيُطْلَقُ الْبَلَدُ وَالْبَلْدَةُ عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ الْأَرْضِ عَامِرًا كَانَ أَوْ خَلَاءً. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [**فاطر** من الآية:٩]، أَيْ إلَى أَرْضٍ لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ وَلَا مَرْعًى فَيَخْرُجُ ذَلِكَ بِالْمَطَرِ فَتَرْعَاهُ أَنْعَامُهُمْ فَأَطْلَقَ الْمَوْتَ عَلَى عَدَمِ النَّبَاتِ وَالْمَرْعَى وَأَطْلَقَ الْحَيَاةَ عَلَى وُجُودِهِمَا»[(٢)]، وقال بعموم هذا اللفظ أيضًا، ابن منظور، والفيروز آبادي، والزبيدي[(٣)].

**ومن هذا يتضح عموم دلالة كلمة [البلد]، فهي تشمل كل قطعة من الأرض عامرة أو غير عامرة، مسكونة أو خالية من السكان.**

## ٦٤- الذَّرِبُ

قال ابن عباد: «الذَّرِبُ: الحادُّ من كُلِّ شَيْءٍ، سَيْفٌ ذَرِبٌ ومَذْرُوبٌ ومُذَرَّبٌ، وذَرِبَ ذَرَابَةً وذَرَبًا، وقَوْمٌ ذُرُبٌ، بَيِّنُ الذُّرْبَةِ، وفلانٌ ذِرْبَةٌ من الذِّرَبِ»[(٤)].

من هذا يتضح أن [الذرب] من الألفاظ الدالة على العموم، فهو: الحاد من كل شيء.

قال الخليل: «الذَّرِبُ: الحادُّ من كل شيءٍ، لِسانٌ ذَرِبٌ، وسَيْفٌ ذرب أي حاد»[(٥)].

وقال ابن سيده: « الذَّرِبُ الحادُّ من كُلِّ شَيْءٍ ذَرِبَ ذَرَبًا وذَرابةً فهُوَ ذَرِبٌ ولسانٌ ذَرِبٌ حَدِيدُ الطَّرَفِ وذَرَبُه حَدَّتُه وذَرَبُ المَعِدَةِ حِدَّتُها عن الجُوعِ وذَرَبَ الحَدِيدَةَ يَذْرُبُها

(١) المفردات في غريب القرآن (ص: ١٤٢ [بلد].
(٢) المصباح المنير (١/ ٦٠ [بلد].
(٣) ينظر: لسان العرب (٣/ ٩٤ [بلد]، والقاموس المحيط (ص: ٢٦٨-٨٦٩)، و تاج العروس (٧/ ٤٤٣ [بلد]، و معجم متن اللغة (١/ ٣٣٤).
(٤) المحيط في اللغة (١٠/ ٧٦ [ذرب].
(٥) العين (٨/ ١٨٣ [ذرب].

ذَرْبًا وذَرَّبَها أَحَدَّها وقَوْمٌ ذَرْبٌ أَحِدّاءُ وامْرَأَةٌ ذِرْبةٌ حَدِيدَةٌ سَليطَةُ اللِّسانِ»[(١)]، وممن قال بعموم هذا اللفظ أيضًا، الجوهري، والثعالبي، ونشوان الحميري، وابن منظور، والزبيدي[(٢)].

## ٦٥- الأَثَرُ

قال ابن عباد: «والأَثَرُ: بَقِيَّةُ ما تَرَى من كُلِّ شَيْءٍ. وأَثَرُ السَّيْفِ: ضَرْبَتُه. وأُثْرُهُ: فِرِنْدُه ووَشْيُه، والسَّيْفُ مَأْثُورٌ، ويَجُوْز أنْ يَكونَ الذي يَأْثُرُه قَرْنٌ عن قَرْنٍ. وأثْرُ الحَدِيْثِ: أنْ يَأْثُرَه قَوْمٌ عن قَوْمٍ؛ أي يُحَدَّثُ به في آثارِهم أي من بَعْدِهم»[(٣)].

ومن هذا يتبين أن بقية كل شيء مما ترى أثر، قال الخليل: «الأثر: بقيّة ما ترى من كُلّ شيء وما لا يُرَى بعد ما يُبْقي عُلْقَةً»[(٤)]. وقال الجوهري: «والأَثَرُ بالتحريك: ما بقي من رسْم الشيء وضربة السيف. وسنن النبي ﷺ: آثاره»[(٥)]، وقال ابن فارس: «الْهَمْزَةُ وَالثَّاءُ وَالرَّاءُ، لَهُ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ: تَقْدِيمُ الشَّيْءِ، وَذِكْرُ الشَّيْءِ، وَرَسْمُ الشَّيْءِ الْبَاقِي...، وَالْأَثَارَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَثَارَاتٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف من الآية:٤] . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِبِلُ عَلَى أَثَارَةٍ، أَيْ: عَلَى شَحْمٍ قَدِيمٍ...، قَالَ الْخَلِيلُ: الْأَثْرُ فِي السَّيْفِ شِبْهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِرِنْدُ، وَيُسَمَّى السَّيْفُ مَأْثُورًا لِذَلِكَ. يُقَالُ مِنْهُ أَثَرْتُ السَّيْفَ آثُرُهُ أَثْرًا: إِذَا جَلَوْتُهُ حَتَّى يَبْدُوَ فِرِنْدُهُ»[(٦)].

فالأثر بقية ما ترى من كل شيء كما رأينا، وصرح به العلماء.

---

(١) المحكم (١٠/ ٦٥ [ذرب]، والمخصص (٢/ ٤٠).

(٢) ينظر: الصحاح (١/ ١٢٧ [ذرب]، وفقه اللغة وسر العربية (ص: ٣٠)، وشمس العلوم (٤/ ٢٢٦١ [ذرب]، ولسان العرب (١/ ٣٨٥ [ذرب]، وتاج العروس (٢/ ٤٢٨ [ذرب].

(٣) المحيط في اللغة (١٠/ ١٦٦ [أثر].

(٤) العين (٨/ ٢٣٦ [أثر].

(٥) الصحاح (٢/ ٥٧٥ [ أثر]، وينظر: مجمل اللغة لابن فارس (ص: ٨٦).

(٦) مقاييس اللغة (١/ ٥٣-٥٦ [ أثر].

## ٦٦- الرُّبُّ

قال ابن عباد: «والرُّبُّ: سُلاَفُ الخاثِرِ من كُلِّ شَيْءٍ. ورَبَبْتُ الطَّعَامَ وهو مَرْبُوْبٌ: جَعَلْت فيه الرُّبَّ»[(١)]، فالسلاف الخاثر من كل شيء رُبٌّ بضم الراء، وهذا العموم مفاد من لفظ «كل».

وما ذكره صرح به كثير من العلماء، قال الخليل: «والرُّبّ: السُّلافُ الخاثر من كلّ شيءٍ من الثِّمار»[(٢)]، وقال ابن سيده: «والرُّبُّ دِبْسُ كُلِّ ثَمَرَةٍ وهو سُلافَةُ خُثارَتِها بعدَ الاعْتِصارِ والطَّبْخِ»[(٣)]، و« الرُّبُّ: سُلافُ التَّمرِ الخَاثِر [القَوِيّ]، وكَذَا الخَاثِر من كُلِّ شَيءٍ مثل ثُفْل الدِّبس والزَّيت الأَسْود»[(٤)]، وقال بما سبق ابن منظور، والفيومي، والفيروز آبادي، والزبيدي، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة[(٥)].

**ومن هذا يتضح أن «الرب» بضم الراء من الألفاظ التي تدل على العموم فشملت سلافة خثارة كل ثمرة بعد اعتصارها.**

## ٦٧- العَرْطَبُ

قال ابن عباد: «العَرْطَبَةُ الطُّنْبُوْرُ. وقيل الأَوْتارُ كلُّها من جَميع المَلاهي. وقيل الطَّبْلُ»[(٦)].

---

(١) المحيط في اللغة (١٠/ ٢١٣ [ربَّ].

(٢) العين (٨/ ٢٥٨ [ربَّ].

(٣) المحكم (١٠/ ٢٣٧ [ربَّ].

(٤) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (١/ ٧٢٠).

(٥) ينظر: لسان العرب (١/ ٤٠٥ [ربَّ]، والمصباح المنير (١/ ٢١٤ [ربَّ]، القاموس المحيط (ص: ٨٨ [ربَّ]، وتاج العروس (٢/ ٤٧٨ [ربَّ]، و المعجم الوسيط (١/ ٣٢١ [ربَّ].

(٦) المحيط في اللغة (٢/ ٢٥٨ [عرط].

صرح ابن عباد بأن لفظ «العرطبة» من الألفاظ الدالة على العموم، فهي تشمل الأوتار كلها من جميع الملاهي، وهذا العموم مفاد من لفظ «جميع». واختلف علماء اللغة في معنى العرطبة،

فقال الأزهري: «وَفِي الحَدِيث: (إِن الله يغْفر لكل مذنب إلاّ لصَاحب عَرْطَبَة أَو كوبة)»[1].

قَالَ أَبُو عبيد: العَرْطَبَة: الْعود. وروى عَمْرو عَن أَبِيه: العَرْطَبَة: الطُّنْبور»[2]، وقال الجوهري: «العَرْطَبَةُ التي في الحديث: العودُ من الملاهي، ويقال الطبل»[3]، وذكر الزمخشري ما ذكره ابن عباد فقال في هذا الحديث: «إِن الله يغْفر لكل مذنب إِلَّا لصَاحب عرطبة أَو كوبة». عرطب هِيَ الْعود. وَقَالَ أَبُو عَمْرو: الطنبور. وَعَن النَّضر: الأوتار كلهَا من جَمِيع الملاهي. وَعنهُ: الطبل. الكوبة: النَّرد وَقيل الطبل»[4]، وجاء في لسان العرب: «العَرْطَبَةُ: طَبْلُ الحَبَشة. والعَرْطَبَة والعُرْطُبة، جَمِيعًا: اسْمٌ للعُود، عُودِ اللَّهْوِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ، إِلَّا لِصَاحِبِ عَرْطَبَةٍ أَو كُوبةٍ؛ العَرْطَبَة، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: العُود، وَقِيلَ: الطُّنْبورُ»[5].

**ومن هذا يتبين أن لفظ «العرطبة» من الألفاظ الدالة على العموم فشملت الأوتار كلها من جميع الملاهي.**

**٦٥- الأَرُوْمَةُ**

(١) ورد في الفائق في غريب الحديث والآثر( ٢/ ٤١٢)، والغريبين في القرآن والحديث للهروي(٤/ ١٢٥٩)، وغريب الحديث لابن الجوزي(٢/ ٨٧)، والنهاية في غريب الحديث والأثر(٣/ ٢١٦ [عرطب].

(٢) تهذيب اللغة (٣/ ٢٣٤ [عرط]، وينظر: الغريبين في القرآن والحديث (٤/ ١٢٥٩).

(٣) الصحاح (١/ ١٨٠ [عرط].

(٤) الفائق في غريب الحديث (٢/ ٤١٢).

(٥) لسان العرب (١/ ٥٩٤ [عرطب]، وينظر: مجمع بحار الأنوار (٣/ ٥٦٧ [عرطب]، ومعجم متن اللغة (٤/ ٧٦).

قال ابن عباد: «والأَرُوْمَةُ: أصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ. وأصْلُ الحَسَبِ: أَرُوْمَتُه، والجَمِيْعُ الأَرُوْمُ والأَرُوْمَاتُ»[(١)]. فالأرومة بفتح الهمزة من الألفاظ الدالة على العموم، وهي: أصل كل شجرة، وأصل الحَسَبِ، قال الخليل: «والأَرُومةُ: أصلُ كُلِّ شجرة. وأصل الحَسَب: أُرُومَتُهُ، والجميع: أَرومٌ وأَرُومات. وأَرومُ الأضراس: أُصولُ منابتها»[(٢)]، «وأَرومة الرجل: أَصله»[(٣)]، «وأرُومة كُلّ شَجرة: أصْلها. وَالْجَمَاعَة: الأَرُوم»[(٤)]، «والأروم بفتح الهمزة: أصل الشجرة والقرنِ»[(٥)].

وزاد ابن فارس فعمه على أصل كل شيء ومجتمعه، فقال: «وَالْأَرُومَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ. وَأَصْلُ الْحَسَبِ أَرُومَةٌ، وَكَذَلِكَ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُجْتَمَعُهُ»[(٦)].

**٦٨- القتب**

قال ابن عباد: «والقِتْبُ: جَميعُ أدَاةِ السانِيَة. والقِتْبُ؛ والجميع الأقْتَابُ: الأمعاء وما تَحَوّى في البَطْنِ»[(٧)]، صرح ابن عباد بأن جميع أداة السانية قِتب بكسر القاف، وهذا يدل على عموم هذا اللفظ المفاد من كلمة «جميع». وما ذكره صرح به كثير من العلماء، قال الفارابي: «والقِتْبُ: جميعُ أداةِ السَّانِيَةِ.»[(٨)]، وقال الجوهري: «والقِتْبُ بالكسر: جميع أداة السانِية من أعلاقها وحبالها. والقِتْب أيضًا: واحدة الأقْتاب، وهي الأمعاء، مؤنَّثة على قول الكسائي. وقال الأصمعيّ: واحدها قِتْبَةٌ بالهاء، وتصغيرها قُتَيْبة، وبها سمِّي الرجل قتيبة، والنسبة إليه قتبي كما تقول جُهَنِيٌّ. وقال أبو عبيدة: القِتْب ما تحوَّى من

(١) المحيط في اللغة (١٠/ ٢٩٠ [أرم].
(٢) العين (٨/ ٢٩٦ [أرم].
(٣) جمهرة اللغة (٢/ ١٠٦٨ [أرم].
(٤) تهذيب اللغة (١٥/ ٢١٥ [ أرم].
(٥) الصحاح (٥/ ١٨٦٠ [أرم].
(٦) مقاييس اللغة (١/ ٨٥ [أرم].
(٧) المحيط في اللغة (٥/ ٣٦٩ [قتب].
(٨) معجم ديوان الأدب (١/ ١٧٧).

البطن، يعني استدار، وهي الحَوايا»[(١)]، وقال ابن سيده: «القتب، والقتب: إكاف الْبَعِير. وَقيل: هُوَ الإكاف الصَّغِير الَّذِي على قدر سَنَام الْبَعِير. والقتب: جَمِيع أَدَاة السانية من أعلاقها وحبالها. وَالْجمع من كل ذَلِك: أقتاب»[(٢)]، وقال بهذا العموم أيضًا ابن منظور، والزبيدي، وأحمد رضا[(٣)].

**ومن هذا يتبين أن من أكمش بناقته فقد صر جميع أخلافها، كما رأينا وصرح بذلك العلماء.**

**٦٩- الرِّبَابَة**

قال ابن عباد: «والرِّبَابَةُ: جَمِيْعُ القِدَاحِ، وقيل: خِرْقَةُ القِدَاحِ، والكِنَانَةُ أيضًا»[(٤)]. صرح ابن عباد بعموم دلالة كلمة [الربابة] بكسر الراء، وهي التي تشمل جميع القداح، قال الخليل: «والرِّبابة: خِرْقةٌ تُجْعلُ فيها القِداح، هذلية، واشتقاقه من ربَبتُ الشّيء، أي: جمعته»[(٥)]، وقال ابن فارس: «الرَّاءُ وَالْبَاءُ يَدُلُّ عَلَى أُصُولٍ. فَالْأَوَّلُ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ...، وَالْأَصْلُ الثَّالِثُ: ضَمُّ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ، وَهُوَ أَيْضًا مُنَاسِبٌ لِمَا قَبْلَهُ، وَمَتَى أُنْعِمَ النَّظَرُ كَانَ الْبَابُ كُلُّهُ قِيَاسًا وَاحِدًا. يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ رِبَابَةٌ»[(٦)].

و« الرّبابة: جماعة القداح، والرّبابة أيضا خرقة أو جلدة تجمع فيها القداح»[(٧)]، «أَبُو عُبَيْد: الرّبابة: جمَاعَة السّهام وَيُقَال إِنَّه الشّيء الَّذِي يُجمع فِيهِ السّهام»[(٨)]، «ويقال للعقد

(١) الصحاح (١/ ١٩٨ [قتب].

(٢) المحكم (٦/ ٣٤٢-٣٤٣).

(٣) ينظر: لسان العرب (١/ ٦٦١ [قتب]، وتاج العروس (٣/ ٥١٥ [قتب]، ومعجم متن اللغة (٤/ ٤٩١ [قتب].

(٤) المحيط في اللغة (١٠/ ٢١٣ [ربّ].

(٥) العين (٨/ ٢٥٩ [ربَّ].

(٦) مقاييس اللغة (٢/ ٣٨١-٣٨٢ [ربَّ].

(٧) كتاب الأفعال (٣/ ٤١٧).

(٨) المخصص (٤/ ١٦).

في موالاة الغير: الرِّبَابَةُ، ولما يجمع فيه القدح ربابة»[١]، وجاء في لسان العرب: «والرِّبابةُ، بِالْكَسْرِ، جماعةُ السِّهَام؛ وَقِيلَ: خَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ السهامُ؛ وَقِيلَ: خِرْقةٌ تُشَدُّ فِيهَا؛ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: هِيَ السُّلْفةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا القِداحُ، شَبِيهَةٌ بالكِنانة، يَكُونُ فِيهَا السِّهَامُ؛ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بالكنانةِ، يُجْمَعُ فِيهَا سهامُ المَيْسِرِ؛ قَالَ أَبو ذؤَيب يَصِفُ الْحِمَارَ وأُتُنَه:

**وكأَنهنَّ رِبابةٌ، وكأَنه... يَسَرٌ، يُفِيضُ عَلَى القِداح، ويَصْدَعُ**[٢]

والرِّبابةُ: الجِلدةُ الَّتِي تُجْمع فِيهَا السِّهامُ؛ وَقِيلَ: الرِّبابةُ: سُلْفَةٌ يُعْصَبُ بِهَا عَلَى يَدِ الرَّجُل الحُرْضَةِ، وَهُوَ الَّذِي تُدْفَعُ إِليه الأَيسارُ للقِداح؛ وإِنما يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِكَي لَا يَجِدَ مَسَّ قِدْحٍ يَكُونُ لَهُ فِي صاحِبِه هَوًى. والرِّبابةُ والرِّبابُ: العَهْدُ والمِيثاقُ»[٣].

**ومن هذا يتبين أن [الربابة] من الألفاظ الدالة على العموم، بجميع ما تدل عليه من معاني كما رأينا، وذكر ذلك كثير من العلماء.**

**٧٠- الأَنَامُ**

قال ابن عباد: «الأَنَامُ: ما على ظَهْرِ الأَرْضِ من جَمِيْعِ الخَلْقِ، ويَجُوْزُ أَنِيْمٌ، والجَمِيْعُ آنَامٌ»[٤].

وما ذكره صرح به كثير من العلماء[٥].

(١) المفردات في غريب القرآن (ص: ٣٣٧ [ربَّ] .

(٢) البيت من الكامل وهو لأبي ذؤيب الهذلي، ينظر: المفضليات(ص:٤٢٤)، وأدب الكاتب(ص:٥١٧).

(٣) لسان العرب (١/ ٤٠٦ [ربَّ] ، وينظر: القاموس المحيط (ص: ٨٧ [ربَّ] ، و تاج العروس (٢/ ٤٦٧ [ربَّ] ، و المعجم الوسيط (١/ ٣٢١).

(٤) المحيط في اللغة (١٠/ ٤١١ [أنم] .

(٥) ينظر: العين (٨/ ٣٨٨ [أنم] ، وتهذيب اللغة (١٥/ ٣٦٤أنم] ، وفقه اللغة وسر العربية (ص: ١٠٧)، والمحكم (١٠/ ٤٩١ [أنم] ، و الإبانة في اللغة العربية (٢/ ١٥٧)، و التكملة والذيل والصلة للصغاني (٥/ ٥٧٣ [أنم] ، ولسان العرب (١٢/ ٣٧ [أنم] .

قال الفيومي: « الْأَنَامُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَقِيلَ الْأَنَامُ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ»[(١)].

وقال الفيروز آبادي: «الأَنامُ، كسحابٍ وساباطٍ وأميرٍ: الخَلْقُ، أَو الجِنُّ والإِنْسُ، أَو جميعُ ما على وجهِ الأرضِ»[(٢)].

ومن هذا يتضح أن لفظ [الأنام] من الألفاظ الدالة على العموم، فهي تشمل جميع ما على وجه الأرض من الخلق، وهذا العموم مفاد من لفظ «جميع».

(١) المصباح المنير (١/ ٢٦ [أنم].

(٢) القاموس المحيط (ص: ١٠٧٧ [أنم]، وينظر: معجم متن اللغة (١/ ٢١٥ [أنم].

**بيان حصر بألفاظ العموم الواردة في كتاب المحيط لابن عباد إجمالًا:**

| اللفظ | عدد وروده في المحيط | النسبة |
|---|---|---|
| كل | ٤٧٣ | ٧٧٪ |
| جميع | ٦ | ٦٪ |
| عام/ عامة | ٥ | ٥٪ |
| قاطبة | ٢ | ٢٪ |

**وقد قمت بدراسة سبعين لفظًا، ووضعت الباقي في جدول وها هو:**

| م | اللفظ | الجزء والصفحة |
|---|---|---|
| ١ | واللعلعه: التحزن من الجوع. والضجر من كل شيء. | ١/ ٩٧ |
| ٢ | والعَلْهَانُ: الآخِذُ في كل فنٍّ. | ١/ ١١٥ |
| ٣ | والقِعَاط: الخِيارُ من كل شيء. | ١/ ١٤٧ |
| ٤ | وكل شاة تجِب في خَمْس من الإبل خمس وعشرين: عِقَال. | ١/ ١٧٢ |
| ٥ | علق العَلَقَ: الدمُ الجامدُ قبل أنْ يَيْبَسَ ودُوَيبة حَمْراءُ تكونُ في الماءِ تأخُذُ بالحَلْقِ، ومأخوذها مَعْلُوْق. والذي يُعلقُ عليه البَكْرَةُ من القَامة. وكذلك كل شيءٍ يُعلقُ به أو عليه شيء. | ١/ ١٧٦ |
| ٦ | والعُقْبَةُ: كُلّ ما يُرْعى بَعدَ الحُمُوْضَة. | ١/ ١٩٩ |
| ٧ | التعكّشُ: التجَمعُ من كُل شيء. | ١/ ٢٠٧ |
| ٨ | عكد العَكَدَةُ: أصْلُ اللَسانِ، وقيل: وَسَطُه ومُعْظَمُه. وكذلك عَكْدُ كل شيءٍ. | ١/ ٢١٢ |

| | | |
|---|---|---|
| ٩ | والمجَذع والمُجذع أيضًا: كلُ ما لا أصل له ولا نبات. | ١/ ٢٤٧ |
| ١٠ | والرجْعَةُ: كُل ما ارْتَجَعْتَ لأَهْلِكَ من مَتَاع تَشْتَرِيْه لهم أو إبِلٍ. | ١/ ٢٤٨ |
| ١١ | والمُعجلُ: الذي يَحْلُبُ الإبل فَيُعْجِله إلى أَهْل الماء قبلَ ورودِ الإبل. وكذلك كُل مَنْ عَمِلَ شيئًا قبلَ وقتِه. | ١/ ٢٥٨ |
| ١٢ | والجَمْعُ: الدَقَلُ يُخْلَطُ بعضُه ببعضٍ من تَمْرِ خمسينَ نخلةً. وقيل: كلُّ لَوْن لا يُعْرَفُ اسمُه من التَمْرِ فهو جَمْعٌ | ١/ ٢٧١ |
| ١٣ | والنشُوْعُ: كل ما يَرُد النفسَ، تقولُ: أَنْشِعْني بِشَرْبَةٍ: أي أغِثْني. | ١/ ٢٩٠ |
| ١٤ | والعَشَبُ: الكِبَارُ المُسِنَّةُ من كُل شيْءٍ. | ١/ ٢٩٣ |
| ١٥ | والأعْشَمُ: كل لَوْنَيْنِ اخْتَلَطا. | ١/ ٢٩٨ |
| ١٦ | والرَّصِيْعُ: كُلّ عَقْدٍ مثلثٍ. والخَرَزُ أيضًا. | ١/ ٣٢٩ |
| ١٧ | النَصْعُ: ضَرْبٌ من الثياب شَديدُ البَياض والأدَيْمُ الأبيض. وقيل: كُلُّ ثَوْبٍ خَالص اللَّوْنِ – أيّ لَوْنٍ كان – فهو نصع. وكذلك الناصِعُ: يوصَفُ به كُل لون بالغٍ. | ١/ ٣٣٥ |
| ١٨ | «وقيل في تفسير ' كَعَصْفٍ مأكول ' كُل زَرْع قد أكِلَ حبه وبَقِيَ تِبْنُه» | ١/ ٣٣٩ |
| ١٩ | والفاعُوْسُ – أيضًا –: الوَعِلُ. والكراز. ومن كُل شَيء من الدوابِّ: الفَمْ الثقيل المَتِيْن. | ١/ ٣٧٤ |
| ٢٠ | «وامْرَأة سُمْعُنةٌ نُظْرُنةٌ: أي تَسْتَمِع إلى كُل مَنْ يتكلم وتَنْظُر إليه». | ١/ ٣٧٨ |
| ٢١ | «والعَبِيْطَ: الطَرِي من كل شَيْء، بَين العَبْطَة» | ١/ ٤١٠ |
| ٢٢ | العَلْدُ: الشديدُ من كُل شيءٍ كأن فيه يُبْسًا. | ١/ ٤٢٢ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٣ | والكَلامُ العِتْرُ: شِبْهُ الهَذَيان. وعِتْرُ كل شيءٍ: نِصَابُه. وأصْلُه. | ١/ ٤٤٠ |
| ٢٤ | والعُنتوْتُ: أوَلُ كُلَ شيءٍ. | ١/ ٤٤٤ |
| ٢٥ | عفت عَفَتَ كَلامَه عَفْتًا: لَكَنَه وكَسَرَه. وكذلك عَفَتَ يَدَه: كَسَرَها ولَوَاها. وهو مِعْفَتٌ: يكْسِرُ كل شيء. | ١/ ٤٤٥ |
| ٢٦ | والشَّعَارِيْرُ: الطَّراثِيْث. وقِيل: كُلّ نَبْتٍ تَبْقى أرُومَتُه على الشِّتَاء في الأرض، وفي الحَديث: يُخْرَجُ قَوْمٌ من النّار فَيَنْبتُونَ أَمْثالَ الشَّعَارِيْر. | ٢/ ٦ |
| ٢٧ | والرِّعَاثُ: كُلّ مِعْلاَقٍ من قُرْطٍ أو قِلادةٍ أو غيرِها، والواحِدَةُ: رَعْثَةٌ | ٢/ ٧ |
| ٢٨ | والعُثَالَةُ: الرَّديءُ من كُلِّ شَيءٍ. | ٢/ ١٠ |
| ٢٩ | والأعْرافُ: ما ارتَفَعَ من الرَّمْل، والواحِدُ: عُرْفٌ. وقيل: الأعْرَافُ: كُلُّ مُرْتَفع عند العَرَب، ومنه قولُ الله عَزَّ ذِكْرُه: ' وعلى الأعْرَافِ رِجَالٌ ' وهو اسْمُ واحِدٍ وإنْ كان بِناؤه جَميْعًا. | ١/ ٢٣ |
| ٣٠ | والمُفْرِعُ: الطَّويلُ من كُلِّ شَيءٍ. | ٢/ ٢٧ |
| ٣١ | والمُعْبَرُ من الشّاء: الذي لا يُخْصى. والتَّامُّ من كل شَيء. | ٢/ ٣٦ |
| ٣٢ | والنَّعْفُ: المَكانُ المُرْتَفِعُ في اعْتِراضٍ. وأعْلى كُلِّ شَيْءٍ. | ٢/ ٦٦ |
| ٣٣ | والمِعْوَقُ: الذي يَعْتاقُ كُلّ شَيْءٍ. فَيَذْهَبُ به. | ٢/ ٨١ |
| ٢٤ | الوُضْعُ والتَّضْعُ: أنْ تَحْمِلَ المرأةُ في آخِرِ طُهْرِها وعِنْدَ مُقْبلِ الحيْضَةِ، وقد وَضَعَتْ، وهي واضِعٌ. وقيل: هو أن تُجَامَعَ قَبْل تَمام الرَّضَاع. وكُلُّ مَنْ خَلَعَ ثِيابَها فقد وَضِعَها. | ٢/ ١٠٢ |
| ٣٥ | والإِجْفِيْلُ: السَّرِيْعُ من كُلِّ شَيْءٍ. | ٢/ ١١٩ |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٦ | والعِدَى: كُلّ خَشَبَةٍ تُجْعَلُ بين خَشَبَتَيْن. | ٢/ ١٢٤ |
| ٣٧ | والعَلاَيَةُ: كُلّ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ. ورَجُلٌ عِلْوُ الكَلام: عالي الكلام. ويُقال في زَجْرِ العَنْز: عَل عَل وعَلاَ عَلاَ. وعُلْوَانُ الكِتاب: عُنْوَانُه. وكذلك كُلُّ ما عَلاَ فَهو عُلْوانٌ. | ٢/ ١٥٤ |
| ٣٨ | والوَعْوَعُ: الجَرِيءُ على السَّيْرِ كُلّ وَقْتٍ. | ٢/ ١٨٦ |
| ٣٩ | العَبْهَرُ النَّرْجِسُ، وقيل الياسَمِيْنُ. والنّاعِمُ من كلّ شَيْءٍ. والضَّخْمُ الخَلْقِ. | ٢/ ١٩٥ |
| ٤٠ | الزَّعْلُوْقُ النَّشِيْطُ، ورُوِيَ بالذَال. وضَرْبٌ من النَّبات. المُقْزَعِلّ الذي هو على شَرَفٍ غَيْرُ مُطْمئنٍّ، وهو الاقْزِعْلالُ. والسَّريعُ من كلِّ شيءٍ. | ٢/ ٢٠٦ |
| ٤١ | قَعْنَبٌ اسْمُ رَجُلٍ من حَنْظَلَةَ. والقَعْنَبُ الشَّديدُ الصُّلْبُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٢/ ٢١٧ |
| ٤٢ | العُكَمِصُ – مِثْلُ هُدَبِدٍ – الحاذِرُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٢/ ٢١٩ |
| ٤٣ | والذَّعَالِبُ أطْرافُ كلِّ شَيْءٍ. | ٢/ ٢٦٨ |
| ٤٤ | العَمَيْثَلُ – والجَميعُ العَمَاثِلُ – الضَّخْمُ الثَّقيلُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٢/ ٢٧١ |
| ٤٥ | الحق: ويُقال لِمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ من الفَرَس: حُقّ. | ٢/ ٢٨٨ |
| ٤٦ | والحُثّ: حُطَامُ التِّبْنِ. واليابِسُ من الرَّمْلِ الخَشِنُ. والخالِصُ من كل شَيْءٍ. | ٢/ ٣١٠ |
| ٤٧ | والإحْبَابُ: بُرْؤُكَ من كلِّ مَرَضٍ. | ٢/ ٣٢٢ |
| ٤٨ | والحَمَمُ: مَصْدَرُ الأحَمِّ – والجَميعُ: الحُمُّ –: الأسْوَدُ من كُلِّ شَيْءٍ، والاسْمُ: الحُمَّةُ. واليَحْمُوْمُ: الدُّخانُ. وفَرَسُ النُّعْمَانِ. | ٢/ ٣٢٥ |

| | | |
|---|---|---|
| | وحَمَّمَ الفَرْخُ: نَبتَ رِيْشُه. والتَّحَمُّمُ: التَّمَتُّعُ. والحِمْحِمُ: الأسْوَدُ من كلِّ شَيْءٍ. | |
| ٤٩ | ومن الرِّياض: كُلّ رَوْضَةٍ قد أحْدَقَ بها حاجِزٌ أو أرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ. وكُلُّ ما اسْتَدارَ بِشَيْءٍ فقد أحْدَقَ به، وحَدِقَ به: لُغَةٌ، وحَدَّقَ - أيضًا: واحْدَوْدَقَ به: بمعنىً. | ٢/ ٣٤١ |
| ٥٠ | والقَرَاحُ من الأرْضِ: كُلّ قِطْعَةٍ على حِيَالِها من مَنَابِتِ النَّخْلِ..، وكُلُّ ذُبَاب: أقْرَحُ. | ٢/ ٣٤٦-٣ |
| ٥١ | والحُكْلُ: كُلّ ما لا يُسْمَعُ له صَوْتٌ من الدَّوابِ. وهو أيضًا: كُلّ كَلامٍ مُعَمَّسٍ لا وَجْهَ له. | ٢/ ٣٨٢ |
| ٥٢ | والحَبِيْكَةُ: كُلّ طَرِيْقَةٍ في الشَّعَرِ والماءِ والرَّمْلِ والبَيْضِ من الحَدِيْدِ. | ٢/ ٣٨٥ |
| ٥٣ | والجُرْحَةُ: كُلّ ما جَرَّحْتَ به خُصُوْمَكَ وشُهُوْدَكَ. | ٢/ ٤٠٢ |
| ٥٤ | الأشْدَحُ: الواسِعُ من كلِّ شيءٍ. | ٢/ ٤٢٢ |
| ٥٥ | والحَشْوَرُ من الدَّوَابِّ: كلّ مُلَزَّزِ الخَلْقِ شَدِيْدِه. وهو أيضًا: العَظِيْمُ الجَنْبَيْنِ. | ٢/ ٤٢٤ |
| ٥٦ | وحَفَشَ المَطَرُ المَسِيْلَ حَفْشًا: جَمَعَ الماءَ من كلِّ جانبٍ إلى مُسْتَنْقَعٍ واحِدٍ. | ٢/ ٤٣٠ |
| ٥٧ | الحَمْضُ: كُلّ نَبَاتٍ يَبْقى على القَيْظِ. | ٢/ ٤٥٠ |
| ٥٨ | والصَّرِيْحُ: المَحْضُ الخالِصُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٢/ ٤٦٥ |
| ٥٩ | الحِصْنُ: كلّ مَوْضِعٍ حَصِيْنٍ. | ٢/ ٤٦٠ |
| ٦٠ | الفَحْصُ: الطَّلَبُ خلالَ كلِّ شَيْءٍ | ٢/ ٤٦٥ |

| | | |
|---|---|---|
| | المَحْصُ: خُلُوْصُ الشَّيْءِ، مَحَصْتُه مَحْصًا: خَلَّصْتُه من كلِّ عَيْبٍ. | |
| ٦١ | السُّحْتُ: كُلّ حَرامٍ قَبِيْح الذِّكْرِ. وأسْحَتَ الرَّجُلُ في تِجَارَتِه: أي كَسَبَ سُحْتًا. | ٢/ ٤٧٨ |
| ٦٢ | والحُسَالَةُ: الرَّديءُ من كل شَيْءٍ. | ٢/ ٤٨٣ |
| ٦٣ | الحِلْسُ: كُلّ شَيْءٍ وَلِيَ الظَّهْرَ تَحْتَ الرَّحْلِ. | ٢/ ٤٨٥ |
| ٦٤ | والمِلْحَسُ: الشَّجَاعُ الذي يأكُلُ كُلّ ما يَرْتَفِعُ له. | ٢/ ٤٨٦ |
| ٦٥ | والسَّحِيْفَةُ: المَطْرَةُ تَسْحَفُ كُلّ شَيْءٍ أي تَجْرُفُه. | ٢/ ٤٩٠ |
| ٦٦ | والأَمْسُوْحُ: كُلّ خَشَبَةٍ طَويلةٍ في السَّفينة. | ٢/ ٤٩٩ |
| ٦٧ | والحامِزُ الشَّديدُ من كلِّ شَيْءٍ. ورَجُلٌ حامِزُ الفُؤادِ وحَمِيْزُه قَوِيُّه. | ٣/ ١٨ |
| ٦٨ | والطَّاحُوْنَةُ والطَّحّانَةُ التي تَدُوْرُ، والجَميعُ الطَّواحِيْنُ. وكلّ ضِرْسٍ من الأضْرَاسِ طاحِنَةٌ. والطَّحُوْنُ الكَتِيْبَةُ التي تَطْحَنُ كلَّ شَيْءٍ. | ٣/ ٢٤ |
| ٦٩ | والحُطَمُ الرَّجُلُ الذي لا يَشْبَعُ، والذي يَحْطِمُ كلّ شَيْءٍ ويَكْسِرُه. | ٣/ ٣٠ |
| ٧٠ | والحِطْمِطُ الصَّغِيرُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٣/ ٣١ |
| ٧١ | الأحْدَلُ ذو الخُصْيَةِ الواحِدَة من كلِّ شَيْءٍ. | ٣/ ٣٩ |
| ٧٢ | والحُلْبُوْبُ: ضَرْبٌ من النَّبَاتِ. وإذا جاءَ القَوْمُ من كلِّ وَجْهٍ: فقد أحْلَبُوا. | ٣/ ١١٢ |
| ٧٣ | الحَنَفُ: مَيَلٌ في صَدْرِ القَدَم، والرَّجُلُ أحْنَفُ، وبه سُمِّي | ٣/ ١٢٣ |

| | | |
|---|---|---|
| | الأَحْنَفُ. وهو في كُلِّ ذي أَرْبَعٍ: في اليَدَيْنِ، ومن الانْسَانْ: من الرِّجْلَيْنِ. | |
| ٧٤ | والجُوْحُ: جَمْعُ الأَجْوَحِ وهو الواسِعُ من كلِّ شَيْء. | ٣/ ١٤٣ |
| ٧٥ | وحاشِيَةُ السَّرَابِ: كُلّ ناحِيَةٍ منه. | ٣/ ١٤٦ |
| ٧٦ | والوَحْشِيُّ والإِنْسِيُّ: شِقّا كلِّ شَيْء. | ٣/ ١٤٨ |
| ٧٧ | والوَضِيْحَةُ: كُلّ ما تَوَضَّحَ لك ولاحَ من كلِّ لَوْنٍ. | ٣/ ١٥٥ |
| ٧٨ | والصِّيَاحُ: صَوْتُ كلِّ شَيْءٍ إذا اشْتَدَّ، صاحَ صَيْحَةً وصِيَاحًا. | ٣/ ١٦١ |
| ٧٩ | والأَسْحِيَّةُ: كلّ قِشْرَةٍ تكونُ على مَضَائِغِ اللَّحْمِ من الجِلْدِ. | ٣/ ١٦٥ |
| ٨٠ | الحَيْسُ: خَلْطُ الأَقِطِ بالتَّمْرِ والسَّمْنِ، حِسْتُه حَيْسًا، وحَيَّسْتُه تَحْيِيْسًا. وقال أبو عبيدٍ: المَحْيُوْسُ من المَمالِيْكِ، الذي قد أَحْدَقَتْ به الإِمَاءُ من كلِّ وَجْهٍ. | ٣/ ١٦٨ |
| ٨١ | والطّاحي: الذي مَلَأَ كلّ شَيْءٍ كَثْرَةً. | ٣/ ١٧٥ |
| ٨٢ | الحَيْدُ والحُيُوْدُ من الجِبالِ: ما شَخَصَ منها واعْوَجَّ. وكذلك كُلُّ عَضَلَةٍ شاخِصَةٍ: حَيْدٌ | ٣/ ١٧٨ |
| ٨٣ | الوَحَدُ: المُنْفَرِدُ من كلِّ شَيْءٍ، وكذلك الوَحِيْد. | ٣/ ١٨١ |
| ٨٤ | الوَتْحُ: القَليلُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٣/ ١٨٥ |
| ٨٥ | والحارَةُ: كلّ مُسْتَدَارٍ من فَضَاءٍ وغيرِه مَبْنِيًّا أوغيرَ مَبْنِيٍّ...، والحارَةُ: كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ مَنازِلُهم. | ٣/ ٢٠٢-٢٠٤ |
| ٨٦ | والحِوَالُ: مَصْدَرُ المُحَاوَلَةِ. وهو - أيضًا -: كُلّ شَيْءٍ حالَ بَيْنَ اثْنَيْنِ. | ٣/ ٣١٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ٨٧ | اللَّوْحُ: كُلّ صَفِيْحَةٍ من صَفائحِ الخَشَبِ. | ٣/ ٢١٢ |
| ٨٨ | الحِنْوُ: كُلّ شَيْءٍ فيه اعْوِجاجٌ، والجَميعُ: الأحْنَاءُ والحُنِيُّ. كحِنْوِ الحِجَاجِ واللَّحْيِ والأضْلاعِ والقَتَبِ، وحَنَيْتُ العُوْدَ وحَنَوْتُه، وكذلك كلُّ مُنْعَرَجٍ في وادٍ أو جَبَلٍ: فهو حِنْوٌ. | ٣/ ٢١٤ |
| ٨٩ | والنّاحِيَةُ: كلّ جانِبٍ تَنَحّى عن القَرَارِ. | ٣/ ٢١٥ |
| ٩٠ | والحُمَةُ: حُمَةُ العَقْربِ ونحوِه وهو كُلّ هامَّةٍ ذاتِ سَمٍّ. | ٣/ ٢٣١ |
| ٩١ | والحَيَوَانُ: كُلّ ذِي رُوْحٍ. | ٣/ ٢٣٨ |
| ٩٢ | والحَوِيُّ: اسْتِدَارَةُ كلِّ شَيْءٍ كَحَوِيِّ الحَيَّةِ والنَّجُوْمِ إذا اتَّسَقَتْ. | ٣/ ٢٤٠ |
| ٩٣ | والقِلْحَمُّ: المُسِنُّ من كلِّ شَيْء. | ٣/ ٢٥١ |
| ٩٤ | الحِسْكِلَةُ: الصِّغَارُ من كل شَيْءٍ، الواحِدُ: حِسْكِلٌ، حتّى أوْلاد النَّعَامِ، وجَمْعُه: حَسَاكِلُ. | ٣/ ٢٥٢ |
| ٩٥ | والصُّمَادِحُ: الخالِصُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٣/ ٢٦٨ |
| ٩٦ | والقُوَيِّمَةُ الصَّبِيُّ الذي يَقُمُّ كلّ شَيْءٍ. | ٣/ ٣٢٨ |
| ٩٧ | السَّهْوَقُ: كُلّ شَيْءٍ تَرَيًّا رِيًّا من سُوْقِ الشَّجَرِ ونحوِها. | ٣/ ٣٣٨ |
| ٩٨ | واللَّهْوَقَةُ: عَمَلٌ خَسِيْسٌ من كلِّ شَيْءٍ. | ٣/ ٣٤٥ |
| ٩٩ | والفَهْقُ: اتِّسَاعُ كلِّ شَيْءٍ يَنْبَعُ منه ماءٌ أو دَمٌ. انْفَهَقَتِ الطَّعْنَةُ والعَيْنُ. والفَيْهَقُ: الواسِعُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٣/ ٣٤٧ |
| ١٠٠ | الفاكِهَةُ: كلّ الثِّمارِ، فَكَّهْتُ القَوْمَ تَفْكِيْهًا. وفاكَهْتُ القَوْمَ بمُلَحِ الكلام. | ٣/ ٣٦٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٠١ | والمُهْجَلَةُ: المُهْمَلَةُ، ومالٌ مُهْجَلٌ: لا راعِيَ له، وكذلك كُلّ مُضَاعٍ. | ٣/ ٣٧٨ |
| ١٠٢ | التَّسْتِيْهُ: الاسْتِخبارُ عن كلِّ شَيْءٍ. | ٣/ ٤١١ |
| ١٠٣ | السَّهْلُ: كلّ شَيْءٍ إلى اللِّيْنِ وذَهابِ الخُشُونِة، سَهُلَ سُهُولَةً، وأسْهَلَ القَوْمُ. نَزَلُوا إلى السَّهْلِ. | ٣/ ٤١٤ |
| ١٠٤ | الزَّهْرَةُ: نَوْرُ كُلِّ نَباتٍ. | ٣/ ٤٢٢ |
| ١٠٥ | والهَزْمَةُ: كلّ مُطْمَئنّ من الأرضِ. | ٣/ ٤٣٠ |
| ١٠٦ | المَدْهُ: كالمَدْح، إلاّ أنّ المَدْهَ في نَعْتِ الجَمَال والهَيْئة، وذاكَ عامٌّ في كلِّ شَيْءٍ. | ٣/ ٤٥٤ |
| ١٠٧ | ولَقِيْتُه بَيْنَ الظَّهْرَانَيْنِ: أي في اليَوْمَيْنِ، وأتانا ظاهِرًا: أي كلّ يوم. وشَرَبَ الفَرَسُ ظاهِرَةً: أي كلَّ يومٍ نِصْفَ النَّهار، وكذلك الإبِلُ. | ٣/ ٤٦٥ |
| ١٠٨ | والوَجْهُ مستقبَلُ كُلِّ شَيءٍ. | ٤/ ٢٣ |
| ١٠٩ | ومَثَلٌ للتَّخْصِيص: ' وَجِّهِ الحَجَرَ وِجْهَةَ مَالِهِ ' وَجِهَةٌ وجُهَةٌ وجَهَةٌ: أي ضَعْ كُلَّ شَيءٍ مَوْضِعَهُ. وتُنْصَبُ هذهِ كُلُّها. وقَولُهم: ' أَيْنَمَا أُوَجِّهُ أَلْقَ سَعْدًا ' أيْ كُلُّ النَّاسِ مثلُ قَومِي. | ٤/ ٢٤ |
| ١١٠ | والهادية: العصا. وغرة كل شهر: هاديتها. وكل شيء قاد شيئًا فهو هاديه. | ٤/ ٤٤ |
| ١١١ | الوره الخرق في كل عمل. | ٤/ ٥٩ |
| ١١٢ | ورجل هيوب هو الجبان يهاب من كل شيء. | ٤/ ٨٠ |
| ١١٣ | والهيي - على فعيل -: الحسن الهيئة من كل شيء. | ٤/ ٩٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ١١٤ | والهاوية: كل شيء لا يدرك قعرها | ٤/ ٩٣ |
| ١١٥ | الهوة: كل وهدة معيقة. | ٤/ ٩٤ |
| ١١٦ | والهبرج الضخم السمين من كل شيء. | ٤/ ١١٧ |
| ١١٧ | والمخش ذكر الرجل الذي يهتك كل شيء. | ٤/ ١٥٤ |
| ١١٨ | الذخذاخ من الرجال الذي ينقب عن كل شيء. | ٤/ ١٦٩ |
| ١١٩ | والخمام الرذال من كل شيء. | ٤/ ١٨٦ |
| ١٢٠ | والمختلق من كل شيء ما اعتدل. | ٤/ ١٩٥ |
| ١٢١ | والقلخ كل نبت قصف يصاد به السباع. | ٤/ ١٩٦ |
| ١٢٢ | والشرخ نتاج كل سنة من أولاد الإبل. | ٤/ ٢٢٢ |
| ١٢٣ | الضخم: العظيم من كل شيء. | ٤/ ٢٣٩ |
| ١٢٤ | الخنوص ولد الخنزير. والصغير من كل شيء. | ٤/ ٢٤٩ |
| ١٢٥ | والأخصام الذي عند الكلية من كل شيء. | ٤/ ٢٥٥ |
| ١٢٦ | والخسالة: الرديء من كل شيء. | ٤/ ٢٦٣ |
| ١٢٧ | السنخ: أصل كل شيء. | ٤/ ٢٦٦ |
| ١٢٨ | والخِبْطَةُ: الجُرْعَة من الماء، وكذلك الخَبِيْطُ. وهي القِطعَةُ من كل شَيْءٍ. | ٤/ ٢٩٤ |
| ١٣٠ | الخَطْمُ من البازي ومن كل طائر: مِنْقارُه. | ٤/ ٢٩٦ |
| ١٣١ | وخاتِمَةُ السُّورة: آخِرُها. وكذلك خاتِمُ كل شَيْءٍ. | ٤/ ٣١٥ |
| ١٣٢ | والخابِثُ: الرديْء من كلِّ شَيْءٍ. والخَبِيثُ: نَعْت كلِّ فاسِدٍ. | ٤/ ٣٢٥ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٣٣ | الخَنَورُ: قَصَبُ النُشّاب. وكذلك كلّ شجرةٍ رقيقةٍ رِخْوَة خَوّارَة. | ٤/ ٣٢٧ |
| ١٣٤ | والبَخْرُ: فِعْلُ البُخَار من كل ما يَسْطَعُ. | ٤/ ٣٣٧ |
| ١٣٥ | والناخِلَةُ: الخالِصُ من كل شَيْءٍ. | ٤/ ٣٤٥ |
| ١٣٦ | الخَشْيَةُ: الخَوْف، خَشِيَ يَخْشى خَشْيَةً وخَشْيًا وخِشْيانًا ومَخْشَاةً. وهذا المكانُ أخْشى من ذاك. وامْرَأةٌ خَشْيَانَةٌ: تَخشى كُلَّ شَيْءٍ. | ٤/ ٣٧٥ |
| ١٣٧ | سيخ كُلّ بِناءِ الطِّين: سِيَاخٌ، والجميعُ السُّوْخُ. | ٤/ ٣٨٦ |
| ١٣٨ | والطَّخَاةُ من الغَيْم: كلّ قِطْعَةٍ مُستَديرةٍ تَسُدُّ ضَوْءَ القَمَر، يُقال لها طَخْيَةُ القَمَر. وكُلُّ شَيْءٍ أُلْبِسَ شَيْئًا فهو طَخَاءٌ له. | ٤/ ٣٩٢ |
| ١٣٩ | والخَظَاةُ من كلّ شَيْءٍ: المُكْتَنِزَةُ. | ٤/ ٣٩٧ |
| ١٤٠ | والأخِيْذَةُ: كلّ شَيْءٍ أخَذْتَه من إنسانٍ. | ٤/ ٣٩٩ |
| ١٤١ | والخَوَرُ: الرَّخاوَةُ في كل شَيْءٍ كالقَصَبَة الخَوّارة، والفِعْل: خارَ يَخُوْرُ وخَوِرَ يَخْوَرُ. | ٤/ ٤٠٧ |
| ١٤٢ | والخَيَالُ: كلّ شَيْءٍ تَراه كالظِّلِّ. وما يُرى في النَّوم، وكذلك الخَيَالةُ. | ٤/ ٤١١ |
| ١٤٣ | كُلّ قَصَبٍ أجْوَفَ من قَصَب العِظام جَمْخَرَ. | ٤/ ٤٤٩ |
| ١٤٤ | البَرْزَخ:ما بَيْنَ كل شَيْئين. | ٤/ ٤٦٥ |
| ١٤٥ | والخُثَارِمُ: الذي يَتَطَيرُ من كل شَيْءٍ. | ٤/ ٤٧٨ |
| ١٥٠ | والرَّغرَغَةُ من الأوْراد: أنْ تَرِدَ الماء متى شاءتْ، وقيل: أنْ تَشْرَبَ الماء كلَّ يومٍ. | ٤/ ٥١٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٥١ | المَضَاغُ: كل طعام يُمْضَغُ. | ٤/ ٥٥٦ |
| ١٥٢ | والمُضْغَةُ: كلّ لَحْمةٍ تُخْلَقُ من عَلَقَةٍ. وكلّ لحمةٍ يَفْصِلُ بيْنَها وبين غيرها عِرْقن فهي مَضِيْغَةٌ. | ٤/ ٥٥٦ |
| ١٥٣ | ورَجُلٌ مِزْغَفٌ: وهو الجُرَافُ المَنْهُومُ يَزْدَغِفُ كُلّ شَيْءٍ. | ٥/ ٢٧ |
| ١٥٤ | الغَلَطُ: في كلّ شَيْءٍ يَعْيَا به الإنسانُ، غَلِطَ يَغْلَطُ غَلَطًا وأغْلُوطةً. | ٥/ ٣١ |
| ١٥٥ | والغذيمة: كل متراكم بعضه على بعض. | ٥/ ٥٤ |
| ١٥٦ | كُلّ مُرْضِعَةٍ: رَغُوْث. | ٥/ ٥٧ |
| ١٥٧ | والغِرْيَلُ: الغُبَارُ. ومُخَاطُ كُلّ ذي حافِرٍ. | ٥/ ٦٣ |
| ١٥٨ | والرَّضاعَةُ في عَجَلةٍ: رُغْلٌ، وكذلك كُلّ اخْتِلاسٍ في غَفْلةٍ، رَغَلَها يَرْغَلُها رَغلًا. | ٥/ ٦٣ |
| ١٥٩ | والغَرِيْفَةُ: كُلّ جِلْدَةٍ مَدْبُوغةٍ بالغَرَف. | ٥/ ٦٦ |
| ١٦٠ | والفِرْغُ: الكَثِيرُ من كُلّ شَيْءٍ. | ٥/ ٧١ |
| ١٦١ | والمُغْرَبُ: الأبْيَضُ الأشْفارِ من كلّ صِنْفٍ. | ٥/ ٧٣ |
| ١٦٢ | وأرْبَغَ القَوْمُ: أوْرَدوا كُلّ ساعَةٍ إبِلَهم ومَواشِيَهم. وأرْبَغْتُ الإبِلَ. والأرْبَغُ: الكثيرُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٥/ ٧٧ |
| ١٦٣ | والمُمْغِلُ: التي تَحْمِلُ قَبْلَ فِطام الصَّبِيِّ وتَلِدُ كُلّ سَنَةٍ. | ٥/ ٩٠ |
| ١٦٤ | وغَطا عليهم البَلاءُ ونحوُه. وغَطا به الشَّبابُ: ارْتَفَعَ به، وكذلك كلُّ شَيْءٍ طالَ على شَيْءٍ. | ٥/ ١١٢ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٦٥ | والغدَوِيُّ: كلّ ما في بُطُونِ الحَوامِل. | ٥/ ١١٤ |
| ١٦٦ | ووَقَعَ في وَبَغَةِ القَوْم: أي وَسَطِهم. ومجْتَمَعُ كلِّ شَيْءٍ وَبَغَةٌ. | ٥/ ١٤٣ |
| ١٦٧ | والغايَةُ: مَدى كُلِّ شَيْءٍ وقُصَاراه. | ٥/ ١٤٩ |
| ١٨٧ | المُدَغبَجُ من الرِّجال والدَّوابِّ كُلّ ما أصابَهُ وَرَمٌ أو رَهَلٌ. | ٥/ ١٥٥ |
| ١٨٨ | الغُضْرُوْفُ كلّ عَظْم رَخْصٍ. | ٥/ ١٦٠ |
| ١٨٩ | والمُزَقْزَقُ: كلّ عَمَلٍ يُقْضى على سُرْعَةٍ. | ٥/ ١٩٣ |
| ١٩٠ | والدَّقَاقُ: فُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ. | ٥/ ١٩٧ |
| ١٩١ | والقُرَّةُ: كلّ شَيْءٍ قَرَّتْ به عَيْنُكَ. | ٥/ ٢٠٦ |
| ١٩٢ | والقَرَارِيُّ: كل مَنْ كان من أهْل القُرى والأمصار ولا يَتَّبعُ مَواقِعَ الخصب. | ٥/ ٢١٠ |
| ١٩٣ | والقُلَّةُ: رأسُ كُلِّ شَيْءٍ. | ٥/ ٢١٢ |
| ١٩٤ | والقَلاشُ: الصغِيرُ المُتَقَبِّضُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٥/ ٢٣٨ |
| ١٩٥ | القَبْضُ: بجُمْع الكَف على كل شَيْءٍ. | ٥/ ٢٥٣ |
| ١٩٦ | والصدْقُ: الكامِلُ في كلِّ شَيْءٍ. | ٥/ ٢٥٧ |
| ١٩٧ | والتَّقْصيرُ: كَيَّةٌ على كُلِّ دابَّةٍ فَرُبَّما بَرَأ. | ٥/ ٢٦١ |
| ١٩٨ | صقل الصُّقْلانِ: القُرْبانِ من كلِّ دابَّةٍ عن يَمِينِ السُّرَةِ وشِمالِها. | ٥/ ٢٦٨ |
| ١٩٩ | والمِفْقَاصُ: رُمّانَةٌ تكون في طَوْفِ جُرْزٍ تَفْقِصُ كلّ شَيْءٍ أدْرَكَتْه. | ٥/ ٢٧٣ |
| ٢٠٠ | الصَّقْبُ: الطَّوِيلُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٥/ ٢٧٦ |
| ٢٠١ | والدَّيْسَقُ: الطَّسْتُخانُ والطَّبَق الصُفْرِيُّ. والأبيضُ من كل | ٥/ ٢٨٣ |

| | | |
|---|---|---|
| | شَيْءٍ. | |
| ٢٠٢ | والقَلُوْسُ: التي تَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ. | ٥/ ٢٩١ |
| ٢٠٣ | القَنْسُ والقِنْسُ: الأَصْلُ والمَنْبِت في كلِّ شَيْءٍ ومُعْتَمَده. | ٥/ ٢٩٢ |
| ٢٠٤ | والأَقْفَسُ: كلّ شَيْءٍ طالَ وانْحَنى. | ٥/ ٢٩٤ |
| ٢٠٥ | القَسْب: تَمْرٌ يابِسٌ يَتَفَتَتُ في الفَم، وكذلك كل شَيْءٍ صُلْبٍ شَدِيدٍ. | ٥/ ٢٩٦ |
| ٢٠٦ | والمَقِسُ: الغَيُور. قمس كل شَيْءٍ يَنْغَط في الماء ثم يَرْتَفِعُ فقد قَمِسَ، وكذلك السَّرَابُ والإِكَامُ. | ٥/ ٣٠٠ |
| ٢٠٧ | والسِّمْسِقُ: الياسَمِينُ. وحُبٌّ سُمَاقٌ وكَذِبٌ سُمَاقٌ: أي سَمَقَ كُلَّ كَذِبٍ وفاقَهُ. والسَّمُوْقُ والسُّمّاقُ: من التَّوابِل. | ٥/ ٣٠٢ |
| ٢٠٨ | والرّازِقِيُ: الضَعِيفُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٥/ ٣٠٣ |
| ٢٠٩ | والزلَقُ: العَجُزُ من كل دابَّةٍ. | ٥/ ٣٠٥ |
| ٢١٠ | النَزَق: خِفَّةٌ في كل عَمَل وعَجَلَةٌ في جَهْل. | ٥/ ٣٠٨ |
| ٢١١ | والطَّرِيْقُ: مَعْرُوْفٌ، يُذَكَّرُ ويُؤنَثُ. والطَّرِيْقَةُ: كُلّ أَحْدُوْرَةٍ من الأرض أو صَنِفَةٍ من الثَّوْب، وكذلك من الألوان، والجميع الطَّرائقُ. | ٥/ ٣١٩ |
| ٢١٢ | والمِنْطَقُ: كُلّ شَيْءٍ شَدَدْتَ به وَسْطَكَ. | ٥/ ٣٢٩ |
| ٢١٣ | والقِدَمُ: مَصْدَرُ القَدِيم من كلِّ شَيْءٍ. | ٥/ ٣٥٥ |
| ٢١٤ | والتَّقْتِيْرُ: أنْ تُدْنِيَ مَتاعَكَ بعضَه إلى بعضٍ. وهو المُقَارَبَةُ بين الشَّيْئَيْن. ويقولون: فَعَلَ ذاكَ من بَيْن أثْرى وأقْتَرَ: أي من بَيْن كلِّ مُثْرٍ ومُقِلٍّ. | ٥/ ٣٦٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢١٥ | والقارِتُ والمُقْتَرِتُ: الذي يَأْخُذُ كلّ شَيْءٍ وَحْدَه. | ٥/ ٣٦٢ |
| ٢١٦ | الفَتْقُ: انْفِتَاقُ رَتْقِ كلِّ شَيْءٍ مُتَصِل، وهو يُصِيْبُ الإِنسانَ في مَرَاقِّ بَطْنِه فَيَفْتُقُ الصِّفَاقَ الداخِلَ. وانْشِقاقُ عَصا المُسْلِمِين بعد اجْتماع الكَلِمةِ. | ٥/ ٣٦٧ |
| ٢١٧ | القَذْفُ: الرَّمْيُ من كُلِّ شَيْءٍ. والشَّتْمُ. | ٥/ ٣٧٦ |
| ٢١٨ | والفُرْقانُ: كلّ كِتابٍ أَنْزَلَه الله تعالى، وفَرَقَ به بَيْنَ الحَق والباطِل. وسُمِّيَ عُمَرُ: الفارُوْقَ. والفُرْقانُ: الحُجَّةُ الظاهِرَةُ. | ٥/ ٣٩٥ |
| ٢١٩ | والمِرْفَقُ في كلِّ شَيْءٍ، من الارْتِفاقِ باليَدِ، ومن الأمْرِ - أيضًا - ، كقَوْله عَزَّ وجلَّ: ' ويُهَيِّئْ لكُم من أمْرِكم مِرْفَقا ' أي رِفْقًا وصَلاحًا. | ٥/ ٣٩٩ |
| ٢٢٠ | والتَّمْرِيْقُ: الغِنَاءُ، والمُمَرِّقُ: المُغَنِّي، وهو كلّ غِنَاءٍ ليس بجَيِّدٍ. | ٥/ ٤١٦ |
| ٢٢١ | وقَبِيْلةُ الرأس: كلّ فِلْقَةٍ قد قُوبِلَتْ بالأخرى. وكلّ قِطْعَةٍ من الجِلْدِ: قَبِيلةٌ، وجَمْعُها قَبايلُ. | ٥/ ٤٢٩ |
| ٢٢٢ | الجَوْق: كلّ قَطِيعٍ من الرُّعاةِ أمْرهم واحِد. وجَوَّقْتُ القَوْمَ تَجْوِيْقًا: أي جَمَعْتُهم. وكَمْ تُجَوِّقُ عَلَيَّ: أي تُجَلِّبُ. | ٥/ ٤٥٧ |
| ٢٢٣ | والقاصِيَةُ من الناس: ما تَنحّى وكذلك كلّ شَيْءٍ بَعُدَ فقد قَصَا يَقْصو قُصُوًّا. | ٥/ ٤٦٥ |
| ٢٢٤ | القَسْوَة: الصَّلابَةُ في كلِّ شَيْءٍ، قَسَا يَقسو فهو قاس. وقَلْبٌ قاسٍ. ولَيْلَة قاسِيَةٌ: شدِيدةُ الظُّلْمَة. | ٥/ ٤٧١ |
| ٢٢٥ | الطَّوْق: حَلْيٌ يُجْعَلُ في العُنُق. وكلّ شَيْءٍ اسْتَدَار فهو طَوْقٌ. والطّاقَةُ والطَّوْقُ: واحِدٌ، يقال: كلُّ امْرِىءٍ مُكَلَّفٌ ما أطاقَ. | ٥/ ٤٨١ |

| | | |
|---|---|---|
| | والطّاقَةُ: شُعْبَةٌ من رَيْحَانٍ أو شَعرٍ. | |
| ٢٢٦ | والطائقُ: ما بَيْنَ كلِّ خَشَبَتَيْنِ من السَّفِينة. | ٥/ ٤٨١ |
| ٢٢٧ | واللَقِيّانِ: كُلّ اثْنَيْن يَلْقى أحَدُهما صاحِبَه. | ٦/ ٢٧ |
| ٢٢٨ | والقافِيَة: أمَامُ كُل شَيْءٍ. | ٦/ ٣٩ |
| ٢٢٩ | الوَقْبُ: كُل قَلْتٍ أو حُفْرَةٍ في نَهرٍ كوَقْبِ المُدْهُنَة. | ٦/ ٥٣ |
| ٢٣٠ | القَوْمُ: الرجَالُ دُونَ النِّساء. وقَوْمُ كل رَجُل: شِيْعَتُه وعَشِيرتُه. | ٦/ ٥٧ |
| ٢٣١ | والوِقَايَة والوِقَاءُ: كُل ما وَقى شَيْئًا. | ٦/ ٦٨ |
| ٢٣٢ | القِصْلاَمُ الذي يَقْطَعُ كلّ شَيْءٍ ويَكْسِرُه من الفُحُولِ ونَحْوِها. | ٦/ ٨٣ |
| ٢٣٣ | القَفَنْدَرُ من الرِّجالِ القَصِيْرُ الحادِرُ. والضَّخْمُ من الإبل. والأبْيَضُ من كل شَيْءٍ. | ٦/ ١١٥ |
| ٢٣٤ | والكَلْكَلُ: الصَّدْرُ. وأوّلُ كلِّ شَيْءٍ، وكذلك الكَلْكالُ. والغَلِيظُ من الأرْضَ. | ٦/ ١٤٢ |
| ٢٣٥ | والبَكْبَاكُ: الذي إذا مشى تَدَحْرَجَ من قِصَرِه. وقيل: هو الذي يُبَكْبِكُ كُلّ شَيْءٍ أي يهزه ويَنْفُضُه. | ٦/ ١٥١ |
| ٢٣٦ | والمُتَداكِسُ: الكَثِيرُ من كل شَيْءٍ. | ٦/ ١٧٩ |
| ٢٣٧ | والكَنِيْزَةُ: كلّ شَيْءٍ خَبَأْتَ فيه شَيْئًا أكْثَرَ منه. | ٦/ ٢٠١ |
| ٢٣٨ | والكَدَرَةُ: كُل قَبْضَةٍ محْصُوْدَةٍ من البُرِّ مَوْضُوْعَةٍ في الدَّبَرَة، والجميعُ الكَدَرُ. | ٦/ ٢٠٧ |
| ٢٣٩ | الكَتْرُ: وَسَطُ كل شَيْءٍ. | ٦/ ٢١٩ |
| ٢٤٠ | والكُفُوْتُ: جَمْعُ الكَفْتَةِ وهو كُل مَوْضِعٍ مُطْمَئِنٍّ يَشْتَمِلُ على | ٦/ ٢٢٧ |

| | | |
|---|---|---|
| | ما فيه. | |
| ٢٤١ | والرُّكْنُ: كل ناحِيَةٍ قَوِيَّةٍ من نَواحي جَبَل أو دارٍ أو قَصْرٍ، والجميع الأركانُ. | ٦/ ٢٤٨ |
| ٢٤٢ | والرَّكُوْبَةُ: كُل دابَّةٍ تُرْكَبُ. | ٦/ ٢٥٥ |
| ٢٤٣ | والبِكْرُ من النِّساء: التي لم تُمْسَسْ بَعْدُ. وأوَّلُ وَلَدِ الرَّجُل ذَكرًا كانَ أو أُنثى. وأوَّلُ كل أمْرٍ. | ٦/ ٢٥٨ |
| ٢٤٤ | والبِرْكَةُ: ما وَلِيَ الأرْضَ من جِلْدِ البَطْن وما يَليه من الصَّدْرِ من كل دابَّةٍ. | ٦/ ٢٦٠ |
| ٢٤٥ | والكُفْنَةُ من الحِرَارِ: يُنْبِتُ كُلَّ شَيْءٍ، وجَمْعُها كُفُنٌ. | ٦/ ٢٧٩ |
| ٢٤٦ | والمَنْكِبُ: كلّ مَجْمَع عَظْم العَضُدِ والكَتِفِ من الإنسان والطائرِ ونَحْوِه. والمَنْكِبُ من الجِبَالِ والأرْض، كلُّ ناحِيَةٍ منها مَنْكِبٌ. | ٦/ ٢٨١ |
| ٢٤٧ | وساحِلُ كُل نَهرٍ يُسَمّى الكَلاّءَ، وكُلَّ مُسَنّاةٍ: مُكَلأٌ. | ٦/ ٣٢٨ |
| ٢٤٨ | والكَفَايا: النَخْلُ التي تُكْفِيءُ كلَّ عامٍ فَتُوقِر. | ٦/ ٣٣٧ |
| ٢٤٩ | وجُدَّةُ: ساحِلُ البَحْرِ بمكَّةَ. وجانِبُ كُلِّ شَيْءٍ جُدَّةٌ. | ٦/ ٣٩٢ |
| ٢٥٠ | والجَدُوْدُ: كلّ أنثى يَبِسَ لَبَنُها. | ٦/ ٣٩٣ |
| ٢٥١ | الجَلالَةُ: عَظَمَةُ اللهِ عَزَّ وجلَّ في عَيْني. وأجْلَلْتُه: رَأَيْتُه جَلِيلًا. وجُلُّ كلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُه. | ٦/ ٤٠٥ |
| ٢٥٢ | وجِنُّ العَيْن: كُلّ ما اسْتَجَنَّ عن بَصَرِكَ أو سَتَرَ عنكَ شَيْئًا. | ٦/ ٤١٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٥٣ | والشَّرِيْجَانِ: لَوْنانِ مُخْتَلِفَانِ من كل شَيْءٍ. | ٦/ ٤٢٩ |
| ٢٥٤ | الجُرَاصِيَةُ: الضَّخْمُ من كلِّ شَيْءٍ. | ٦/ ٤٤٤ |
| ٢٥٥ | الجِنْسُ: كلّ ضَرْبٍ من الشَّيْءِ. | ٧/ ١٥ |
| ٢٥٦ | والجَزْرُ: كُلّ شَيْءٍ مُبَاحٍ للذَّبْحِ، الواحِدَةُ جَزَرَةٌ. | ٧/ ٢١ |
| ٢٥٧ | والزَّلُوْجُ والمُزَلَّجُ: الخَفِيْفُ من كُلِّ شَيْءٍ حَتّى الخِفَّةِ في الحال. | ٧/ ٢٦ |
| ٢٥٨ | المُجْفَئِظُّ: كُلّ شَيْءٍ يُصْبِحُ على شَفا المَوْتِ من مَرَضٍ. وهو المُنْتَفِخُ أيضًا. | ٧/ ٦٢ |
| ٢٥٩ | و اللِّجّاذُ من الدَّوَابِّ: الذي يَأْكُلُ كُلّ شَيْءٍ قَدَرَ عليه من النَّباتِ. | ٧/ ٦٥ |
| ٢٦٠ | الثَّبْجُ: أعْلَى الظَّهْرِ. وأعْلَى كُلّ شَيْءٍ. | ٧/ ٧٧ |
| ٢٦١ | والجُثْمانُ: بمَنْزِلةِ الجُسْمَانِ، وهو مُعْظَمُ كُلّ شَيْءٍ. | ٧/ ٧٩ |
| ٢٦٢ | والرَّجْفَةُ في القُرْآنِ: كُلّ عَذَابٍ أخَذَ قَوْمًا، وكذلك الصَّيْحَةُ والصاعِقَةُ. | ٧/ ٨٩ |
| ٢٦٣ | والجَمْرَةُ: كُلّ قَوْمٍ يَصِيرونَ إلى قتالِ مَنْ قاتَلَهم لا يُخالِطُونَ أحَدًا؛ تكُونُ القَبِيْلَةُ نِفْسُها جَمْرَةً نحو ثَلاثِمِائةَ فارِسٍ. | ٧/ ١٠٤ |
| ٢٦٤ | والجَنْبَةُ: الاجْتِنابُ. والناحِيَةُ من كَلِّ شّيْءٍ؛ شَبِيْهٌ بالخَلْوَةِ من الناسِ. ورَجُلٌ ذُو جَنْبَةٍ: أي ذو اعْتِزَالٍ عن الناسِ. | ٧/ ١٢٧ |
| ٢٦٥ | الصَّوْجَانُ من الإبِلِ والدَّوَابِّ: كُلّ يابِسِ الصُّلْبِ. ونَخْلَةٌ صَوْجَانَةٌ: وهي اليابِسَةُ الكَزَّةُ السَّعَفَةِ. ويقولون: ما أدْري أيّ صَوْجَانٍ هُوَ، و: أتَانَا بكُلِّ صُوْجَانٍ وصَنْجٍ، لا يُسْتَعْمَلُ في غَيْرِ | ٧/ ١٤٤ |

| | | |
|---|---|---|
| | النّاسِ. | |
| ٢٦٦ | . والسِّيَاجُ: كُلّ ما أَحِيْطَ به على شَيْءٍ مِثْل النَّخْل والكَرْم، وجَمْعُه أسْوِجَةٌ وسُوْجٌ. وكُلُ حائطٍ: سِيَاجٌ؛ مُسَقَّفًا كانَ أَو غَيْرَ مُسَقَّفٍ. | ٧/ ١٤٥ |
| ٢٦٧ | الجَوْزُ: مَعْرُوفٌ، الواحِدَةُ جَوْزَةٌ. ومَثَّلَ: ' أَنَمُّ من جَوْزٍ '، ويُجْمَعُ جَوْزَاتٍ. ووَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ جوْزُه، وجَمْعُه أجْوَازٌ. | ٧/ ١٤٩ |
| ٢٦٨ | والمُدَاجاةُ: النَّكَاحُ. ودَجَا عليه ثَوْبُه: أي سَبَغَ؛ يَدْجُو. وشَعْرٌ داجٍ: ساكِنٌ. ويُقال: كانَ ذاك وثَوْبُ الإِسْلامِ داجٍ: أي مُلْبِسٌ كُلَّ شَيْءٍ. | ٧/ ١٥٩ |
| ٢٦٩ | والجارُ: الذي جاوَرَكَ في المَسْكَنِ. والذي اسْتَجَارَكَ في الذِّمَّةِ تُجِيْرُه وتَمْنَعُه. والجِوَارُ: المُجَاوَرَةُ. والجُوّارُ: مَصْدَرٌ. والجَميعُ الأجْوَارُ. والجِيْرَةُ والجِيْرَانُ: جَمَاعَةُ كُلُّ ذلك. | ٧/ ١٧٣ |
| ٢٧٠ | ورَجَّيْتَني حَتّى رَجَوْتُ. ورَجَّيْتُ خَيْرَه: أي رَجَوْتُه تَرْجِيَةً. والرَّجَا مَقْصُورٌ: ناحِيَةُ كَلُّ شَيْءٍ. وما حَوَالَي البِئْرِ. | ٧/ ١٧٤ |
| ٢٧١ | والأَرْجُوَانُ: كُلّ لَوْنٍ أحْمَرَ. | ٧/ ١٧٥ |
| ٢٧٢ | والجِيْلُ: كُلَّ صِنْفٍ من النّاسِ. | ٧/ ١٨٢ |
| ٢٧٣ | ووَجَبَ القَلْبُ يَجِبُ وَجِيْبًا ووُجُوْبًا. والمُوْجِّبُ من الدَّوابِّ: الذي يَفْزَعُ من كُلِّ شَيْءٍ. | ٧/ ٢٠٢ |
| ٢٧٤ | والجَمَاءُ: الحَجَرُ النّاتِيءُ على وَجْهِ الأَرْضِ. وظَهْرُ كُلِّ شَيْءٍ. | ٧/ ٢٠٧ |
| ٢٧٥ | والهَجْلُ من الأَرْضِ يُسَمّى: جَوًّا، وجَمْعُه جِوَاءُ. والوَسَطُ من كُلِّ شَيْءٍ. | ٧/ ٢١١ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٧٦ | والبُرْجُمَةُ للمَفْصَل: هو الظاهِرُ من الأصابع كالعَقْدِ. والإِصْبَعُ الوُسْطَى من كُلِّ طائرٍ: بُرْجُمَةٌ. والبَرَاجِمُ: أَحْيَاءٌ من تَمِيْمٍ. | ٧/ ٢٣٦ |
| ٢٧٧ | رَمَاه اللّهُ بِشَرْزَةٍ: أي أَهْلَكَه. وقد اشْرَزَه اللّهُ: أي أَلْقَاه في مَكْرُوهٍ. وحَدِيْدَةٌ مُشَارِزَةٌ: تَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ مَرَّتْ عليه. والشَّرِيْزُ: تَعْذِيْبُ الإِنسانِ وسَبُّه. | ٧/ ٢٨٦ |
| ٢٧٨ | شَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ: نِصْفُه. وفي المَثَل: ' احْلُبْ حَلَبًا لكَ شَطْرُه '. وحَلَبَ الدّهْرَ أَشْطُرَه: أي نِصْفَه. | ٧/ ٢٩٠ |
| ٢٧٩ | والمَشَارِيْطُ: أوائلُ كُلِّ شَيْءٍ، واحِدُها مِشْرَاطٌ. | ٧/ ٢٩٢ |
| ٢٨٠ | والشَّوْذَبُ: الطَّوِيْلُ من كُلِّ شَيْءٍ، وكذلك المُشَذَّبُ. | ٧/ ٣١٣ |
| ٢٨١ | الرّاشِنُ: الطَّفَيْلِيُّ. والحَرِيصُ على الطَّعَام، وقد رَشَنَ يَرْشُنُ رُشُونًا. وقيل: هو الذي يُلقي نَفْسَه في كُلِّ قَبيحٍ. ورَشَنَ الكَلْبُ ووَلَغَ: واحِدٌ. | ٧/ ٣٢٠ |
| ٢٨٢ | والشَّمَالِيلُ: البَقَايَا من الكَلإِ. ويُسْتَعْمَلُ في كُلِّ شَيْءٍ حَتّى في الفَرْخِ إذا بَقِيَ عليه شَيْءٌ من الزَّغَبِ. وشَمَالِيْلُ النَّوى: بَقَاياها. | ٧/ ٣٤٠ |
| ٢٨٣ | والشَّوْصُ: الغَسْلُ، كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَه فقد شُصْتَه. | ٧/ ٣٥٣ |
| ٢٨٤ | والأَرْشُ: أَرْوَشُ الرَّجُلِ في كُلِّ إِنَاءٍ وشَرَابٍ. | ٧/ ٣٧٥ |
| ٢٨٥ | والشَّوِلُ: السَّرِيْعُ الخَفِيْفُ في كُلِّ ما أَخَذَ فيه. | ٧/ ٣٨٢ |
| ٢٨٦ | وشَفَا كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّه وحَرْفُه، والجميعُ الأَشْفَاءُ. وشَفًا ما بَيْنَ اللَّيْلِ والنَّهَارِ: عِنْدَ غُرُوْبِ الشَّمْسِ حَيْثُ يَغِيْبُ بَعْضُها ويَبْقَى بَعْضُها. | ٧/ ٣٨٨ |
| ٢٨٧ | حَدَّ كُلِّ شَيْءٍ: شَبَاتُه، والجَمِيعُ الشَّبَوَاتُ والشَّبَا. ومَوْضِعُ الحَذْوِ من جانِبَي النَّعْلِ: الشَّبَاتَانِ. وشَبْوَةُ: اسْمٌ للعَقْرَبِ | ٧/ ٣٩٢ |

| | | |
|---|---|---|
| | الصَّفْرَاءِ، والجَميعُ الشَّبَاءُ والشَّبَوَاتُ. | |
| ٢٨٨ | والماشِيَةُ: كُلّ سائمَةٍ تَرْعى من الغَنَمِ. وامْرَأةٌ ماشِيَةٌ: يَكْثُرُ وَلَدُها، وقد مَشَتْ تَمْشي. | ٧/ ٤٠٠ |
| ٢٨٩ | الشَّنْظُوفُ: فَرْعُ كُلّ شَيْءٍ مُشْرِفٍ، وجَمْعُه شَنَاظِيْفُ، كالشَّنَاظي. | ٧/ ٤١٧ |
| ٢٩٠ | والضُّلَضِلَةُ: من الضَّلاَل. زهي أيضًا: كُلّ حَجَرٍ قَدْر ما يُقِلّهُ الرَّجُلُ. | ٧/ ٤٣٢ |
| ٢٩١ | الضَّنُّ والضِّنَّةُ والمَضِنَّةُ: كُلّ ذلك من الإِمْسَاك والبُخْلِ. | ٧/ ٤٣٤ |
| ٢٩٢ | وابْتَضَّهم: أي اسْتَأصَلَهم. وتَبَضَّضْتُه: أخَذْت كُلّ شَيْءٍ له. | ٧/ ٤٤٣ |
| ٢٩٣ | والضَّمْضَامُ: الذي يَحْتَوي على كُلّ شَيْءٍ ويَنْضَمُّ عليه. | ٧/ ٤٤٥ |
| ٢٩٤ | والضَّفِيْرَةُ: كُلّ خُصْلَةٍ من الشَّعَرِ على حِدَتِها. | ٨/ ٦ |
| ٢٩٥ | والضارِبُ: المَكانُ المُطْمَئنُّ فيه شَجَرٌ، يُقال: عليك بذلك الضارِبِ، وجَمْعُه ضَوَارِبُ. والضارُوْب من المَصَائدِ: كُلُ شَيْءٍ خَطرَ كالفَخِّ. | ٨/ ١٢ |
| ٢٩٦ | وَرَضَتِ الدَجاجَةُ: إذا رَخَمَتْ على البَيْض ثُمَّ قامَتْ فَوَضَعَتْ بمَرَّةٍ. وكذلك التوْرِيْضُ في كُل شَيْءٍ. | ٨/ ٤٠ |
| ٢٩٧ | ونَصُ كُل شَيْءٍ: مُنْتَهاه. وفي الحَدِيثِ: ' إذا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الحِقَاقِ ' أي إذا بَلَغَتْ غايَةَ الصغَرِ إلى أنْ تَدْخُلَ في الكِبَرِ فالعَصَبَةُ أوْلى بها من الأم. | ٨/ ٩١ |
| ٢٩٨ | الصدْرُ: أعْلى مُقَدَّم كُلّ شَيْءٍ. والصُدْرَةُ من الإنسانِ: ما أشْرَفَ من أعْلى صَدْرِه. وهو من صُدْرَةِ القَوْمِ: أي من | ٨/ ١٠٨ |

| | | |
|---|---|---|
| | خِيَارِهم. | |
| ٢٩٩ | والصدَرُ: الانْصِرَافُ عن الوِرْدِ و عن كُلِّ أمْرٍ. | ٨/ ١٠٩ |
| ٣٠٠ | والصرْدُ: الخالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ، حَتّى يُقَال: أَحِبُّكَ حُبًا صَرْدًا. وخَرَجَ الدَّمُ صَرْدًا: أي صافيًا. | ٨/ ١١١ |
| ٣٠١ | والصَّنَادِيْدُ: الغَوَالِبُ من كُل شَيْءٍ. ورِيْحٌ صِنْدِيْدٌ. ومَرتْ علينا صَنَادِيْدُ من البَرْدِ. وهي – أيضًا –: أمْطار غِزَارٌ ضِخَامُ القَطْرِ. | ٨/ ١١٥ |
| ٣٠٢ | دمص كُلُ عِرْقٍ من الحائطِ سوى العِرْقِ الأسْفَل: دِمْص. والدَّمَصُ: مَصْدَرُ الأدْمَصِ وهو الذي رَق حاجِبُه من أُخُرٍ وكَثُفَ من قُدُمٍ. | ٨/ ١١٨ |
| ٣٠٣ | الصمَدُ: الذي أَصْمِدَتْ إليه الأمورُ فلا تُقْضى دُوْنَه. وهو المُطَاعُ في قَوْمِه، الرفِيْعُ من كُلِّ شَيْءٍ. وقيل: المُصْمَتُ الذي لَيْسَ بأجْوَفَ. والذي لا يَجُوْعُ ولا يَعْطَشُ في الحَرْبِ. | ٨/ ١١٩ |
| ٣٠٤ | الصَّتْمُ من كُل شَيْءٍ: ما عَظُمَ واشْتَدَّ وتَمَّ، أَلْفٌ صَتْمٌ ومُصَتَّمٌ. | ٨/ ١٢٤ |
| ٣٠٥ | والصرْفُ: الشرَابُ غَيْرَ مَمْزُوْج. وكذلك كُلّ ما لم يُخْلَطْ بشَيْءٍ، ويُقال: صَرَفْتُ الكَأس وأصْرَفْتُها: إذا لم تَمْزُجْها. | ٨/ ١٢٨ |
| ٣٠٦ | والبُصْرُ: غِلَظُ الشَيْءِ؛ كبُصْرِ الجَبَلِ والسَّمَاء. وهو جِلْدُ كُلِّ شَيْءٍ، وجَمْعُه أبْصارٌ. | ٨/ ١٣٦ |
| ٣٠٧ | والمِصْرُ: كُلّ كوْرَةٍ تقَامُ فيها الحُدُودُ ويُغْزى منها الثَّغْوْرُ. ومِصْرُ: كُوْرَة بعَيْنِها، لا تُصْرَفُ. | ٨/ ١٤٣ |
| ٣٠٨ | والمِصْرُ: كُلّ كوْرَةٍ تقَامُ فيها الحُدُودُ ويُغْزى منها الثَّغْوْرُ. ومِصْرُ: كُوْرَة بعَيْنِها، لا تُصْرَفُ. | ٨/ ١٥٢ |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٠٩ | الصنْفُ: طائفَة من كُلِّ شَيْءٍ، وجَمْعُه صُنُوْفٌ. | ٨/ ١٥٥ |
| ٣١٠ | ونَصَفَ الماءُ الشَّجَرَةَ: إذا بَلَغَ نِصْفَها، وكذلك كُلّ شَيْءٍ يَبْلُغ نِصْف الشيْء. | ٨/ ١٥٦ |
| ٣١١ | ونصَابُ الشَمْسِ: مَغِيْبُها. وأصْلُ كُلِّ شَيْءٍ: نِصَائه. | ٨/ ١٦٠ |
| ٣١٢ | الأصْلُ: أسْفَلُ كُل شَيْءٍ. واسْتَأْصَلْتُ هذه الشَجَرَةَ: أي أبَنْتُ أصْلَها. | ٨/ ١٨٧ |
| ٣١٣ | والمُنْتَصى: كُلُ رَمْلٍ يَلْقى جَلَدًا. | ٨/ ١٩٣ |
| ٣١٤ | الصفْوُ: نَقِيْضُ الكَدَرِ. وصَفْوَة كُل شَيْءٍ: خالِصُه، وكذلك صَفْوُه. | ٨/ ١٩٧ |
| ٣١٥ | والصُّيّابُ والصُيّابَةُ: أصْلُ كُلِّ قَوْمٍ وخِيَارُهم وشَرَفُهم، وكذلك الصُوّابَة. | ٨/ ٢٠١ |
| ٣١٦ | الصنَافِرَةُ: الصرْفُ من كُل شَيْء. | ٨/ ٢٢٥ |
| ٣١٧ | والطسانُ: العَجَاجُ حِيْنَ يَثُوْرُ وُيوَارِي كُل شَيْءٍ. | ٨/ ٢٣٣ |
| ٣١٨ | واللسَاسُ: كُل نَبْتٍ وبَقْلٍ ما دامَ صَغِيرًا تَلُسُه الإبلُ. وأصَابَتِ الإبِلُ لُسَاسًا من الرعْيَ. وما لَسْلَسْتُ طَعامًا: أي ما أكَلْته. | ٨/ ٢٤٦ |
| ٣١٩ | والثوْرُ الوَحْشِي. وقيل: كُل ذي أرْبَع من الدوَاب. وهو الشيْخُ أيضًا. والسنَانُ: سِنَانُ الرُمْحِ. والسن: تَحْدِيْدُ كُل شَيْء. | ٨/ ٢٤٧ |
| ٣٢٠ | والسنِيْنُ من الرمْلِ: كُلُ ما اسْتَن أي تَسَاوَقَ وانقَاد. | ٨/ ٢٤٨ |
| ٣٢١ | النسنُ: لُزُوْمُ المَضَاءِ في كُل أمْرٍ. وسُرْعَةُ الذَهَابِ. | ٨/ ٢٥٠ |
| ٣٢٢ | وسُمُوْمُ الفَرَسِ: ما رَقَّ عن صَلابَةِ العَظْم كل من جانِبَيْ قَصَبَةِ أنْفِه إلى نَوَاهِقِه، واحِدُها سَم. وقيل: هو كُل عَظْمٍ فيه مُخ. | ٨/ ٢٥٩ |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٢٣ | والسرْدُ: اسْمٌ جامِعُ للدُرُوْعِ؛ لأنه مُسْرَدُ؛ فَيُثْقَبُ طَرَفا كُل حَلْقَةٍ بالمِسْمَارِ. | ٨/ ٢٨٠ |
| ٣٢٤ | الرسَلُ: القَطِيْعُ من كُلِّ شَيْءٍ، والجَميعُ أرْسَالٌ. وأرْسَلَ القَوْمُ: صاروا ذَوِي أرْسال. وجارِيَةٌ رَسَلٌ: لم تَخْتَمِرْ وهي صَغِيْرَةٌ. | ٨/ ٣٠٤ |
| ٣٢٥ | والسفَائرُ: الرياحُ التي يُسَافِرُ بَعْضُها بَعْضًا تَسْفِرُ كل شَيْءٍ. | ٨/ ٣٠٩ |
| ٣٢٦ | والمَسْرُبَةُ: الشعراتُ التي تَنْبُتُ في وسط الصَّدْر إلى أسْفَل السُّرَّةِ، ويُنْصَبُ الراءُ. ومَسْرَبَةُ كُل دابةٍ: أعَالِيْه من لَدُنْ عُنُقِه إلى عَجْبِ ذَنَبِه. | ٨/ ٣١٢ |
| ٣٢٧ | والبُسْرُ: الغَضُّ من كُل شَيْءٍ. | ٨/ ٣١٤ |
| ٣٢٩ | والسُوَيْطَاءُ: كُلّ مَرَقَةٍ كثيرةِ الماءِ. | ٨/ ٣٥١ |
| ٣٣٠ | وقَوْمٌ أسْرِيَاء وسُرَوَاء. وسَرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ: ظَهْرُه، والجَميعُ السرَاوَاتُ. وسَرَاةُ النَهَارِ: ارْتِفَاعُه. | ٨/ ٣٦٧ |
| ٣٣١ | الرأْسُ: أعْلى كُلِّ شَيْءٍ، حَتّى يُقال للرئيْسِ: رَأْس، ورَأَست القَوْمَ: صِرْت رَئيْسَهم. | ٨/ ٣٧٣ |
| ٣٣٢ | والمَوَاسِمُ: جَمَاعَةٌ من الإبِلِ تَسِمُ بوَطْئِها كُلّ مَوْضِعٍ وَطِئَتْهُ، الواحِدَةُ مِيْسَم. | ٨/ ٤٠٥ |
| ٣٣٣ | وسَمَاوَةُ الهِلَالِ: شَخْصُه حِيْنَ يَظْهَرُ مُرْتَفِعًا على الأفُقِ. وكذلك الشخْصُ من كُل شَيْءٍ. والسمَاوَةُ: ماءٌ بالبادِيَةِ. وأسْمى فُلان: دَخَلَ السمَاوَةَ وهي مَفَازَةٌ بَيْنَ الكُوْفَةِ إلى الشام. واسْمُ أُم النُّعْمَانِ؛ ويُقال لها: ماءُ السمَاءِ. والسمَاءُ: سَقْفُ كُل بَيْتٍ. | ٨/ ٤٠٦ |
| ٣٣٤ | والسرْمَطِيْطُ: الطوِيْلُ من كُل شَيْء، وكذلك السرَامِطُ، وجَمْعُه | ٨/ ٤٢٤ |

| | | |
|---|---|---|
| | سَرَامِطُ. | |
| ٣٣٥ | والسنْدَرَةُ: شَجَر تُتخَذُ منه القِسِي، قَوْس سَنْدَرِية. وهو الأَزْرَقُ من كُل شَيْءٍ. | ٤٢٩/٨ |
| ٣٣٦ | والزُرَارَةُ: كُلُ ما رَمَيْتَ به في حَائطٍ أو غيرِه فالْتَزَقَ به. | ٩/٩ |
| ٣٣٧ | وصَلَعٌ زَلالٌ: بَرّاقٌ يَزِلّ عنه كُلّ شَيْءٍ. | ١٢/٩ |
| ٣٣٨ | والزُّبْرَة من الكاهِلِ: الهَنَةُ النّاتِئَةُ من الأسَد. وكذلك كُلّ مُجْتَمِعٍ من الوَبَرِ للفَحْلِ وغَيْرِه: زُبْرَةٌ. | ٤٥/٩ |
| ٣٣٩ | والبَزْمَةُ: شَرْبَةُ كُلِّ يَوْمٍ إلى مِثْلِها من الغَدِ. وهو – أيضا –: ما تَأْخُذُه بأنَامِلِكَ، يُقال: ما نالَ بَزْمَةَ بازِمٍ. | ٧١/٩ |
| ٣٤٠ | الزئْنِيُّ: القَصِيْرُمن كُلِّ شَيْء. | ٩٣/٩ |
| ٣٤١ | فوز كُلُ مَنْ أصَابَ خَيْرًا فقد فازَ به: أي أفْلَحَ. والفَوْزُ: الظَفَرُ. وقَوْلُه: أفلا تَحْسَبَنَّهُم بمَفَازَةٍ من العَذَابِ ' أي بمَنْجَى. وفازَ فلانٌ بفائزَةٍ: أي ظَفِرَ بأيَ شَيْءٍ كانَ. | ٩٨/٩ |
| ٣٤٢ | أزف كُلُ شَيْء اقْتَرَبَ فَقَدْ أزِفَ أزَفًا وأزُوْفًا. وقَوْلُه: ' أزِفَتِ الأزِفَةُ ' أي القيامَةُ. وأزِفَ الخُرُوج وأزَفَ وأزُفَ. | ٩٩/٩ |
| ٣٤٣ | المَزِيُّ والمَزِيةُ في كُل شَيْءٍ: تَمَامُه وكَمَالُه. والمَزِيةُ: الفَضِيْلَةُ. ومَزى فلان مَتَاعي تَمْزِيَةً: مَدَحَه. والمَزِي: الظَّرِيْفُ من الرِّجَالِ. | ١٠٦/٩ |
| ٣٤٤ | والزنْبُرُ: الخَفِيْفُ من الرِّجَالِ، وكذلك الزُّنْبُوْرُ، والجَمِيعُ الزَّنَابِرُ. وهو اللَّئيمُ الحَسَبِ والخُلُقِ. والعَظِيْمُ من كُلِّ شَيْءٍ. وتزنبر علينا: أي تكبر و تَعَظَّمَ. | ١٢١/٩ |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٤٥ | وطَمَّمَ الطائر تَطْمِيمًا: ارْتَفَعَ على غُصْنٍ. والبَحْرُ المُطِم: الذي يُطِم كُل شَيْءٍ أي يَرْفَعُه. | ٩/ ١٤٢ |
| ٣٤٦ | والطامَّةُ: الداهِيَةُ تَطِمُّ على ما سِوَاها. وهو أطَم منه: أي أعْظَمُ. وذِرْوَةُ كُل شَيْء وطُمَتُه: أعْلاه. | ٩/ ١٤٣ |
| ٣٤٧ | ذَمَطَه: أي ذَبَحَه؛ فهو مَذْمُوْظ. وفلانٌ ذُمَطَةٌ سُرَطَةٌ: أي يَبْلَعُ كُل شَيْءٍ. | ٩/ ١٥٢ |
| ٣٤٨ | الإرْثَاطُ في القِعْدَة: أنْ يَقَعَ كُلّ شَيْءٍ من سَفِلَتِه بالأرض، وقد أرْثَطَ إرْثاطًا ورَثَطَ رُثُوْطًا. والمُرْثِطُ: المُسْتَرْخي في قُعُوْدِه ورُكُوْبِه. | ٩/ ١٥٤ |
| ٣٤٩ | وطَرَفَا الرَّجُلَ: لِسَانُه وفَرْجُه. ومُنْتَهى كُل شَيْءٍ: طَرَفُه. | ٩/ ١٦٠ |
| ٣٥٠ | والفُرُطُ: الأمْرُ الذي يُفْرَطُ فيه، كُلّ أمْرِه فُرُطٌ: أي مُضَيع. | ٩/ ١٦٥ |
| ٣٥١ | طلا: الوَلَدُ الصغِيْرُ من كُل شَيْءٍ، حتّى قال العَجاج: طَلا الرَّمَادِ اسْتُرْئِمَ الطلي والأطْلاءُ جَمْعُه، وكذلك الطِّلْيَانُ. | ٩/ ٢١١ |
| ٣٥٢ | والطلاءُ – مَمْدُوْد –: ضَرْبٌ من القَطِرَانِ. وكُلّ شَيْءٍ طُلِيَ به. | ٩/ ١١٢ |
| ٣٥٣ | واللَيَاطُ: كُلّ شَيْءٍ أَلْصَقْتَه بشَيْءٍ فقد أَلَطْتَه به. وهو الرِّبَا أيضًا. | ٩/ ٢١٥ |
| ٣٥٤ | والطائفَةُ من كُل شَيْءٍ: قِطْعَة. والطائفُ: الثَّوْرُ الذي يكون مِمّا يَلي طَرَفَ الكُدْسِ. | ٩/ ٢٢٥ |
| ٣٥٥ | الوَطْءُ: بالقَدَم والقَوائم، وَطِئْتُه وتَوَطَّأتُه. والوَطِيْءُ من كل شَيْءٍ: ما سَهُلَ ولانَ. | ٩/ ٢٣٩ |
| ٣٥٦ | واللِّدِيْدَانِ: صَفْقا العُنُقِ من دُوْنِ الأذُنَيْنِ. وجانِبَا كُل شَيْء: لَدِيْدَاه. | ٩/ ٢٦٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٥٧ | دَبَّ النَمْلُ يَدِبُّ دَبِيْبًا. والشرَابُ يَدِبُ. والقَوْمُ يَدِبُّوْنَ في الحَرْبِ: إذا مَشَوْا على هِيْنَتِهِم. والمَدَب: مَوْضِعُ دَبِيْبِ النَّمْلِ. والدابةُ: كُلُ ما دَب. | ٩/ ٢٦٦ |
| ٣٥٨ | والبِدَادُ: المُنَاهَدَةُ؛ وهو أنْ يُخْرِجَ كُلَّ رَجُلٍ نَصِيْبَه، فَيَجْمَعُونَه. | ٩/ ٢٦٩ |
| ٣٥٩ | الدَّمُّ: الفِعْلُ من الدِّمَامِ؛ وهو كُلّ دَوَاءٍ يُلْطَخُ على ظاهِرِ العَيْنِ. | ٩/ ٢٧١ |
| ٣٦٠ | والمَدَدُ: ما أمْدَدْتَ به قَوْمًا في الحَرْبِ. ومَدَدْتُ القَوْمَ: صِرْت لهم مَدَدًا. وأمْدَدْناهم بغَيْرِنا. والمادَّةُ: كُلُ شَيْءٍ يكونُ مَدَدًا لغيْرِه. والدَهْرُ مَمْدُوْدٌة أي لا يَنْقَطِعُ. | ٩/ ٢٧٣ |
| ٣٦١ | وثَمَدْتُ النّاقَةَ: حَلَبْتُ كُلّ ما في ضَرْعِها. | ٩/ ٢٨٤ |
| ٣٦٢ | دُبْرُ كُل شَيْءٍ: خِلافُ قُبْلِه. | ٩/ ٢٩٩ |
| ٣٦٣ | وتَرَدمْتُ الرَّجُلَ: تَعَقَّبْتُه واطَّلَعْتُ على ما هو فيه. والتَرَدُّمُ: بُعْدُ الخُصُوْمَةِ. والبَقِيَّةُ من كُلِّ شَيْءٍ. | ٩/ ٣٠٥ |
| ٣٦٤ | واللَدْنُ: كُلّ شَيْءٍ لانَ من حَبْلٍ أو عُوْدٍ، لَدُنَ لُدُوْنَةً، ورُمْحٌ لَدْنٌ، ورِمَاح لَدنَةٌ ولُدنٌ. | ٩/ ٣١١ |
| ٣٦٥ | والنَّدْبَةُ من كُلِّ حافِرٍ وخُفٍّ: الذي لا يَثْبُتُ على سِيْرَةٍ واحِدَةٍ. | ٩/ ٣٢٥ |
| ٣٦٦ | لَبَنْدُ – دَخِيْلٌ –: كل عَلَم من الأعْلام للقائدِ. وفلانٌ كثيرُ البُنُوْدِ: أي كثيرُ العُقَدِ. وُيقال للدبُرِ: البَنْوَدَةُ. والبَنْدُ: الرِّبَاطُ الذي تُرْبَطُ به الخِيَامُ. وبَنْد: اسْمُ مَوْضِع. | ٩/ ٣٢٧ |
| ٣٦٧ | الدَّرْءُ: العِوَجُ في كُلِّ شَيْءٍ تَصْلُبُ إقَامَتُه، دَرَأ العُوْدُ دُرُوْءًا ودَرْءًا. وبِئْر ذاتُ دَرْءٍ: أي ذاتُ طائِفٍ. وطَرِيْقٌ ذُو دُرُوْءٍ: أي فيه كُسوْر. ودَرْءُ كُلِّ شَيْءٍ: حَيْدُه. | ٩/ ٣٤٤ |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٦٨ | الوَرْدُ: مَعْرُوْفٌ. ونَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ: وَرْدٌ. | ٩/ ٣٤٨ |
| ٣٦٩ | والفَتادَةُ من الرِّجَالِ: الأكُوْلُ الذي يَلُفُ كُلَّ شيْءٍ. وقيل: هو الضَّخْمُ الثقِيْلُ. والفائدَةُ: كُلُّ خَيْرٍ يَسْتَفِيْدُه الإنسانُ ويَسْتَحْدِثُه، أفَادَ خَيْرًا واسْتَفَادَ. وفادَتْ له من عِنْدِنا فائِدَةٌ. | ٩/ ٣٦٧ |
| ٣٧٠ | والبدْأةُ من كُل شَيْءٍ: خِيَارُه. | ٩/ ٣٧٤ |
| ٣٧١ | ومَدى كُل شَيْءٍ: غايَتُه. وأمْرٌ له مُدْيَةٌ وتَمَادٍ وتَمَاد: أي مَدىً بَعِيْدٌ. وأمْدَى الرجُلُ: إذا شاخ وبَلَغَ مَدى الحَيَاةِ. | ٩/ ٣٨٢ |
| ٣٧٢ | الأمَدُ: مُنْتَهى كُل شَيْءٍ وآخِرُه. ولَيْسَ لهذا الأمْرِ أمَدٌ مَأمُوْد: أي مُنْتَهى إليه. | ٩/ ٣٨٣ |
| ٣٧٣ | والداءُ: اسْمُ كُلِّ مَرَضٍ ظاهِرٍ؛ حَتّى الحُمْقُ داءٌ. ورَجُلٌ داءٌ وامْرأةٌ داءَةٌ: ذَوَا داءٍ. وقد داءَ يَدَاءُ داءً. وبَرِئْتُ إليكَ من كُل داء تَدْءآه الإبِلُ. | ٩/ ٣٨٩-٣٩٠ |
| ٣٧٤ | وإيَادُ كُلِّ شَيْءٍ: ما يَقْوى به من جانِبَيْهِ. وإيَادُ العَسْكَرِ: المَيْمَنَةُ والمَيْسَرَةُ. وإيَادُ بنُ مَعَد: من اليَمَنِ. والإيَادُ: كالهَدَفِ والأرْضِ المُرْتَفِعَةِ والجَبَلِ. | ٩/ ٣٩٣ |
| ٣٧٥ | وتَوَدأت عليه الأرض: اشتَمَلَتْ، وكذلك كُل شَيءٍ استَولَى على شيءٍ. | ٩/ ٣٩٥ |
| ٣٧٦ | الوادي: كُلُ مَفْرَجٍ بَيْنَ جِبَالٍ أو إكَامٍ يكونُ مَسْلَكًا للسيْلِ، والجَميعُ الأوْدِيَةُ. | ٩/ ٣٩٦ |
| ٣٧٧ | التبْرُ: الذَّهَبُ والفِضةُ قَبْلَ أنْ يُعْمَلا. وهو - أيضًا -: كُل جَوْهَرٍ كالنُّحَاسِ والصُّفْرِ. | ٩/ ٤٢٩ |
| ٣٧٨ | والبَتِيْلَةُ: كُل عُضو بلَحْمِه من أعْضَاءِ اللَّحْمِ؛ مُكْتَنِزَة على | ٩/ ٤٣٩ |

| | | |
|---|---|---|
| | حِيَالِها، وجَمْعُها بَتَائِلُ. | |
| ٣٧٩ | وامْرأة مُبْتَلَةٌ: تامَّةُ الأعْضَاءِ والخَلْقِ، وجَمَلٌ مُبْتَلٌ. والبَتَلُ في النِّسَاءِ: انْفِرَادُ كُلِّ شَيْءٍ منها بحُسْنِه. | ٩/ ٤٤٠ |
| ٣٨٠ | ومَتَنَ بالمَكَانِ: أقام به. والمَتِيْنُ من كُلِّ شَيْءٍ: القَوِيّ. | ٩/ ٤٤٧ |
| ٣٨١ | والمَتْنُ: ما بَيْنَ كُل طَرِيْقَيْنِ من المِظَلة. | ٩/ ٤٤٨ |
| ٣٨٢ | كان اللِّصُّ ظَرِيْفًا لم يُقْطَعْ ' أي بَلِيْغًا. وقيل: هو في الوَجْهِ واللِّسَانِ. والظَّرْفُ: وِعَاءُ كُلِّ شَيْءٍ. والظُّرُوْفُ في النَّحْوِ: التي تكُونُ مَوَاضِعَ لغَيْرِها. | ١٠/ ٢٤ |
| ٣٨٣ | الوَظِيْفَةُ: ما يُقَدَّرُ في كُلِّ يَوْم، والجَمِيْعُ الوَظائفُ والوُظُفُ. وهو أيضًا: العَهْدُ والشَّرْطُ. | ١٠/ ٤٣ |
| ٣٨٤ | والذِّمَامُ والذِّمَامَةُ: كُلّ حُرْمَةٍ تَلْزَمُكَ مَذَمَّةٌ إذا ضَيَّعْتَها، وأهْلُ الذِّمَّةِ من ذلك. | ١٠/ ٦٦ |
| ٣٨٥ | الذَّبْرُ: كُلّ قِرَاءَةٍ خَفِيْفَةٍ، ذَبَرَها يَذْبِرُها ويَذْبُرُها ذَبْرًا. وقيل: هي الكِتَابَةُ. | ١٠/ ٧٣ |
| ٣٨٦ | والذَّبْلَةُ: كُلّ رِيْحٍ؛ لأنَّها تَذَبَّلُ بالأشْيَاءِ أي تَلْوي بها. | ١٠/ ٨٢ |
| ٣٨٧ | والذِّرْوَةُ والذِّرْوَةُ: أعلى السَّنَام وأعْلى كُلِّ شَيْءٍ حَتّى الحَسَب، وجَمْعُها ذُرىً، والعَدَدُ ذِرَوَاتٌ وذُرَوَاتٌ. ويقولونَ: أثْرى وأذْرى: أي طالَتْ ذِرْوَتُه فصارَ عَزِيْزًا مَنِيْعًا. وتَذَرَّيْتُ الشَّيْءَ: عَلَوْتُ ذِرْوَتَه. وتَذَرَّيْتُ في بَني فلانٍ: تَزَوَّجْتُ في ذِرْوَتِهم. | ١٠/ ٩٤ |
| ٣٨٨ | لأُذُنُ: مَوْضِعُ السَّمْعِ. وأَذَنْتُه أَذْنًا: ضَرَبْت أُذُنَه. ورَجُلٌ أَذُنٌ وامْرَأَةٌ كذلك: إذا اسْتَمَعَ من كُلِّ أحَدٍ. | ١٠/ ١٠٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٨٩ | والذِّئْبَةُ: داءٌ يأْخُذُ الدّابَّةَ، بِرْذَوْنٌ مَذْؤُوْبٌ. وتَذَأَّبَتْه الجِنُّ: أفْزَعَتْه. وتَذَاءَبَتْه الرِّيْحُ: تَدَاوَلَتْه من كُلِّ جانبٍ. | ١٠/ ١٠٨ |
| ٣٩٠ | والثَّلَّةُ: جَمَاعَةٌ من الناسِ كَثِيْرَةٌ، وكذلك من كُلِّ شَيْءٍ. | ١٠/ ١٢٧ |
| ٣٩١ | وثِمَالُ اليَتَامى وثُمَالَتُهم: إذا كانَ يُعْطِيهم. والثِّمْلُ: كُلّ عِصْمَةٍ اعْتَصَمْتَ بها. | ١٠/ ١٥٣ |
| ٣٩٢ | واللَّوِيْثَةُ: جَمَاعَةٌ من النّاسِ من قَبَائِلَ شَتّى. وفلانٌ في لَوِيْثَةٍ ولُوَاثَةٍ. وفلانٌ لُوَاثَةٌ: يَتَلَوَّثُ في كُلِّ شَيْءٍ ويَتَلَطَّخُ. | ١٠/ ١٧٥ |
| ٣٩٣ | والأَثَالُ: المالُ. وأَثْلَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُه. ومالٌ أَثِيْلٌ: أَصِيْلٌ. | ١٠/ ١٧٧ |
| ٣٩٤ | الأُنْثَى: خِلافُ الذَّكَرِ من كُلِّ شَيْءٍ. | ١٠/ ١٨٢ |
| ٣٩٥ | والذِّئْبُ يُفَرْفِرُ الشّاةَ: أي يُمَزِّقُها. وفَرْفَرَ الفَرَسُ والجَمَلُ: نَفَضَ رَأْسَه. والفَرَسُ يُفَرْفِرُ فَأْسَ اللِّجَامِ: أي يُحَرِّكُه ليَخْلَعَه. والفُرَافِرَةُ من الأُسْوُدِ: الذي يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ. | ١٠/ ٢٠٩ |
| ٣٩٦ | والرِّبَّةُ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ في الصَّيْفِ، والجَمِيْعُ الرِّبَبُ. والرُّبُّ: سُلاَفُ الخاثِرِ من كُلِّ شَيْءٍ. ورَبَبْتُ الطَّعَامَ وهو مَرْبُوْبٌ: جَعَلْت فيه الرُّبَّ. | ١٠/ ٢١٣ |
| ٣٩٧ | ورَجُلٌ بَرْبَارٌ: للمَأْفُوْنِ الذي إذا مَشى حَرَّكَ كلّ شَيْءٍ منه. وقيل: صَيّاحٌ. | ١٠/ ٢١٥ |
| ٣٩٨ | ورانِفَةُ الكَبِدِ: ما رَقّ منها. ورانِفُ كُلِّ شَيْءٍ: ناحِيَتُه. والرَّنْفُ: نَبْتٌ من نَبَاتِ الجَبَلِ. | ١٠/ ٢٣٢ |
| ٣٩٩ | والبَرِيْمَانِ: النَّوْعَانِ من كُلِّ ذي خِلْطَيْنِ كسَوَادِ اللَّيْلِ وبَيَاضِ النَّهَارِ. وكذلك الدَّمْعُ مَعَ الإِثْمِدِ: بَرِيْمٌ. | ١٠/ ٢٤٢ |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٠٠ | وجارِيَةٌ مَأْرُوْمَةٌ: أي مَجْدُوْلَةٌ. وكُلّ شَيْءٍ لُزَّ بشَيْءٍ وأُحْكِمَ فهو: مَأْرُوْمٌ. | ١٠/ ٢٩٠ |
| ٤٠١ | والوِرَاءُ: كُلّ ما يَسْتَتِرُ به الإِنسانُ بكَسْرِ الواو. | ١٠/ ٢٩٢ |
| ٤٠٢ | والفِلّ: القَلِيْلُ من كُلّ شَيْءٍ. واسْتَفْلَلْتُ منه شَيْئًا: أي أَصَبْت. وأَفَلَّ الرَّجُلُ: ذَهَبَ مالُه. وغَدا فلانٌ فَلًا من الطَّعَام: أي خاليًا منه. وخَيْرُه فَلٌّ وفِلٌّ: أي قَلِيْلٌ. والفُلْفُلُ: مَعْرُوْفٌ. | ١٠/ ٣٠٩ |
| ٤٠٣ | لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ: داخِلُه، ولُبَابُه أيضًا. وكذلكَ الخالِصُ الخِيَارُ من كُلِّ شَيْءٍ. ولَبَّ الرَّجُلُ يَلُبُّ لَبًّا: إذا كَسَرَ الجَوْزَ فأَخْرَجَ لُبَّه. | ١٠/ ٣١٠ |
| ٤٠٤ | والنَّبَلُ: النَّبِيْلُ، وقَوْمٌ نِبَالٌ ونُبَلاءُ. وتَنَبَّلَ الرَّجُلُ: تَخَيَّرَ وأَخَذَ الأَنْبَلَ فالأَنْبَلَ، وكذلك انْتَبَلَ ونَبَلَ. ونَبْلَةُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُه، وجَمْعُها نَبَلاتٌ. وأَتَاني فلانٌ فما انْتَبَلْتُ نَبْلَه ونُبْلَه ونُبَالَتَه: أي لم أَكْتَرِثْ له. | ١٠/ ٣٢٥ |
| ٤٠٥ | اللِّيْنَةُ: كُلّ لَوْنٍ من النَّخْلِ والتَّمْرِ، وجَمْعُها لِيَانٌ ولِيْنٌ، واللّوْنَةُ: لُغَةٌ فيه؛ والجَمِيْعُ لُوْنٌ. والشَّيْءُ اللَّيِّنُ: لانَ يَلِيْنُ لِيْنًا ولَيَانًا، ورَجُلٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ؛ وهَيْنٌ لَيْنٌ. ونَزَلُوا بلَيَانِ الأَرْضِ ولِيْنِها. وفلانٌ ذو مَلْيَنَةٍ: لَيِّنُ الجانِبِ. | ١٠/ ٣٣٧ |
| ٤٠٦ | النَّأَلاَنُ في المَشْيِ: كأَنَّه يَنْهَضُ برَأْسِه يُحَرِّكُه إلى فَوْق، وهو يَنْأَلُ في مِشْيَتِه. والنَّؤُوْلُ: التي تَنْقُلُ كُلَّ شَيْءٍ. | ١٠/ ٣٣٩ |
| ٤٠٧ | واللأْمُ من كُلِّ شَيْءٍ: الشَّدِيْدُ؛ حَتّى الفَرَسِ المُلَزَّزِ الخَلْقِ. | ١٠/ ٣٦٠ |
| ٤٠٨ | والوَلاَيَا: القَبَائِلُ؛ كُلّ قَبِيْلَةٍ: وَلِيَّةٌ. ووَلّى الرَّجُلُ: إذا أَدْبَرَ، وتَوَلَّى: أَجْمَعُ. | ١٠/ ٣٨٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٠٩ | الفَنُّ: الحالُ. والفُنُوْنُ: الضُّرُوْبُ من كُلِّ شَيْءٍ. والرَّجُلُ يَفْتَنُّ: أي يَشْتَقُّ في فَنٍّ بَعْدَ فَنٍّ. | ١٠/ ٣٨٥ |
| ٤١٠ | النَّفَايَةُ: الرَّدِيْءُ من كُلِّ شَيْءٍ، وهي النِّفْوَةُ أيضًا. | ١٠/ ٤٠١ |
| ٤١١ | والتَّأْبِيْنُ: اقْتِفَارُ الأَثَرِ. والآبِنُ من الطَّعَامِ: اليابِسُ الغَلِيْظُ. وأَبَنَ الدَّمُ في الجُرْحِ يَأْبِنُ أُبُوْنًا: إذا اسْوَدَّ. وجاءَ في إبّانَتِه: أي في كُلِّ أصْحَابِه وقَبِيْلَتِه. | ١٠/ ٤٠٦ |
| ٤١٢ | والانْفِيَاءُ في كُلِّ شَيْءٍ: الانْفِرَاجُ. ومنه الفِئَةُ: للطّائِفَةِ من النّاسِ، والجَمِيْعُ الفِئُوْنَ. | ١٠/ ٣٣٤ |
| ٤١٣ | الآبِيَةُ: الحِقَّةُ على كُلِّ حالٍ، والأَوَابي: الحِقَاقُ. وأبَى يَأْبَى إبَاءً: تَرَكَ الطّاعَةَ ومالَ إلى المَعْصِيَةِ، من قَولِهِ عَزَّ وجَلَّ: ' فَكَذَّبَ وأَبَى '. ومَنْ تَرَكَ أمْرًا ورَدَّه فقد أَبَاه. | ١٠/ ٤٤٩ |
| ٤١٤ | وأُمُّ القُرْآنِ: كُلّ آيَةٍ مُحْكَمَةٍ من آيَاتِ الشَّرَايعِ والفَرَائض والأحْكَامِ. | ١٠/ ٤٥٩ |
| ٤١٥ | وإمَامُ الغُلاَمِ: ما يَتَعَلّمُه كُلّ يَوْمٍ. وقَوْلُه تعالى: ' يَوْمَ نَدْعُوا كُلّ أُنَاسٍ بإمَامِهِم ' أي بكِتَابهم الذي جُمِعَتْ فيه أعْمَالُهم. | ١٠/ ٤٦٠ |
| ٤١٦ | أَوَى الإِنْسَانُ؛ وآوَى إلى مَنْزِلِه أَوِيًّا وإِوْاءً، وآوَيْتُه إِيْوَاءً. والمَأْوى: مَكَانُ كُلِّ شَيْءٍ يَأْوي إليه لَيْلًا أو نَهارًا. ولَيْسَتْ له امْرَأَةٌ تَاوِيْه ولا قَعِيْدَةٌ تُقْعِدُه: أي امْرَأَةٌ تَقُوْمُ عليه وتُؤْوِيْه. | ١٠/ ٤٦٩ |

## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، وبعد:

يطيب لي بعد هذه الصحبة الطيبة للعلامة ابن عباد وكتابه «المحيط في اللغة»، أن أسجل أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث:

١- يُعدُ ابن عباد من العلماء الذين ازدانت به الدراسات اللغوية في القرن الرابع الهجري، كما أنه يعد من العلماء المبرزين الذين حفظ لهم التاريخ سيرتهم وفضلهم بما تركوه للأمة من تراث خالد، ومجد تليد، ومؤلفات ابن عباد خير شاهد على ذلك.

٢- اشتمل كتاب المحيط في اللغة على عدد كبير من ألفاظ العموم.

٣- أثبت البحث أن ابن عباد قد انفرد بعدد غير قليل من ألفاظ العموم، وقد نقلها عنه العلماء وأسندوها إليه وهذا مبين في موضعه من الدراسة.

٤- أثبت البحث تأثر ابن عباد بالخليل، ويظهر ذلك في الكثير من الألفاظ التي كان ابن عباد موافقًا فيها للخليل، وهي تمثل ٣٨٪.

٥- تعد قضية العموم من القضايا اللغوية التي تدل على حكمة العرب في التعبير، ودقتهم في التميز بين الأنواع المتباينة، والأفراد المتفاوتة والأحوال المختلفة، سواء في ذلك الأمور الحسية أو المعنوية[(١)]، وقد شملت هذه القضية قدرًا كبيرًا في معجم المحيط في اللغة، ونبه عليها ابن عباد بعبارات مختلفة، منها: لفظ «جميع» و«كل» و«عام» و«عامة» و«قاطبة».

٦ - يوصي البحث بدراسة ألفاظ العموم والخصوص في المعاجم العربية وكتب اللغة والتفسير والحديث ليعم النفع وتكتمل الفائدة.

هذا وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(١) فقه اللغة وخصائص العربية، أ. د/ محمد المبارك(ص:٣١٢).

## فهرس المصادر والمراجع


| | |
|---|---|
| **أولًا: القرآن الكريم عز وجل من أنزله.** | |
| **ثانيًا: المطبوعات.** | |
| ١ | أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق: محمد الدالي- مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م. |
| ٢ | أدب الكتاب للصولي، نسخه وعنى بتصحيحه وتعليق حواشيه: محمد بهجة الأثري، ونظر فيه علامة العراق: السيد محمود شكري الآلوسي- الناشر: المطبعة السلفية - بمصر، المكتبة العربية – ببغداد، عام النشر: ١٣٤١هـ. |
| ٣ | أساس البلاغة للزمخشري- تحقيق: محمد باسل عيون السود- دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م. |
| ٤ | إصلاح المنطق لابن السكيت- تحقيق: المحقق: محمد مرعب- دار إحياء التراث العربية- الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م. |
| ٥ | الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها- لابن فارس- الناشر: محمد علي بيضون- ط: أولى- ١٤١٨هـ-١٩٩٧م. |
| ٦- | الصحاح للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط: رابعه، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م. |
| ٧ | أعلام الحديث للخطابي- تح: د/ محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود- الناشر: جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي- ط: أولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م. |
| ٨ | العموم والخصوص في الجمهرة لابن دريد – د/ عبدالله أحمد محمد باز أستاذ أصول اللغة المساعد بكلية اللغة العربية بالزقازيق-حولية كلية اللغة العربية بجرجا- العدد الثالث عشر- الجزء الخامس. |

| | |
|---|---|
| ٩ | ألفاظ الخصوص في المحيط لابن عبد جمعا ودراسة- د/ زكريا عطيفي حماده عطيفي-أستاذ أصول اللغة المساعد بجامعة الجوف، ومدرس أصول اللغة في جامعة الأزهر. |
| ١٠ | الأنساب للسمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م. |
| ١١ | البارع في اللغة لأبي علي القالي- تح: هشام الطعان- الناشر: مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت- ط: أولى- ١٩٧٥م. |
| ١٢ | بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروزآبادى، تح: محمد علي النجار- الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة. |
| ١٣ | بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- المكتبة العصرية – لبنان صيدا. |
| ١٤ | التبيان في تفسير غريب القرآن لشهاب الدين، ابن الهائم، تحقيق: د ضاحي عبد الباقي محمد، دار الغرب الإسلامي – بيروت- الطبعة: الأولى - ١٤٢٣هـ. |
| ١٥ | تصحيح الفصيح وشرحه- لابن درستويه- تح: د. محمد بدوي المختون- الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية [القاهرة] - عام النشر: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. |
| ١٦ | التعريفات لأبي الحسن الجرجاني المعروف بالسيد الشريف- دار الكتب العلمية- بيروت لبنان- الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م. |
| ١٧ | تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم- لابن حميد الأزدي- تح: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز- مكتبة السنة - القاهرة – مصر- ط: |

| | |
|---|---|
| | أولى- ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م. |
| ١٨ | التقفية في اللغة للبَندنيجي- تح: د. خليل إبراهيم العطية- الناشر: الجمهورية العراقية - وزارة الأوقاف - إحياء التراث الإسلامي - مطبعة العاني – بغداد- عام النشر: ١٩٧٦م. |
| ١٩ | التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية- للصغاني- المحققون:جـ ١ / حققه عبد العليم الطحاوي، السنة ١٩٧٠ م جـ ٢ / حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، السنة ١٩٧١ م جـ ٣ / حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، السنة ١٩٧٣ م جـ ٤/ حققه عبد العليم الطحاوي، السنة ١٩٧٤ م جـ ٥ / حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، السنة ١٩٧٧ م جـ ٦ / حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، السنة ١٩٧٩ م الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة. |
| ٢٠ | تهذيب اللغة للأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب- دار إحياء التراث العربي –بيروت- الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م. |
| ٢١ | تاج العروس للزبيدي- مجموعة من المحققين- الناشر: دار الهداية. |
| ٢٢ | تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تح: بشار عواد معروف- دار الغرب الإسلامي –بيروت، ط: أولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م. |
| ٢٣ | جمهرة اللغة لأبي بكر بن دريد، تحقيق: د/ رمزي منير بعلبكي- دار العلم للملايين- الطبعة الأولى ١٩٨٨م. |
| ٢٤ | حياة الحيوان الكبرى للدميري- دار الكتب العلمية، بيروت- الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ. |
| ٢٥ | خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي- تحقيق: عبدالسلام هارون- طبعة الخانجي بالقاهرة- الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م. |
| ٢٦ | الخصائص لابن جني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة. |

| | |
|---|---|
| ٢٧ | ديوان الإسلام لشمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، تحقيق: سيد كسروي حسن- الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م. |
| ٢٨ | ديوان امرؤ القيس- اعتنى بشرحه: عبدالرحمن المصطاوي، دار المعرفة – بيروت- لبنان، ط: ثانية، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م. |
| ٢٩ | الزاهر في معاني كلمات الناس - أبو بكر الأنباري - تح: د/ حاتم صالح الضامن- مؤسسة الرسالة – بيروت- ط: أولى- ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م. |
| ٣٠ | سر صناعة الإعراب لابن جني، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولي ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م. |
| ٣١ | السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م. |
| ٣٢ | سنن أبو داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. |
| ٣٣ | سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م. |
| ٣٤ | شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم- نشوان الحميري- تح: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله- الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) ط:أولى- ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م. |
| ٣٥ | صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ). للإمام محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي- تح: محمد زهير بن ناصر الناصر ناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن |

| | |
|---|---|
| | السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط: أولى- ١٤٢٢هـ، شرح وتعليق د. مصطفى ديب البغا. |
| ٣٦ | صحيح مسلم- تح: محمد فؤاد عبد الباقي- الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. |
| ٣٧ | طبقات النحويين واللغويين للزُّبيدي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: ثانية، دار المعارف. |
| ٣٨ | العين للخليل، تح: د/ مهدي المخزومي، ود/ إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال. |
| ٣٩ | غريب الحديث- أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي- تح: د. محمد عبد المعيد خان- مطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن- ط: أولى- ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م. |
| ٤٠ | غريب الحديث- لابن الجوزي- تح: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي- دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان- ط: أولى- ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م. |
| ٤١ | الغريبين في القرآن والحديث للهروي- تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي قدم له وراجعه: أ. د/ فتحي حجازي- مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية- ط: أولى- ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م. |
| ٤٢ | فقه اللغة وخصائص العربية دراسة تحليلية مقارنة وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد، لمحمد المبارك - دار الفكر الحديث- ١٩٦٤م. |
| ٤٣ | الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري- تح: علي محمد البجاوي- محمد أبو الفضل إبراهيم- دار المعرفة- لبنان. |
| ٤٤ | الفصيح لثعلب - تحقيق ودراسة: دكتور عاطف مدكور- دار المعارف. |
| ٤٥ | القاموس المحيط للفيروزآبادي- تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة |

| | |
|---|---|
| | الرسالة- بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي- الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان-ط: ثامنة-١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م. |
| ٤٦ | الكتاب لسيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ثالثة، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م. |
| ٤٧ | كتاب الأفعال- لابن الحداد- تح: حسين محمد محمد شرف- مراجعة: محمد مهدي علام- الناشر: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. |
| ٤٨ | كتاب الأفعال لابن القطاع - الناشر: عالم الكتب- ط: أولى- ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م. |
| ٤٩ | كتاب الألفاظ لابن السكيت- تح: د. فخر الدين قباوة- الناشر: مكتبة لبنان ناشرون. |
| ٥٠ | كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة أو الحاج خليفة، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١م. |
| ٥١ | الكامل في اللغة والأدب للمبرد- تح: محمد أبو الفضل إبراهيم- دار الفكر العربي – القاهرة- ط: ثالثة- ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م. |
| ٥٢ | الكليات- لأبي البقاء الكفوي- تح: عدنان درويش - محمد المصري- مؤسسة الرسالة – بيروت- ١٤١٩هـ. |
| ٥٣ | الكنز اللغوي في اللسن العربي لابن السكيت- تح: أوغست هفنر- الناشر: مكتبة المتنبي – القاهرة. |
| ٥٤ | اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، دار |

| | |
|---|---|
| | صادر – بيروت. |
| ٥٥ | لسان العرب لابن منظور ـ تـ علي الكبير ـ محمد حسب الله ـ دار المعارف. وكنت أنص عليه عند الاختلاف. |
| ٥٦ | مجمع بحار الأنوار للكجراتي- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- ط: ثالثة-١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م. |
| ٥٧ | المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده- تح: عبد الحميد هنداوي- دار الكتب العلمية – بيروت، ط: أولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م. |
| ٥٨ | المحيط في اللغة - للصاحب بن عباد- تح: الشيخ محمد حسن آل ياسين- دار النشر: عالم الكتب - بيروت / لبنان – ط: أولى، ١٤١٤هـ -١٩٩٤م. |
| ٥٩ | معجم ديوان الأدب للفارابي، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. |
| ٦٠ | مختار الصحاح- لأبي بكر الرازي- تح: يوسف الشيخ محمد- الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا- ط: خامسة- ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. |
| ٦١ | المخصص لابن سيده، تح: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: أولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م. |
| ٦٢ | المدخل إلى تقويم اللسان- ابن هشام اللخمي- تح: أ. د/ حاتم صالح الضامن- الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان- ط: أولى- ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. |
| ٦٣ | المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي - د. رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجي-ط ثالثة ١٤١٧ ه- ١٩٩٧م. |
| ٦٤ | المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي- تح: فؤاد علي منصور، الناشر: دار |

| | |
|---|---|
| | الكتب العلمية – بيروت، ط: أولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م. |
| ٦٥ | مشارق الأنوار على صحاح الآثار- للقاضي عياض- دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث. |
| ٦٦ | المصباح المنير للفيومي، المكتبة العلمية بيروت. |
| ٦٧ | مصابيح الجامع للدماميني، اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب-دار النوادر، سوريا-ط: أولى- ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م. |
| ٦٨ | المطلع على ألفاظ المقنع للبعلي- تح: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب- مكتبة السوادي للتوزيع- ط: أولى- ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. |
| ٦٩ | مطالع الأنوار لابن قرقول- تح: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، ط أولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م. |
| ٧٠ | معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ط: ثانية، ١٩٩٥م. |
| ٧١ | معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)، إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري – تركيا، ط: أولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، وطبع بتحقيق ودراسة: مصطفى محمود الأزهري، دار ابن القيم للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية)، ودار ابن عفان للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية)، ط: أولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م. |
| ٧٢ | معجم ديوان الأدب للفارابي- تح: دكتور أحمد مختار عمر- مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس- مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر- القاهرة- عام ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. |
| ٧٣ | المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة |

| | |
|---|---|
| | الآداب – القاهرة، ط: أولى، ٢٠١٠م، ط: أولى، ٢٠١٠م. |
| ٧٤ | معجم متن اللغة – لأحمد رضا- الناشر: دار مكتبة الحياة – بيروت. |
| ٧٥ | المعجم المفصل في شواهد العربية- د. إميل بديع يعقوب- دار الكتب العلمية- ط: أولى- ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م. |
| ٧٦ | المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة(إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة. |
| ٧٧ | المعلم بفوائد مسلم- أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي -تح: محمد الشاذلي النيفر- الدار التونسية للنشر- المؤسّسة الوطنية للكتاب بالجزائر- المؤسّسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدّراسات بيت الحكمة- ط: ثانية- ١٩٨٨م، والجزء الثالث صدر بتاريخ ١٩٩١م |
| ٧٨ | المغرب في ترتيب المعرب للمُطَرِّزِيّ- دار الكتاب العربي. |
| ٧٩ | معالم السنن للخطابي- المطبعة العلمية – حلب- ط: أولى- ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢م. |
| ٨٠ | المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني- تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط: أولى، ١٤١٢هـ. |
| ٨١ | إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار: الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط: أولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م. |
| ٨٢ | النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير- تح: طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. |